



بين حكومتين وتجربتين؛ ما بعد عثمانيتين؛ لبنان والألبانيا

23



الأندية البرازيلية تسحق المنافسين في كأس ليبرتادوريس

19



درة التونسية؛ رسالتي للمجستير كانت عن اللاجئين الفلسطينيين

14



«أنا تيتويبا»؛ رحلة من عبودية «الزنجي» إلى تحرير الإنسان

13



إيران تتوعد معارضتها في شمال العراق

بغداد - «القدس العربي»:

طالب رئيس الأركان العامة في الجيش الإيراني، اللواء محمد باقري، أمس الأحد، حكومة العراق، باتخاذ خطوات لمنع أنشطة جماعات مسلحة مناهضة للجمهورية الإسلامية، متمركزة في جبال شمال العراق.

وتطرق قسي تصريحات، إلى الضربات الأخيرة التي شنّها «الحرس الثوري» مؤخراً على مواقع للمسلحين المناهضين لإيران في شمال العراق، في إقليم كردستان خلال العام الأخير «تحرير من الولايات المتحدة وإسرائيل وبعض الدول العربية الرجعية في المنطقة».

وشدد على أنه «يتعين على الولايات المتحدة إزالة قواعدهما في هذه المنطقة»، محذراً من استخدامها كمركز لتنظيم العناصر العابدة للثورة.

وقال: «على مسؤولي إقليم كردستان العراق والحكومة العراقية اتخاذ إجراءات جادة ضد هذه الزمرة الإرهابية، ضد البلاد».

أعلنت إغلاق ميناء وينك ودعت البرهان للتدخل قبائل البجا تواصل احتجاجاتها شرق السودان

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

تفاقت الأوضاع في شرق السودان، بعد إعلان المجلس الأعلى لانتخابات البجا، إغلاق فرع بنك السودان المركزي، في مدينة بورتسودان، بعد يوم على مطالبة الناظر محمد الأمين ترك، رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، بالتحول وإعلان حكومة تصريف أعمال ورفض مسار الشرق في اتفاق جوبا، وأعلن المجلس الأعلى في بيان أمس «إغلاق فرع بنك السودان المركزي في مدينة بورتسودان».

وقال، في تدوينة على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إنه «جرى أيضاً إغلاق ميناء بشائر لخدمات البترول» وهو الميناء الوحيد الخاص بتصدير النفط السوداني، والجنوب السوداني.

والجمعة، بدأ المجلس، إغلاق عدد من الطرق في ولايات الشرق الثلاث، بالإضافة إلى ميناء بورتسودان الجنوبي، ودعا، «لثبات البرهان»، «إلغاء مسار الشرق باتفاق

قالت إن اتصالا هاتفيا سيجري بين بايدن وماكرون... والإليزيه يني في إلغاء اجتماع مع الرئيس السويسي أزمة الفواصات النووية؛ باريس تعتبر ما حصل مع أمريكا «تقويضا كبيرا للثقة»

الانسحاب المتسرع وأحادي الجانب للامريكيين من أفغانستان، ثم قضية الفواصات، سيكون على الأوروبيين أن يتوحدوا ويدفعوا معا عن مصالحهم، للبقاء في التاريخ (...).

وفي محاولة لتهدئة هذا التوتر الدبلوماسي، طلب الرئيس الأمريكي جو بايدن المتحدث هاتفيا مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في الأيام المقبلة، وفق ما أكد غابرييل أتال، المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، في مقابلة أمس السبت مع تلفزيون «بي إف تي في» الفرنسي، قائلا إن فرنسا تريد تفسيرات حول ما يبدو تقويضا كبيرا للثقة، ومعتبراً أنه بعد «الصدمة» الأولى، سيستجتم إجراء مناقشات بشأن بنود صفقة الفواصات الفرنسية، بما في ذلك تعويض الجانب الفرنسي.

ويرى مراقبون فرنسيون وأمريكيون أن عودة المياه إلى مجاريها، قد يتم لصالح أزمة مستقبلية مع روسيا أو الصين، غير أنه سيتعين على الجانبين الأمريكي والفرنسي الاجتماع في هذه الرحلة، لأن الولايات المتحدة وأوروبا بحاجة إلى بعضهم البعض.

علاوة على ذلك، فإن هذه الأزمة الدبلوماسية تمثل، حسب متابعين ومحللين، انتكاسة خطيرة لنموذج الدفاع الفرنسي، كما أنها تسلط الضوء على أوجه القصور العسكرية في أوروبا.

وكانت الولايات المتحدة وأستراليا والملكة المتحدة قد أعلنت، يوم

باريس - «القدس العربي» - من آدم جابر:

بعد مرور خمسة أيام على الإعلان عن الشراكة الاستراتيجية الأمنية بين الولايات المتحدة والملكة المتحدة وأستراليا والتي تخلت كانبيرا بوجهها عن صفقة ضخمة لشراء غواصات فرنسية، ما يزال التوتر الدبلوماسي سيد الموقف بين باريس من جهة، واشنطن وكانبيرا من جهة أخرى.

فرنسا، وبعد أن استدعت سفيريها لدى الولايات المتحدة وأستراليا للتشاور في إجراء غير مسبوق في تاريخ العلاقات بين باريس وواشنطن، صعدت من لهجتها إلى قبال وزير خارجيتها جان إيف لودريان أنه قد «حصل كذب وازدراء وتقويض للثقة»، وبالتالي فإننا أمام أزمة خطيرة، وذلك في مقابلة خص بها تلفزيون «فرانس 2» ليلة السبت. لودريان الذي يعد مهندس صفقة الفواصات مع أستراليا كان وزيراً للدفاع في عهد الرئيس السابق فرانسوا أولاند اعتبر أن هذه «الطفنة في الظهر» من الحليفين الأمريكي والأسترالي، من شأنها أن تؤثر على تحديد الفهوم الاستراتيجي لحلف الناتو، الذي أوضح أن قفته في العبودية الإسبانية مدريد تستضي في مفهوم استراتيجي جديد، كما اعتبر رئيس الدبلوماسية الفرنسية أنه «بعد

الهاربان كانا محتبين في شقة لعريس من «فتح» في جنين... وكممجي تعرض لإطلاق النار خلال المطاردات مرتين إسرائيل تحقق في إخفاقاتها في عملية «نفق الحرية» بعد أسبوعين من فرار الأسرى من سجن جلبوع



فلسطيني يشير إلى ثقوب الطلقات في باب منزل في مدينة جنين بعد عملية القوات الاحتلال لإعادة أسر فارتين من سجن جلبوع

الذي أدى إلى عملية الهروب الكبير فجر السادس من سبتمبر، أيلول الحالي التي لم تشهد لها إسرائيل ملياً منذ عشرات السنين وكلفت ميزانية الدولة عشرات ملايين الدولارات.

وحسب صحيفة «هآرتس» العبرية، أمس الأحد، فإن التحقيقات المستمرة أثبتت وجود إخفاقات خطيرة لدى إدارة سجون الاحتلال تسببت في

التي انتهت بتمكّن الأسرى الستة من تحرير أنفسهم من سجن جلبوع.

إلى ذلك كشف المحامي منذر أبو أحمد من هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن تفاصيل مطاردة الأسرى كممجي والفهياع وأنها تعرضوا للتعذيب خلال اعتقالهما، وروى تفاصيل مطاردتهما التي تخللها إطلاق النار عليهم من قبل جيش الاحتلال

جنين - الناصرة - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا ووديع عوادوة:

أسدل الستار أمس على عملية نفق الحرية باعتقال آخر أسيرين من الأسرى الستة الذي نجحوا في اختراق حصن جلبوع العسكري وتذوقوا طعم الحرية ولو لأيام معدودات، استنشقوا خلالها هواء فلسطين وتذوقوا طعم فكتيها كما قال أحدهم بعدما حرمان منها دام سنوات.

واعتقل الأسيران إيهم كممجي ومناضل الفهياع، فجر أمس بعملية عسكرية إسرائيلية بعد نحو 14 يوماً من المطاردة، في شقة في الحي الشرقي من مدينة جنين التي توقع الاحتلال وصولهما إليها.

وبعدما ضربت قوات الاحتلال طوقسا على المنطقة اقتحمت الحي وحاصرت منزلاً فيه بالقرب من منطقة تحمل اسم «البيادر»، وطالبت من فيه بتسليم الأسيرين لأنفسهم، واتصل إيهم بوالده في الساعة الثانية فجراً وأخبره بأنه محاصر وسيقوم بتسليم نفسه لأنه لا يريد إيذاء الأذى بالعائلة التي تستضيفه، فالأسيران أترأ تسليم نفسيهما من دون مقاومة حتى لا يلحق أي ضرر بصاحب الشقة الذي أواهما منذ وصولهما إلى جنين، الذي اعتقل معهما وهو عبد الرحمن أبو جعفر (29 عاماً) الذي اغتال إسرائيل شقيقه إيهاب أحد قادة كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح.

وإذا كان ملف هذه القضية قد أغلق فلسطينياً باعتقال إيهم ومناضلي في انتظار حدث آخر من هذا القبيل، ولكنه لن يخلق إسرائيلياً بل سيقى مفتوحاً إلى حين معرفة أسباب الخروقات والإهمال الإهني

ليبيا: سقوط مروحيتين عسكريتين لقيادات حفر و وفاة طاقمهما

لقت الزوي إلى أن المروحية الأولى تنتمي إلى قاعدة بنينا الجوية، مشيراً إلى أن التصادم وقع أثناء تنفيذها مهمة عسكرية لم يذكر تفاصيلها.

يشار إلى أن المصادر العسكرية أوضحت لـ «القدس العربي» أن معظم الطائرات الموجودة في محيط الرجمة متهاكلة وفيها عدد من المشاكل إلا أن قيادات حفر لا زالت تامر الطيارين بتشغيلها وأداء المهام باستخدامها.

وفي 29 من أيار/مايو الماضي سقطت طائرة تابعة لقوات حفر أثناء الاستعراض العسكري الذي نظمه احتفالاً بذكرى عملية الكرامة، وقد أدى ذلك إلى وفاة الطيار جمال بن عمر أبرز الطيارين التابعين للآخر الليبية التابعة لحفر على صفحته في موقع «فيسبوك».

أسس الأحد، إن سقوط المروحيتين نتج عن تصادمهما. وتابع: «أدى سقوط الطائرتين العريدين إلى مقتل عميد طيارين بوزيد العرعصي، وعريف في ميلاد الأسيبي، بينما تمكن طاقم المروحية الأخرى من النجاة».

التي انتهت بتمكّن الأسرى الستة من تحرير أنفسهم من سجن جلبوع.

إلى ذلك كشف المحامي منذر أبو أحمد من هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن تفاصيل مطاردة الأسرى كممجي والفهياع وأنها تعرضوا للتعذيب خلال اعتقالهما، وروى تفاصيل مطاردتهما التي تخللها إطلاق النار عليهم من قبل جيش الاحتلال

حضرها الرئيس الجزائري تبون وكبار المسؤولين في الدولة بوتفليقة يوارى الثرى في محاذة قبر بن بلة ومقابل بومدين

الجزائر - «القدس العربي» - من رضا شونوف:

وروي جثمان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في مقبرة العالية بشرق العاصمة بعد صلاة الظهر، بعد أن وافته اللجنة عن عمر ناهز 84 سنة، بحضور الرئيس عبد المجيد تبون وكبار المسؤولين في الدولة.

ونقل بعض المسؤولين الأسبق، التي كانت تجده عربة عسكرية، بوتفليقة من مكان إقامته الرئاسية بولاية غرب العاصمة إلى مقبرة العالية بشرق العاصمة، وأراد القدر أن يكون قبر الرئيس السابع للجزائر في محاذة قبر أول رئيس للجزائر أحمد بن بلة، والذي شغل منصب وزير الشباب والرياضة في حكومته، ومقابل قبر الرئيس هواري بومدين الذي رقا إلى منصب وزير الخارجية النصب الذي شغله لمدة عقد من الزمن وسقط

التي انتهت بتمكّن الأسرى الستة من تحرير أنفسهم من سجن جلبوع.

إلى ذلك كشف المحامي منذر أبو أحمد من هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن تفاصيل مطاردة الأسرى كممجي والفهياع وأنها تعرضوا للتعذيب خلال اعتقالهما، وروى تفاصيل مطاردتهما التي تخللها إطلاق النار عليهم من قبل جيش الاحتلال

إيران: شحنات الوقود بطلب من السلطات اللبنانية... ومصادر ميقاتي تنفي

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أكد أمس أن 94 صوئاً ستأهلها حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في ختام جلسة مناقشة البيان الوزاري التي يسمي رئيس مجلس النواب لاختتامها مساء اليوم الاثنين بالتصويت على الثقة، متمنياً على كل كتلة نيابية أن تتحفي بمداخلة واحدة.

وأبرز الكتل التي ستحجب الثقة هي «كتلة الجمهورية القوية» وعدد من النواب المستقلين في طبعيتهم النائب ميشال ضاهر، وستال الحكومة ثقة كتل المستقبل وكتل لبنان القوي وضمانة الجبل واللقاء الديمقراطي والوفاء للمقاومة والتنمية والتحرير والمردة والوسط المستقل وبعض النواب المستقلين.

ويستعد ميقاتي للقيام بجولة خارجية، لتفعيل التسوية الدولية - الإقليمية التي أتاحت التشكيل الوزاري، وتقلت صحيفة «الجمهورية» اللبنانية في

التي انتهت بتمكّن الأسرى الستة من تحرير أنفسهم من سجن جلبوع.

إلى ذلك كشف المحامي منذر أبو أحمد من هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن تفاصيل مطاردة الأسرى كممجي والفهياع وأنها تعرضوا للتعذيب خلال اعتقالهما، وروى تفاصيل مطاردتهما التي تخللها إطلاق النار عليهم من قبل جيش الاحتلال

أكثر من 30 حالة انتحار شهرياً في مصر... والأزهر يطلق حملة «لا تياس»

القاهرة - «القدس العربي»:

من تامر هندواوي:

ثلاث وقائع انتحار شهدتها مصر خلال الأيام الماضية، فتحت الباب للحديث عن تصاعد الظاهرة في البلاد خلال الشهور الأخيرة، فقد رمت فتاة بنفسها من أحد طوابق أشهر مولات العاصمة المصرية القاهرة، وفيما ألقى مسن بنفسه أسفل عجلات قطار الأنفاق، وتم إلقاء شاب ترك رسالة يعلن فيها نيته الانتحار ويطلب بعدم تسليم جثمانه لأمرته.

فتحت تلك الوقائع الباب للحديث عن ملف الانتحار في مصر، ودفعت مؤسسة الأزهر الشريف إلى إطلاق حملة «لا تياس» لا للانتحار. وجاء في نص حملة الأزهر: «أنت غلال علينا ونحن جميعاً تحبب لا تياس، أو تقنط، أو تفقد الأمل أبداً؛ بل واجه الحياة

التي انتهت بتمكّن الأسرى الستة من تحرير أنفسهم من سجن جلبوع.

إلى ذلك كشف المحامي منذر أبو أحمد من هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن تفاصيل مطاردة الأسرى كممجي والفهياع وأنها تعرضوا للتعذيب خلال اعتقالهما، وروى تفاصيل مطاردتهما التي تخللها إطلاق النار عليهم من قبل جيش الاحتلال

بلدية العاصمة تأمر موظفاتها بعدم العودة إلى العمل حتى إشعار آخر أفغانستان: احتجاج نسائي أمام وزارة شؤون المرأة في كابول

النساء من العمل. وخلال تلك الفترة كانت وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التي عُرفت باسم شرطة الأخلاق، تفرض تفسير الحركة المتشددة للشرعية الذي يتضمن قواعد صارمة للزى وعمليات إعدام وجلد علنية.

وجاء الاحتجاج بعد يوم من عودة بعض البنات إلى الدراسة في فصول منفصلة في مدارس ابتدائية لكن من غير الواضح ما إذا كانت الفتيات الأكبر سناً سيستأنفن الالتحاق ومتى يحدث ذلك.

وقالت المتحدثة تارانوم سيدي: «لا يمكننا إحصاء صوت النساء الأفغانيات بشأن تجنول الفتيات يلزمن البيوت وأن تقيدوا حركتهن وكذلك بعدم السماح لهن بالذهاب إلى المدارس».

ومضت تقول: «نساء أفغانستان اليوم لسن النساء قبل 26 عاماً».

وفي السياق، أعلن، أمس الأحد، عمدة كابول المؤقت، حمد لله نعموني، أثناء أول

التي انتهت بتمكّن الأسرى الستة من تحرير أنفسهم من سجن جلبوع.

إلى ذلك كشف المحامي منذر أبو أحمد من هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن تفاصيل مطاردة الأسرى كممجي والفهياع وأنها تعرضوا للتعذيب خلال اعتقالهما، وروى تفاصيل مطاردتهما التي تخللها إطلاق النار عليهم من قبل جيش الاحتلال

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

احتجت نحو 24 ناشطة أفغانية خارج مبنى وزارة شؤون المرأة في كابول، أمس الأحد، بعد أن أغلقت حركة طالبان الوزارة بالقوة ووضعت عليها لافتة تحمل اسمها ولافتة أخرى «لوزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

وقالت موظفات إنهن يحاولن العودة إلى عملهن في الوزارة منذ عدة أسابيع بعد سيطرة طالبان على الحكم الشهر الماضي لكن طلب منهن في كل مرة العودة إلى منازلهن. وقالت متحدثة لدى بصيرة: «لا بد من معاودة فتح وزارة شؤون المرأة إقصاء النساء يلمن البشرد».

وعندما حكمت طالبان أفغانستان من 1996 إلى 2001 لم تسمح للفتيات بالتعليم ومنعوا



أكدت عدم مراقبة جميع مراكز الاقتراع ومنح الناخب الثقة في نزاهة عملية التصويت بعثة أوروبية في أربيل... وبارزاني يحث على انتخابات نزيهة في المناطق المتنازع عليها

بغداد - القدس العربي

من مشرق ريسان:

تتور بعثة الاتحاد الأوروبي المكلفة بمراقبة الانتخابات التشريعية المقرر في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، لتابعة إجراءات الحكومة الكردية استعداداً ليوم الاقتراع، وفيما أكدت، عدم قدرتها على تأمين جميع المراكز الانتخابية في عموم البلاد، أشارت إلى دورها في منح الناخب الثقة في نزاهة الانتخابات.

وقالت رئيسة البعثة، فيولا فون كرامون، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، «نحن هنا كاتحاد أوروبي لمراقبة العملية الانتخابية من أجل إعطاء ثقة أكثر للناخب العراقي، وستقوم بعملية مراقبة وتقييم للعملية الانتخابية».

وأضافت: «ستقوم بتقييم عمل المؤسسات الإعلامية والحملات الانتخابية ويوم التصويت وإعلان النتائج، وأي تداعيات أخرى تخضع عن العملية الانتخابية في مرحلة ما بعد الانتخابات».

وزادت: «ستقوم في يوم 12 من تشرين الأول/أكتوبر بالكشف عن التقرير الأول للعملية الانتخابية، مضافة: «فيينا للمراقبة بدأ عمله منذ نهاية الشهر الماضي، ومن المؤكد نحن لن نستطيع مراقبة جميع مراكز الانتخابات، ولكن ستكون لنا مراقبة من خلال ما يجري في وسائل الإعلام والمؤسسات الإعلامية عن العملية الانتخابية والمعلومات التي ترد فيها والاستفادة منها».

وفي وقت سابق، من مساء أول أمس، استقبل رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، رئيسة البعثة والوفد المرافق لها، وذكر مكتبه الإعلامي، في بيان صحفي، أن «رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي قدمت نبذة عن عمل البعثة وانتميتها ومهامها الهادفة إلى مراقبة عملية الاقتراع للانتخابات لمجلس النواب العراقي».

وحسب البيان، أشارت كرامون إلى أن «عمل البعثة يقتصر على مراقبة سير العملية الانتخابية وعدم التدخل فيها بأي شكل من الأشكال».

أجواء سلمية

وأبدى رئيس الحكومة الكردية، «تقديره للدور المهم الذي يضطلع به الاتحاد الأوروبي في مراقبة الانتخابات، معرباً عن أمه بسان «تجري العملية الانتخابية في أجواء سلمية وعادلة ويعيدنا عن محاولات التزوير والعنف، ولا سيما في المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم (في إشارة إلى المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل) ذلك أكد استعداد مؤسسات حكومة إقليم كردستان وادواتها لأي من أشكال التعاون والتنسيق اللازم مع بعثة الاتحاد الأوروبي».

شكيلة

وحسب، الباحث والخبير القانوني العراقي، علي التميمي، فإن رقابة الأمم المتحدة على الانتخابات التشريعية المقبلة شكلية، لافتاً إلى أنها تأتي بطلب عراقي ولا تعتبر تدخلا في شؤون الدولة.

وأضاف «إدارة الانتخابات تكون في الدول غير مكتملة السيادة، وتكون بقرار من مجلس الأمن، وقد أدارت الأمم المتحدة الانتخابات في العراق 2003 و2004 وكان هناك الكار عراقي، قبل أن يصدر قرار مجلس الأمن 1546 لسنة 2004 والتي شكلت على أساسه مفوضية الانتخابات بقرار من بول بربر (الحاكم المدني الأمريكي) وتم تشريع الدستور العراقي ووجود المؤسسات التي أنشئت عنه، وفقاً لوسائل إعلام جزئية كردية.

وأضاف: «أما الرقابة، فهي تعني مراقبة دون التدخل في العملية الانتخابية، وإنما ستقوم بتحليل مستقل وشامل للعملية. وذكرت في بيان بأن «رئيسة الراصدين في بعثة الاتحاد الأوروبي فيوال فون كرامون افتتحت اليوم (أول أمس) بعثة الاتحاد الأوروبي لرصد الانتخابات البرلمانية العراقية في مؤتمر صحفي في بغداد».

علامة فارقة

وقالت كرامون، إن «هذه البعثة تعتبر أول رصد من الاتحاد الأوروبي إلى العراق، ويمكن اعتبارها تاريخية وإنها علامة واضحة على التزام الاتحاد الأوروبي الجاد بدعم انتخابات سلمية وذات مصداقية وشفافة في البلاد».

وأضافت: «سيتمثل هذا التصويت لهايم علامة فارقة أخرى للعراق، والاتحاد الأوروبي ملتزم بقيادة هذه المهمة».



لافتة دعائية لإحدى المرشحات في بغداد وأخرى تدعو لقاطعة الانتخابات

وأعربت عن فخرها بدمرافقة شعب العراق طوال العملية، وأكدت: «أننا لن ندخل أو نؤثر على العملية بأي شكل من الأشكال. هذه انتخابات الشعب العراقي ونحن هنا للمتابعة والتحليل».

وأوضحت أن «مهمة الاتحاد تتمثل في إجراء تحليل مستقل وشامل للعملية الانتخابية، وستقوم البعثة أيضاً بتقييم مدى توافق العملية مع القانون العراقي والمعايير الدولية والأقليمية للانتخابات الديمقراطية التي وافق عليها العراق».

وبيّنت أن «اصدي الاتحاد سيركزون على الإطار القانوني، وإدارة الانتخابات والحملات، وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، والتصويت والعد وإعلان النتائج، مؤكداً: «سيبقى راصدي الاتحاد الأوروبي في البلاد لعدة أسابيع بعد يوم الانتخابات لمعالجة الاعتراضات الانتخابية المحتملة وغيرها من التطورات اللاحقة للانتخابات».

وأشار البيان إلى «وصول الفريق الأساسي المكون من اثني عشر محملاً في 28 آب/أغسطس، وفي أوائل أيلول/سبتمبر، انضم إليهم 20 راصداً طويل الأمد، وسيتم تعزيز البعثة براصدين معينين محلياً لفترات قصيرة، من السلك الدبلوماسي ووفد من البرلمان الأوروبي، وبذلك يرتفع عدد راصدي الاتحاد الأوروبي في يوم الاقتراع إلى حوالي 80 راصداً من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وكذلك كندا والنرويج».

كما أكد بيان البعثة، أن «الاتحاد الأوروبي لرصد الانتخابات سيعمل النتائج الأولية في بيان أولي بعد فترة

وجيزة من الانتخابات، وهناك تقرير نهائي مع توصيات الانتخابات المقبلة - سيتم نشره بعد الانتهاء من العملية الانتخابية».

إلى ذلك، تستعد مفوضية الانتخابات، إجراء الحاكاة الثالثة والأخيرة ليوم الاقتراع، فيما قررت عدم السماح للناخبين بحمل الهوائى الذكيه يوم التصويت.

ونكرت المفوضية في كلمتها الأسبوعية، أمس، أن «في ضوء التطورات المتسارعة لتحضيرات مفوضية الانتخابات ليوم الاقتراع لانتخاب مجلس النواب العراقي في العاشر من شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الحالي، تستعد

وبينت أن «اصدي الاتحاد سيركزون على الإطار القانوني، وإدارة الانتخابات والحملات، وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، والتصويت والعد وإعلان النتائج، مؤكداً: «سيبقى راصدي الاتحاد الأوروبي في البلاد لعدة أسابيع بعد يوم الانتخابات لمعالجة الاعتراضات الانتخابية المحتملة وغيرها من التطورات اللاحقة للانتخابات».

وأشار البيان إلى «وصول الفريق الأساسي المكون من اثني عشر محملاً في 28 آب/أغسطس، وفي أوائل أيلول/سبتمبر، انضم إليهم 20 راصداً طويل الأمد، وسيتم تعزيز البعثة براصدين معينين محلياً لفترات قصيرة، من السلك الدبلوماسي ووفد من البرلمان الأوروبي، وبذلك يرتفع عدد راصدي الاتحاد الأوروبي في يوم الاقتراع إلى حوالي 80 راصداً من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وكذلك كندا والنرويج».

كما أكد بيان البعثة، أن «الاتحاد الأوروبي لرصد الانتخابات سيعمل النتائج الأولية في بيان أولي بعد فترة

وتابع، أن «مع تسلم المفوضية الوجبة الأولى من المواد

الحساسة وغير الحساسة المتضمنة (أوراق الاقتراع واستمارات إدخال النتائج والبريد وعدد المركز وعدد الحطة) والتي تم توزيعها بالكامل على المكاتب الانتخابية، وجه رئيس مجلس المفوضين القاضي جليل عدنان خلف بتشكيل لجان متابعة عمل المكاتب الانتخابية، إذ يتفقد فريق الدعم اللوجستي في المفوضية مكاتب المحافظات الانتخابية للاطلاع على جاهزيتها وتقييم العمل المنجز فيها والمتابعة المخازن البديلة بغية استلام مواد الاقتراع المجهزة دولياً ومحلياً وإكمال جميع الاستعدادات اللوجستية تحضيراً للحدث الانتخابي».

وثيقة السلوك الانتخابي

ولفت البيان إلى أن «رئيس مجلس المفوضين شارك في اجتماع لرئيس الجمهورية ضم رئيس مجلس الوزراء والمثلة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة في العراق جيتين بلاسخرات، وقادة وممثلى القوى السياسية، للتوقيع على وثيقة السلوك الانتخابي بشأن القواعد الواجب الالتزام بها من قبل الأحزاب السياسية العراقية خلال العملية الانتخابية، إذ أكدت الوثيقة على احترام الدستور واللوائح القانونية وإيجاد بيئة آمنة ومستقرة للانتخابات وحلق تكافؤ فرص المرشحين وحمايتهم والالتزام بالأنظمة وتعليمات مفوضية الانتخابات ومنع الظواهر السلبية التي تؤثر على قرار الناخب وتجنّب الصراعات وزيادة الدعم الجماهيري للممارسة الانتخابية المقبلة».

وأكد أن «الشفافية العملية الانتخابية، تستمر مفوضية الانتخابات من خلال مكاتبها الانتخابية في المحافظات كافة بعملية اعتماد وإصدار الهويات التعريفية لكل من الإعلاميين المحليين الذي بلغ عددهم (164) إعلامياً والمراقبين المحليين الذي بلغ عددهم (1455) مراقباً واعتماد وعلاء الأحزاب السياسية إذ بلغ عددهم (42817) وكيسلاً، فضلاً عن اعتماد المراقبين الدوليين الذين بلغ عددهم (244) مراقباً و(133) إعلامياً دولياً في المكتب الوطني لمفوضية الانتخابات»، وفي سياق متصل، «شارك نائب رئيس مجلس مفوضية الانتخابات القاضي عمر أحمد محمد، في الندوة الحوارية التي أقامها مجلس مفوضي هيئة الإعلام والاتصالات والتي حضرها مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، الموسومة (الدعاية الانتخابية في وسائل الإعلام العراقية) لإيضاح دور إعلام مفوضية الانتخابات في توعية الناخبين وتثقيفهم بأهمية المشاركة الانتخابية».

وبيّنت المفوضية أن «حفاظاً على إرادة الناخبين وسريّة صوتيتهم واختيارهم من يمثلهم في مجلس النواب العراقي، قررت مفوضية الانتخابات عدم السماح للناخبين بحمل الهوائى الذكيه عند دخولهم إلى مراكز الاقتراع».

بيئة آمنة

ويسعى مجلس المفوضين، حسب البيان إلى «توفير البيئة الآمنة للناخبين والمرشحين من خلال التواصل والمتابعة مع اللجنة الأمنية العليا للانتخابات التي أجرت ممارسة أمنية متكاملة لتأمين مراكز الاقتراع والمخازن التابعة للمفوضية بالتعاون مع إدارات مكاتب المحافظات الانتخابية ومسؤولي الشعب الأمنية فيها كافة، وبإشراف رئيس اللجنة الأمنية العليا للانتخابات، بهدف الوقوف على جاهزية القوات الأمنية وتأمين العملية الانتخابية المقبلة».

وعلى صعيد آخر، «وافق مجلس المفوضين على إعادة المبالغ المالية المقوضة كتأمينات مشاركة من المرشحين غير الصادق عليهم في الانتخابات البرلمانية 2021 بسبب الحذف والاستبعاد والانسحاب على أن لا يشمل أجور المحقق من أهلية المرشح».

ولحفظ نزاهة وعدالة العملية الانتخابية، أكد مجلس المفوضين أن «مفوضية الأمن القومي ستستخدم الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يخالف شروط الحملات الانتخابية ولا يلتزم بالأنظمة والتعليمات الصادرة عنها».

العراق يفعل مذكرة تفاهم مع تركيا لتأمين حصته المائية

بغداد - القدس العربي:

أعلن وزير الموارد المائية العراقية، مهدي رشيد الحدادسي، أمس الأحد، تفعيل مذكرة مع تركيا تتيج الحصول على حصة مياه كاملة.

وقال في كلمة له في «مؤتمر الأمن المائي من أهم ركائز الأمن القومي» إن «الوزارة تمكنت من تفعيل مذكرة التفاهم مع تركيا، والتي تم توقيعها في العام 2009 وعدلت العام 2014 وهي تتيح للعراق الحصول على حصة كاملة» لافتاً إلى أن «هناك لجنة مشتركة مع تركيا مقرها في العراق للتشخيص بمسألة المياه».

ونوه إلى أن «المياه الآتية من إيران، وإن كانت نسبتها 15 في المائة ككوارات مائية، تؤثر بشكل كبير على محافظة ديالى، لأن تغذية المحافظة بشكل كامل من مياه إيران».

وأضاف أن «أزمة المياه ليست أزمة وزارة، وإنما هي أزمة بلد بشكل كامل، ونأمل أن يستمر الاهتمام بلف المياه لدى الجميع» مؤكداً أن «هناك إجراءات تنفيذية وبروتوكولاً صوت عليه مجلس الوزراء من أجل تحديد

من (2021/1/4 و لغاية 2021/8/31) من الوزارات والهيئات والجهات غير المرتبطة بوزارة» مبيّنة أن «نسبة استجابة رؤساء الجمهورية والوزراء المحكدة الاتحادية العليا ورئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة التمييز الاتحادية ورئيس الادعاء العام».

وأضافت إن «استجابة نائبى رئيس مجلس النواب بلغت 100 في المائة، ونسبة استجابة النواب بلغت 92.5 في المائة، مشيرة إلى أن «نسبة استجابة أعضاء مجلس الوزراء بلغت 100 في المائة، وأعضاء المحكمة الاتحادية العليا 83.3 في المائة، وأعضاء محكمة التمييز الاتحادية 100 في المائة، أمّا استجابة القضاة الشموئين بكشف الذمة المالية بلغت 99.9 في المائة».

وأوضحت أن «نسبة استجابة رؤساء الهيئات والجهات غير المرتبطة بوزارة بلغت 90.6 في المائة، فيما بلغت نسبة استجابة المحافظين 66.7 في المائة» مؤكدة أنها «مأضية في اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتعثرين على وفق ما نصّ عليه قانونها».

من (2021/1/4 و لغاية 2021/8/31) من الوزارات والهيئات والجهات غير المرتبطة بوزارة» مبيّنة أن «نسبة استجابة رؤساء الجمهورية والوزراء المحكدة الاتحادية العليا ورئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة التمييز الاتحادية ورئيس الادعاء العام».

وأضافت إن «استجابة نائبى رئيس مجلس النواب بلغت 100 في المائة، ونسبة استجابة النواب بلغت 92.5 في المائة، مشيرة إلى أن «نسبة استجابة أعضاء مجلس الوزراء بلغت 100 في المائة، وأعضاء المحكمة الاتحادية العليا 83.3 في المائة، وأعضاء محكمة التمييز الاتحادية 100 في المائة، أمّا استجابة القضاة الشموئين بكشف الذمة المالية بلغت 99.9 في المائة».

وأوضحت أن «نسبة استجابة رؤساء الهيئات والجهات غير المرتبطة بوزارة بلغت 90.6 في المائة، فيما بلغت نسبة استجابة المحافظين 66.7 في المائة» مؤكدة أنها «مأضية في اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتعثرين على وفق ما نصّ عليه قانونها».

كردستان: التحقيق في نحو 700 قضية فساد

بغداد - القدس العربي:

أحصت هيئة النزاهة في إقليم كردستان العراق، أمس الأحد، عدد قضايا الفساد في الإقليم، فيما أشارت إلى أن ما بين هذه القضايا نحو 700 قضية قيد التحقيق و100 قضية أخرى قيد المحاكمة.

وقال رئيس الهيئة أحمد أنور، إن «الهيئة لديها تقارير سنوية، وقد قدمت في الشهر السادس من السنة الحالية تقريرها نصف السنوي، إضافة إلى قيامها بواجبها وفق إمكاناتها الموجودة» مبيّناً أن «الهيئة حققت حتى الآن في مئات القضايا وهناك ما بين 600 - 700 قضية فساد قيد التحقيق وبإشراف قضاة التحقيق المتدربين من مجلس قضاء إقليم كردستان».

وأضاف أن «الفساد لايزال يشكل خطراً كبيراً في العراق وإقليم كردستان، ولدينا تشيقيق جيد مع هيئة النزاهة الاتحادية وفي جميع المجالات» موضحاً أن «الإقليم جزء من الحكومة الاتحادية واسترداد الأموال، سيكون عن طريق النزاهة ووزارة الخارجية الاتحادية وأي مطالبات باسترداد

بغداد - القدس العربي:

رُجحت وزارة التخطيط الاتحادية في العراق، أمس الأحد، ارتفاع عدد سكان العراق إلى 50 مليون نسمة، بحلول عام 2030 وسط تحذيرات لمخضين من خطورة «معاة مرتفعة»، ستضرب البلاد، في ظل تخيط حكويم بإدارة هذا البلد المثلّ بالآز مات.

وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، إن «توقعات الوزارة تشير إلى أن عدد سكان العراق في العام 2030 سيصل إلى 50 مليون نسمة، في ظل التقديرات السنوية للسكان الذين يزدادون بمعدل 850 ألفاً إلى مليون نسمة في السنة الواحدة، بنسبة النمو السنوية البالغة 2.6»، لافتاً إلى أن «في عام 2050 ربما يقتررب سكان العراق من 80 مليون نسمة».

وأضاف، حسب الوكالة الرسمية، أن «السنوات الثلاثين المقبلة ربما تشهد تراجعاً في معدلات النمو السنوية استناداً إلى رصد الوزارة الذي أُنشر تراجعاً في معدلات نسبة النمو السنوية للسكان» منوهاً بأن «مع استمرار هذا الانخفاض قد لا نصل إلى توقعات الوصول إلى 80 مليون نسمة في عام 2050».

ولفت إلى أن «الوزارة وضعت سابقاً خطة مسبقة في رسم السياسات السكانية بعيدة المدى، وهناك تحديث على مسارات هذه

ولا تستثمر الأموال بشكل صحيح» مؤكداً أن «زيادة السكان وفي ظل عدم التخطيط سيؤدي إلى زيادة نسبة البطالة والفقر في البلاد إلى مستويات أكبر، وبالتالي هجرة الشباب إلى الخارج».

الخبير الاقتصادي همام الشماخ، قال إن نظرية «مالتوس» ستنتطبق على العراق خلال السنوات المقبلة.

وأوضح أن «العراق سيختنطق عليه نظرية مالتوس التي تشير إلى تنامي الفقر ومشكلاته في العالم بتزايد أعداد السكان ونموها بعددلات تفوق معدلات نمو المحاصيل الزراعية، مما سيؤدي إلى اختلال التوازن» مشيراً إلى أن «العراق بعد عقود سيكون دون نفض وشح المياه ستؤثر على إنتاج المواد الزراعية، وبالتالي لن يكون هناك بلد اسمه العراق في عام 2050» حسب تعبيره.

ورأى أن «العراق في حاجة إلى إجراءات فورية لمنع التزايد السكاني ومنع الحمل وتكرار تجربة الصين التي كانت تمنع كل عائلة من إنجاب أكثر من طفل، واليوم بعد عدة عقود سمحت للعائلة الواحدة بعدم إنجاب أكثر من طفلين، واليوم هي تحافظ وتسيطر على زيادة السكان».

وحذر من «أن لم تقم الدولة بإجراءات منع التزايد السكاني، وسط استمرار الزيادة السكانية بالمعدل نفسه، فإن عدد السكان سيتضاعف وسيصبح العراق بلد مجاعة وفقر وهجرة إلى الخارج».

السكان بحدود 12 مليون نسمة وبدء بالتنامي» مضيفاً أن «حسب علم الاقتصاد، فإن النمو في عدد السكان يعني أن يكون هناك نمو وطني كردستاني».

وأضاف أن «وزارة التخطيط حين تنتشر هذه التوقعات فهي تمك الخطط، لكن السؤال هل الحكومة العراقية ستهتم بكيفية التعامل مع هذا النمو البشري الكبير؟» مشيراً إلى أن «بغداد هي أكثر محافظة تستقطب السكان اليوم، ومن الخطأ جمع المواطنين في محافظة واحدة وإهمال المحافظات الأخرى» مشدداً على وجوب أن «يكون النمو في جميع المحافظات».

وتابع: «اليوم هناك محافظات عدد سكانها 3 ملايين بينما هناك محافظات سكانها لا يتجاوزون المليون، والسبب أن غياب فرص العمل يدفع زهالي بعض المحافظات إلى الانتقال لبغداد وغيرها من المحافظات التي يكون بها عمل لهم» مؤكداً ضرورة أن «يكون التخطيط في كل محافظة على حده، ويتم توفير فرص عمل لشبابها وتوفير الخدمات جميعها وأن تنمو مع البشر سنوياً».

وحين الحديث عن خطة لما بعد 30 سنة فيفترض بالحكومة أن تبدأ من الآن لكن الفساد المستشري يعيق البسده» لافتاً إلى أن «إيرادات العراق كبيرة جدا لكن لا تصل ضمن الموازنة العامة للدولة

الخطة من خلال ادماج البعد السكاني في الخطط التنموية والتركيّز على آليات استيعاب هذه الزيادة في عدد السكان وتحولها من عبء إلى محركات تنموية فاعلة من خلال تمكين الشباب اقتصادياً عبر توفير فرص العمل وتحقيق شراكات ودعم القطاع الخاص من أجل توفير فرص العمل والنهوض بقطاعات الصحة والسكن والتعليم في إطار سياسة التنمية البشرية».

وأوضح أن «السبب هو التوجه نحو تفعيل قطاعات التنمية الأخرى غير النفطية من أجل تنوع مصادر الدخل كالزراعة والصناعة والسياحة وباقي القطاعات، وفتح آفاق واسعة للاستثمار من أجل خفض نسب الفقر والبطالة وتحسين المستوى للسكان في مجالات الصحة والتعليم والسكن».

وفي ما يتعلق بالانخفاض المستمر للطالب على النفط، أوضح أن «السبب هو التوجه نحو تفعيل قطاعات التنمية الأخرى غير النفطية من أجل تنوع مصادر الدخل كالزراعة والصناعة والسياحة وباقي القطاعات، وفتح آفاق واسعة للاستثمار من أجل خفض نسب الفقر والبطالة وتحسين المستوى للسكان في مجالات الصحة والتعليم والسكن».

في مقابل ذلك، دعا خبراء اقتصاديون، الحكومة الاتحادية، إلى اتخاذ إجراءات لمنع الزيادة السكانية في العراق، محذرين من «معاة» ستضرب البلاد خلال العقود المقبلة في حال استمر النمو السكاني بالمعدلات الحالية.

الخبير الاقتصادي ناصر الكعاني قال إن «الزيادة السكانية ليست بجديدة على العراق ففي خمسينيات القرن الماضي كان عدد

مشادة كلامية في اجتماع رسمي بسبب اقتراح حول استخدام القوة لفض الاعتصامات شرق السودان: قبائل البجا تغلق ميناء ومصرفا... ولجان المقاومة تهدد بالحسم



صورتان نشرتهما صفحة إعلام مجلس نظارات البجا على «فيسبوك» تظهران جانباً من مظاهرات شرق السودان

موقفا حاسما، تجاه تفتتات الأعيان الذين هم حصان طروادة لفسول النظام البائد لضرب الاستقرار والتمهيد لإعادة حكم المؤتمر الوطني الذي لزال يخر في عظم ولاية البحر الأحمر بلا هوادة، ولكن ما قد طوح بالكيل..

«الابتزاز المهين»

وأضافت أن «الابتزاز المهين، الذي يقوم به من حين إلى آخر، الناظر ترك وبقايا فلول النظام المباد، ما هو إلا دور محدد لزعة إعمال الفساد وضرب النسيج الاجتماعي وتعطيل عمل لجنة إزالة التمكين، خشية أن يتم فتح تحقيق في فساد صندوق الموائى والوظائف الوهمية وشركات الملاحة والصادرات والتخليص الجمركي وأموال الاستغارات والبنوك».

وواصلت: «حماية لكل هذه التركة الكبيرة من ملفات الفساد ينشط الناظر ترك ومن خلفه الفلول الذين هم شركاء في الفساد، وقد وجدوا ضالتهن في ناظر لقبيلة عريقة لها قتلها في الإقليم وله رمزية، ولكن السودان أكبر من الجميع والوطن في حقد العيون ودونه المهج والأرواح ولن نخون مماء الشهداء مهما كان حجم التاريس، ولن نسامو في ثورتنا، وسندك كل طريق مقل ونزيل الحواجز ومن وضعها في آن واحد والطريق القوي ملك لكل المواطنين ولن نستطيع إقتال متر واحد، طالما فينا عرق ينيض».

«التصعيد الأحق»

وحذرت «الناظر ترك ومن خلفه مجرمي النظام المباد من التصعيد الأحق ومنهج قساع الطرق وتهديد السلم الوطني وعدم الانجراف في مسالك غير محمودة العاقب».

وأهملت «حكومة الفترة الانتقالية حسم هذه التصرفات الإجرامية خلال 24 ساعة بحيث تعود الحياة إلى طبيعتها أو نقوم بحسمها نيابة عنهم».

مهور باسم اللجنة، ما نسب لقيادات في الحكومة وحاضنتها ومطالبتهم باستخدام القوة في مواجهة المواطنين.

وقال البيان «إننا ننظر بعين الريبة لثل هذه الدعاوى التي تكشف قدرة كراسي السلطة على تغيير نفوس الجالسين عليها، لذلك نؤكد باننا لن نسمح بإعادة سيناريو فض الاعتصام ولو كانت الدعاوى مرتبطة بأكاديمية فرض هبية الدولة». وأوضح اللجنة أنها «تتابع بقلق وترقب الأحداث الجارية في الشرق ومحاولات زرع الفتنة في أوساط مجتمعات الشرق، بتحريض بعض من ينسبون أنفسهم للثورة وتهديدهم بفض الاعتصام، وادعائهم بأنهم يقومون بعمل الحكومة نيابة عنها».

ودعت، لضرورة إفساح المجال لحوار جاد وبناء من قبل الدولة يفضي إلى حل سلمي للآزمة»، وحذرت من «الجنوح ناحية أي حلول أمنية مجافية لقيم الثورة تعيد البلاد إلى مربع الدكتاتورية والشمولية التي كان يتبعها النظام البائد».

«حل متوافق عليه»

وأعلنت اللجنة أنها شرعت في «اتصالات مع جميع أطراف الأزمة بهدف الوصول لحل متوافق عليه، يرضي كل الأطراف، ويحفظ للبلاد أمنها واستقرارها، ويحافظ على مبادئ وشعارات ثورتنا الجيدة». كذلك، قال القيادي في «الحرية والتغيير» جمال إدريس الكنين، لصحيفة «الراكوبة»، إن الناظر ترك «يتحرك نيابة عن الفلول، خصوصا في مطالباته بحل الحكومة الانتقالية، وحل لجنة إزالة التمكين».

وكانت لجان المقاومة في ولاية البحر الأحمر أصدرت بيانا حول إغلاق الطريق القومي، ذكرت فيه: «ظلنا طوال عامين نتحاشى الصدام المباشر مع نظار القبائل لا اعتبارات تتعلق بطبيعة الكونيات الحليية على أمل أن تتخذ الحكومة بشقيها المدني والعسكري،

وواصل الاجتماع انعقاده، بجميع أعضائه، حيث تدخل أعضاء الاجتماع تهدئة الجو». وأكدت أن «المكون العسكري طالب بتفويض للقوات النظامية، من أجل حماية منسوبيها من الملاحقات، لتقوم بهامها في حسم الانقلابات الأمني الذي يحدث في البلاد، الشيء الذي رفضه المكون المدني، حيث شدوا على ضرورة عدم المساس بحق المواطنين في التظاهر السلمي». وأكدوا أن القوتين تكفل للأجهزة الأمنية كل الصلاحيات في أداء واجبها في حسم الانقلابات الأمني والمخاطر التي تعترض لها البلاد».

وكان عدد من المواقع الإلكترونية، قد نقل عن مصادر أن المشادة بين يوسف والبرهان، سببها طلب الأول من الثاني، استخدام القوة لفض المتصمين الذين أغلقوا الطريق القومي، وأن زعيم حزب «البعث» علي الريح القومي، كان يساند في هذا النحى.

وطالب الأمين السياسي لحركة «العدل والمساواة» سليمان صندل، أهل الشرق، بالالتزام بالسلمية وفتح المباحث. وقال، في تدوينة على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إنه «يجب مواجهة قضية الشرق بشجاعة وطرح حلول سياسية بعيدة عن المزايدات، ووصف المواطنين ببعوت سياسية لا تمت بواقع المطالب بصله».

وأضاف «أهل الشرق لديهم وعي بأممية حركة الصادر والوارد لكل الشعب السوداني فقط يحتاجون لن يسمع إليهم ويجلس إليهم لمناقشة مطالبهم بموضوعية»، وتابع «عليهم الالتزام بالسلمية وفتح كل المعابر لأن صوتهم ومطالبهم قد وصلت».

دعم أهل الشرق

وفي السياق نفسه، أعلنت اللجنة الفنية لقوى إعلان «الحرية والتغيير» (منقسمة من تحالف الحرية والتغيير وينشط فيها حاكم دارفور مني مناي) دعمها لمطالب أهل شرق السودان، ووصفت مطالب المجلس الأعلى لنظارات البجا، «بالمشروع»، وأدان بيان

الانتقالية تعترم مخاطبة جذور الأزمة وإزالة التهميش وأقر بوجوده في شرق البلاد منذ سنوات طويلة».

وتابع: «قضية شرق السودان عادلة، لكن الحوار هو الحل ولن تستتني الحكومة الانتقالية أي طرف لصل قضايا الإقليم وجميع الأقاليم في البلاد، ولسن لتجا إلى أساليب النظام البائد باستغلال الانقسامات الاجتماعية»، و«في اتفاق جوبا أقرت الحكومة بوجود نقص في مسار الشرق لأنه لم يشمل جميع الأطراف». وأضاف: «نعتزم حل قضية شرق السودان بالحوار لا بالجلود إلى الحلول الأمنية».

مشادة كلامية

في الإطار ذاته، كشفت صحيفة «السوداني» عن مشادة كلامية بين يوسف والبرهان، خلال اجتماع مجلس السلام، بسبب اعتراض الوزير على طريقة إدارة الاجتماع، الذي يناقش قضية الشرق، حيث تابنت وجهات النظر حول التعامل مع القضية المطروحة. وحسب الصحيفة «طرح وزير شؤون مجلس الوزراء خالد عمر يوسف، رؤية للتعامل مع القضية تشمل إعلاء الحل السياسي الشامل، الموافقة على منبر تفاوضي منفصل يستكمل مسار الشرق؛ ليشمل جميع الأطراف ويعالج القضايا التي طرحها معارضو المسار، مع التأكيد على الحق في التعبير السلمي للملتزم بالقانون وضرورة تجنب قطع الطرقات المؤدي لخنق البلاد، داعيا لمنع ذلك بطرق غير عنيفة».

ونقلت عن مصادرهما أن «المشادة الكلامية بين رئيس مجلس السيادة ووزير شؤون مجلس الوزراء، كانت بسبب اعتراض الوزير على طريقة إدارة الاجتماع، حيث طلب من البرهان عدم توجيه الاجتماع في اتجاه محدد يتوافق مع رغبته»، وشدد يوسف، على أن «الجلس للحوار ولا تميز لري على الراي، وهو الأمر الذي قاد لمشادة كلامية بينهما»، وأوضحت المصادر نفسها أن «المشادة انتهت

الشرقي».

ولفت إلى أنه «سيتم رفع إغلاق شرق البلاد في حال صدور هذه القرارات من البرهان».

وأوضح أنه «لا يرى منطقا في استيلاء قلة من الأحزاب على السلطة بعد ثورة ديسمبر/ كانون الأول التي مهرا ثوار غير حزبيين بدماهم الغالية».

وناشد، الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بهداسة الجيش في إنجاح الفترة الانتقالية بحكومة كفاءات غير حزبية وتشكيل مفوضيات للانتخابات والتعداد السكاني ومكافحة الفساد».

وشكك في جدية الحكومة الانتقالية الحالية في تهيئة الأحزاب لانتخابات، وقال إن «أحزابا يسارية صغيرة تنتهت بالسلطة، ولا ترغب في مغادرة الكراسي لأنها لن تجد لها باستحقاق انتخابي».

«البيت المؤتمر الوطني»

وأقر، بعضويته في الحزب المحلول، وقال: «انسي، والبيت المؤتمر الوطني عن قناعة، وكنت أختلف واتفق معهم وفقا لمصالح شعبي عكس الآخرين كانوا يوالونه خوفا وطمعا ويخدمونه على حساب مصالح أهلهم».

وتابع: «أنا كنت أصارع المؤتمر الوطني من الداخل دون خوف».

وفي الأثناء كشف مصدر مطلع في الحكومة الانتقالية لـ«القدس العربي» عن تواصل الحكومة مع قيادات الشرق. وقال، دون كشف هويته، «منذ أمس (الأول) شرعنا في اتصالات مع كيانات الشرق المختلفة تمهيدا لزيارة سنقوم بها للإقليم، وأوضحنا لهم بشكل لا لبس فيه، أننا ضد استخدام العنف في مواجهة المحتجين سلميا، وكان يفترض أن تسافر أمس الأحد وزيرة الخارجية مريم المهدي، عضوة لجنة متابعة قضية الشرق، ولكن تم إرجاء الزيارة، إلى حين إكمال التنسيق».

وسبق أن أكد، وزير مجلس الوزراء، خالد عمر يوسف، في لقائه الأسبوعي المصور الذي يبث عبر صفحته الرسمية أن «الحكومة

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

تفاقت الأوضاع في شرق السودان، بعد إعلان المجلس الأعلى لنظارات البجا، إغلاق فرع بنك السودان المركزي، في مدينة بورتسودان، بعد يوم على مطالبة الناظر محمد الأمين ترك، رئيس مجلس السيادة بإغلاق البنك، بالتدخل وإعلان حكومة تصريف أعمال ورفض مسار الشرق في اتفاق جوبا.

وأعلن في بيان، أمس «إغلاق فرع بنك السودان المركزي في مدينة بورتسودان»، وقال، في تدوينة على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إنه «جرى إغلاق ميناء بنشائر لخدمات البترول» وهو البناء الوحيد الخاص بتصدير النفط السوداني، والجنوب سوداني.

وحسب، المجلس، «الإغلاق الشامل للشرق لا يشمل السيارات الخاصة للمواطنين، والباصات السفرية، وسيارات المنظمات»، وأوضح أن «الإغلاق يستهدف ناقلات النفط وبقية العيانات للدولة».

والجمعة، بدأ المجلس، إغلاق عدد من الطرق في ولايات الشرق الثلاث بالإضافة إلى ميناء بورتسودان الجنوبي.

إلغاء مسار الشرق

ودعا، ترك، البرهان، ل«إلغاء مسار الشرق باتفاق جوبا للسلم، والإعلان عن منبر تفاوضي جديد، وحل الحكومة الحالية، وتشكيل حكومة كفاءات وطنية غير حزبية، بجانب تشكيل مجلس عسكري تمثل فيه أقاليم البلاد كافة، بشخص واحد»، وقال، في مخاطبة جماهيرية في مدينة سسواكن، «أنا الأول: «على البرهان إما أن يحل الحكومة، ويشكل مجلسا عسكريا انتقاليا يهيئ الساحة السياسية لانتخابات حرة وزيهية، وإما أن يسمح لنا بتكوين حكومتنا في الإقليم

تصاعد ظاهرة الانتحار في مصر... والأزهر يطلق حملة «لا تياس»

ظاهرة الانتحار، وتناول الظاهرة علميا، والتوعية بخطورة الظاهرة، أو تقديم دعم نفسي لحالات الانتحار التي قد تكون أحد غيرها من محاولات انتحار أو توعية المجتمع بكيفية تقبّلون محاولات انتحار أقرباؤهم.

وتابع: يمكن القول إن مصر ضمن أكبر الدول العربية تزايداً في حالات الانتحار بسبب الوضع الاقتصادي والاجتماعي، التي تؤدي لإحباط كثير من الشباب، فضلا عن الخلافات الزوجية والعائلية التي تعود في أسباب كثيرة إلى العامل الاقتصادي.

وكانت إحصاءات المنظمة للعام 2016 وضعت مصر على رأس الدول العربية فيما يتعلق بمعدلات الانتحار بإجمالي 3799 حالة خلال العام، بينما تقلل آخر الإحصاءات الرسمية المرتبطة للعام 2017 بشكل كبير من هذه المعدلات المتفاوتة.

ولا تتوافر إحصاءات رسمية حديثة في مصر بعد العام 2017 توضح المعدلات الحقيقية لحالات الانتحار، لعدة أسباب؛ بينها توثيق عدة وقائع على أنها وفاة طبيعية خشية شعور العائلات بالعار أو الخجل والوصم المجتمعي، إلا أن مجلس الوزراء المصري، أصدر في العام 2019 بيانا تحدث فيه أنذاك عن ما وصفه بـ «الانتحارات»، بخصوص تصدر مصر المرتبة الأولى في معدلات الانتحار.

واعتمد المجلس في بيان له على آخر الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعنية العامة والإحصاء والصادرة في العام 2017 والتي ذكرت بأنه خلال العام المذكور (2017) وبلغت 69 حالة فقط. واعتبر الجهاز أن «كل ما يتردد في هذا الشأن (بخصوص زيادة معدلات الانتحار) شائعات تستهدف النيل من الاستقرار المجتمعي».

وقال في بيان له، في العام 2019 إن بيانات البنك الدولي تظهر معدلات انتحار منخفضة جدا في مصر مقارنة بدول العالم، وإن القاهرة تأتي في المرتبة الـ 150 من أصل 183 دولة في معدلات الانتحار العالمية.

حيث جاءت خلال الفترة نفسها أعلى معدلات الانتحار لدى المرحلة العمرية من (21-30 عاما) بمعدل 29 حالة انتحار بنسبة 33.3%، وهو استمرار للظاهرة ذاتها في الربع الأول من العام حيث بلغت 43 حالة انتحار، تليها المرحلة العمرية حتى 18 عاما بـ 16 حالة انتحار بنسبة 18.4%، وهو ما يماثل معدل الربع الأول من العام، تليها في الترتيب الثالث المرحلة العمرية من (19-20 عاما) بـ 11 حالة انتحار بنسبة 12.64% ويؤشر ذلك أيضا ظاهرة خطيرة ينبغي السعي إلى معالجتها وهي المتوسط السنوي الصغير لدى حالات الانتحار في المرحلة العمرية حتى 30 عاما حيث بلغت حالات الانتحار لدى هذه الشريحة 56 حالة انتحار بنسبة 64.36%.

وزاد: كما تأتي أسباب الخوف من التعثر الدراسي أو الرسوب أحد الأسباب الأساسية في انتحار الطلاب، حيث رصدنا انتحار 5 حالات في الفترة من أبريل/ نيسان، حتى يونيو/ حزيران الماضيين، أيضا بعض الطلاب يقومون بتقليد أفلام السيئنا أحيانا، وفي الغالب تكون حالات انتحار الذكور أكثر من الإناث، ويفضل الذكور وسيلة الشنق، بينما تفضل النساء تناول حبوب الغلة وهي حبوب تستخدم في الريف في حفظ المواد الزراعية.

أقل من الواقع

الهلالى، أكد أن الأرقام التي ترصدتها تقارير مؤسسته هي في الأغلب أقل بكثير من الواقع، لافتا، إلى أن هذه المؤشرات هي نتاج ما يتم رسده من حالات في الصحف والمواقع الإلكترونية، وأن العدد الحقيقي قد يكون أكثر من ذلك بكثير.

وأضاف: قد لا تجد الكثير من حالات الانتحار طريقها لوسائل الإعلام، إلا التي تتسم بحالة من الاختلاف والتي قد تجد متابعة إعلامية أكثر، وأجهزة الدولة لا تقوم بدورها سواء في تقديم معلومات كافية حول وضع

وجه، إلا أنه يحمل الخير من وجهه إذ لا وجود لشرّ محض، ويستطيع نوء الألياب والبصائر أن يعددوا أوجه الخير في كل محنة».

وطالب من لديه سؤال أو استفسار أو يحتاج لمن يستمع إليه، ويقدم له مشورة ونصيحة صادقة، ودعا نفسيا ومعنويا؛ بالتواصل مع المركز، وأنه يستقبل والتاوتوية العامة، حيث تم رصد 9 حالات انتحار خلال شهر أغسطس/ آب الماضي بسبب رسوب البعض من الطلاب أو إجازتهم نسبيا ضعيفة، فضلا عن محاولات الانتحار التي يقومون بها ويتم إنقاذهم بعد نقلهم إلى المستشفيات.

35 حالة شهريا

شريف الهالالي، المدير التنفيذي لـ«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» قال لـ«القدس العربي» إن معدل حالات الانتحار في مصر من 30 إلى 35 حالة شهريا.

وأوضح أن هذا المعدل يزيد في بعض المناسبات منها الشهور التي تشهد امتحانات المراحل الإعدادية والثانوية العامة، حيث تم رصد 9 حالات انتحار خلال شهر أغسطس/ آب الماضي بسبب رسوب البعض من الطلاب أو إجازتهم نسبيا ضعيفة، فضلا عن محاولات الانتحار التي يقومون بها ويتم إنقاذهم بعد نقلهم إلى المستشفيات.

ولفت، إلى أن معدلات الانتحار في مصر خلال الأشهر الستة الأولى وصلت إلى 201 حالة انتحار، وغالبا ما تأتي محافظات القاهرة الكبرى خاصة القاهرة والجيزة في أعلى المعدلات، تليها محافظات الدلتا ثم محافظات الوجه القبلي، وغالبا ما يكون الشباب حتى العقد الثالث أعلى معدلات للانتحار.

وتابع: جاء معدل انتحار الطلاب سواء في المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية في المركز الأول بـ 17 حالة انتحار في الشهور إبريل/ نيسان، ومايو/ أيار، يونيو/حزيران من إجمالي 87 حالة انتحار

أيضا عن الظلم الذي يتعرض له المصريون سواء في السجن أو خارجها، فالأسبوع الماضي، كشف الناشط المصري علاء عبد الفتاح، خلال جلسة تجديد حبسه عن نيته الانتحار بسبب الظروف السيئة التي يلاقيها في السجن، قائلا: «أنا وضعي سيء، ولن أستطيع أن أكمل هكذا، مشوئي من هذا السجن، وإلا سأنتحر ويلغو أو الذي ليلى سوف تأخذ عزائي»، وسبققت تهديدات علاء محاولة انتحار المدون محمد أكسجين، بسبب ظروف سجنه.

وقبلها أيام من إعلان علاء نيته الانتحار، أعلن الطبيب المصري محمود سامي قنبر، الذي فقد بصره أثناء عمله في علاج مصابي فيروس كورونا في مستشفى العزل الصحي في مدينة بلطيم في كفر الشيخ، في منشور على صفحته على «فيسبوك» عن تفكيره في الانتحار قبل أن يحذفه ويعتذر. وكتب قنبر: «يدون إثارة للعواطف ومشاعر الخوف والشفقة أنا أفكر في الانتحار، الموضوع أكبر من احتمالي فعلا. وكل يوم يظهر له أبعاد جديدة لا تحتمل، ليلى يشبه نهاري».

فتحت تلك الوقائع الباب للحديث عن ملف الانتحار في مصر، ودفعت مؤسسة الأزهر الشريف إلى إطلاق حملة «لا تياس» للانتحار». وجاء في نص حملة الأزهر: «أنت غال علينا ونحن جميعا نحبك لا تياس، وإعلم أن لك أو تفقد الأمل أبدا؛ بل واجه الحياة بيقين في كرم الله، وبقوة وصلاية، وتجاوز تحدياتها وعقباتها، وسببناي يوم عليك تتذكر فيه أيام الخن بعد أن وفقك الله في تجاوزها، وستكون مجرد ذكرى. فقط، اصبر، وحاول. وطن في الله خيرا. وأعرف قيمة عمرك، وإعلم أن لك دورا ورسالة في الحياة لن يقوم بها غيرك، وأنا جميعا «نحك»».

وقال مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية أن «وجود الشدائد والابتلاءات سُنّة حياتيّة حتميّة، لم يخل منها زمان، ولم يسلم منها عبد من عباد الله؛ يندّ أنها تكون بالخير تارة، وبالشرّ أخرى، بالعباءة أو قاتا، وبالحرمان أخرى، وإن كان الابتلاء يحمل الشر من

القاهرة – «القدس العربي»

من ناصر هندواي:

ثلاث وقائع انتحار شهدتها مصر خلال الأيام الماضية، فتحت الباب للحديث عن تصاعد الظاهرة في البلاد أسنان حديثة التخرج أقدمت على الانتحار في أحد أشهر طوابق أشهر أحد مولات العاصمة المصرية القاهرة، وفيما لقي مسن بنفسه أسفل عجلات قطار الأنفاق، وتم إنقاذ شاب ترك رسالة يعلن فيها نيتة الانتحار ويطلب بعدم تسليم جثمانه لأسرته.

خلافات عائلية

وكانت البداية يوم الخميس الماضي، عندما تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مقطعاً مصورا لطبيبة أسنان حديثة التخرج أقدمت على الانتحار في أحد أشهر طوابق القاهرة، وكشفت التحقيقات أن الفتاة تعاني من خلافات مع عائلاتها. وحذرت النيابة العامة المصرية، من نشتر وتداول فيديو انتحار الفتاة، مؤكدة أن من يفعل ذلك سيقع تحت طائلة القانون». ولم تمر ساعات على الواقعة الأولى، حتى تداول رواد مواقع التواصل، رسالة نشرها شاب يدعى إسلام عبد الرحمن، يعلن فيها الانتحار من أعلى كوبري طلخا في محافظة الدقهلية في دلتا مصر بسبب مشكلات مع أسرته، وما وصفه بضغط نفسية، وتوجه عدد كبير من أصدقائه إلى المكان الذي قرر الانتحار منه، وتمكنوا من إنقاذه. وخرج الشاب في بث مباشر على صفحته على «فيسبوك» قال فيه: «أنا في طريقى للانتحار من فوق كوبري طلخا، أعرف أنني ساموت لكن لا أستطيع تحمل الضغوط النفسية».

والسبت، ألقى رجل يبلغ من العمر 60 عاما بنفسه أسفل عجلات مترو الأنفاق في محطة المعادي جنوب القاهرة. التهديد أو محاولة الانتحار، كان وسيلة للتعبير

أي لغز وراء ضبط نيترات الأمونيوم... وأي قرار سيتخذ بحق دياب؟

لبنان: 94 نائباً سيمنحون الثقة لحكومة ميقاتي ونواب القوات اللبنانية يحجبونها

مصادر رئيس الحكومة تنفي التصريحات الإيرانية حول طلب السلطات شحنه الوقود

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

نحو 94 صوتاً ستنتالها حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في ختام جلسة مناقشة البيان الوزاري التي يسعى رئيس مجلس النواب لاختتامها مساء الاثنين بالتصويت على الثقة، متمنياً على كل كتلة نيابية أن تكفني بمداخلة واحدة تسرعها للأمر وتغاديها من المطولات التي كانت تستغرق في كثير من الأحيان ثلاثة أو أربعة أيام، إن كان نواب يستغلون منبر المجلس النيابي لاستعراض بطولياتهم أمام الرأي العام واستثمارها انتخابياً. وأبرز الكتل التي ستحجب الثقة هي «كتل الجمهورية القوية» وعدد من النواب المستقلين في ظلهم النائب ميشال صاهر الذي سبق أن سعى الرئيس ميقاتي في الاستشارات لكنه قرّر التغيب عن الجلسة وعدم منح الثقة للحكومة بسبب تركيبتها التي لم تات بوزراء إختصاصيين مستقلين. وستنال الحكومة ثقة كتل المستقلين وتكتل لبنان القوي وضمانة الجبل والفاء الديمقراطية والوفاء للمقاومة والتنمية والتحرير والمردة والوسط المستقل وبعض النواب المستقلين.

البطريكس الراعي

وإذا كانت الثقة النيابية بالحكومة التي اتخذت لنفسها شعاره الانقاذ معاً، هامة إلا أن الثقة الشعبية تبقى ضرورية جداً وكذلك ثقة الدول العربية والمجتمع الدولي خصوصاً في ظل حال الانهيار الاقتصادي والمالي الذي لم يسبق له مثيلاً. وفي تصريح يتسبب في إحراج الحكومة ميقاتي، ذكرت الخارجية الإيرانية أن شحنه الوقود المرسله إلى لبنان عبر سوريا كانت «بطلب من السلطات اللبنانية». واعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده تعليقاً على قول ميقاتي إن صهاريج النفط انتهاك للسيادة اللبنانية

«الجمهورية الإسلامية الإيرانية ملتزمة دوماً بدعم أصدقائها والحكومات الصديقة لها. وهذه العملية التجارية جرت بطلب من التجار اللبنانيين وهي عملية شراء عادية وطبيعية تماماً حيث تم بموجبها إرسال شحنه الوقود». وأضاف: «انتي لا أبدي الرأي حول قضايا لبنان الداخلية ولكن يمكنني أن أطمئنك بأنه لو ارادت الحكومة اللبنانية غدا شراء الوقود منا لعالجة مشاكل شعبيها فإننا سنضخه تحت تصرفها». وختم «أن السلام والأمن والاستقرار في لبنان مهمة لنا أكثر من أي شيء آخر ونساعد الحكومة اللبنانية أيضاً كي تحقق النجاح في هذا المسار». وفور صدور هذا الموقف الإيراني، سارعت مصادر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى التأكيد أن «الحكومة اللبنانية لم تطلب أي شحنه وقود من إيران». وتوازيها، لفت البطريكس الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي إلى أننا «شكرنا الله



رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي

أطنان من النيترات سابقاً حملةً بشاحنات أو مكسدة في عنبر في المرفأ؟ وإلى أن تتكشف حقيقة هذه النيترات ومدى ارتباطها بتوريب الكميات من المرفأ، فقد استعدت شعبة المعلومات مارون الصقر شقيق القيادي في القوات اللبنانية ابراهيم الصقر للاستماع إلى افادته في موضوع هذه النيترات، فيما أشار وكيله القانوني إلى مثوله، مؤكداً أن نوعية النيترات المضبوط تختلف عن تلك الموجودة في مستودعات الصقر». وكان يفترض أن يمثل رئيس الحكومة السابق حسان دياب غداً الاثنين أمام المحقق العدلي في قضية انفجار المرفأ القاضي طارق البيطار، إلا أنه سيتغيب بداعي السفر ما سيطرح السؤال حول الخطوة التي سيخذها البيطار وهل تكون ورقة إحضار ثانية أم مذكرة توقيف غيبائية كما حصل مع الوزير السابق يوسف فينانوس.

ترامناً، دعا المجلس الشرعي الإسلامي «إلى رفع كل الحصانات دون استثناء من خلال إصدار قانون جديد في المجلس النيابي، ولمنح إدخال هذا الملف في الاستسباب والانتقام السياسي تأكيداً لما طالب به مفتي الجمهورية».

ورأى أن «أي ملاحقة انتقالية لرؤساء أو وزراء وغيرهم تجعل عملية هذه الحاكمة في حال خلل جوهرى وتصبح عملاً من أعمال الاستهداف والانتقام، وتجاهلنا لآليات الدستورية والقانونية، وهذه الآليات الدستورية والقانونية ينبغي أن تكون من خلال المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء المنصوص عليه في الدستور اللبناني، كي لا يتم التعارض مع مضمون الأنظمة والقوانين التي أقرها المجلس النيابي والمتضمنة للأسس التي بموجبها يحاكم الرؤساء والوزراء في حال مخالفتهم أو التهاون في مهامهم وبذلك تحفظ مقومات بناء الدولة وتجنب الاستسبابات في القضايا العامة وبهذا تسلك العدالة طريقها الصحيح». وختم أن الانتقاء والاستسباب لا يصنع عدالة، ولا ينتج حقاً أو حقيقة.

أذكر أولاً إجراء الإصلاحات واستنهاض الحركة المالية والاقتصادية، ثانياً تأمين العام الدراسي ودعم المدارس الخاصة على غرار الرسمية، ثالثاً حل أزمة الحروقات والكهرباء وإغلاق معبر التهريب على الحدود، رابعاً معالجة قضية برادات التفاح منعاً لانتلافه».

لغز نيترات بدنايل

ولم يتضح بعد مصدر نيترات الأمونيوم التي تم ضبطها في منطقة بدنايل في البقاع في شاحنة حملة بـ 20 طنًا. وقد تغفد وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي المكان إثر عقده اجتماعاً أمنياً في رحلة قبل أن ينتقل إلى بلدة بدنايل.

وفي وقت توقع البعض أن يكون مصدر هذه النيترات هو العنبر الرقم 12 في مرفأ بيروت التي تم منها سحب كميات من النيترات، لفت البعض الآخر إلى أن هذه النيترات مستوردة

تنبيه من بري وكتاب من مدللي حول محاذير تنقيب سلطات الاحتلال الإسرائيلي

عن النفط في منطقة بحرية متنازع عليها

بيروت - «القدس العربي» :

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري «أن قيام الكيان الإسرائيلي بإجراء تزييمات وإبرام لعقود تنقيب في البحر لشركة هالبرتون أو سواها من الشركات في المنطقة المتنازع عليها في البحر يمثل نقضاً لا بل نسفاً لاتفاق الإطار الذي رعته الولايات المتحدة والأمم المتحدة». ودعا «وزارة الخارجية اللبنانية إلى تحرك عاجل وفوري في اتجاه مجلس الأمن والمجتمع الدولي للتحقق من احتمالية حصول اعتداء إسرائيلي جديد على السيادة والحقوق اللبنانية».

وجاء موقف بري تعليقاً على التقارير الواردة حول فوز شركة هالبرتون بعقد للتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها بين لبنان وفلسطين المحتلة، معتبراً أن «تلك ومماثلة تحالف شركات توتال نوافتك وايني في المباشرة بعمليات التنقيب والتي

كان من المفترض البدء بها قبل عدة شهور في البليوك رقم 9 من الجانب اللبناني للحدود البحرية يطرح علامات تساؤلات كثيرة، مؤكداً أن «تمادي الكيان الإسرائيلي في اعتدياته هذه يمثل تهديداً للامن والسلام الدوليين».

وفي هذا السياق، وبناء على توجيهات وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب رفعت مندوبية لبنان لدى الامم المتحدة السفارة أمل مدللي كتاباً إلى كل من الأمين العام لدرى الامم المتحدة انطونيو غوتيريش ورئيسة مجلس الأمن مندوبية أيرلندا في الأمم المتحدة جيرالدين بيرن ناسون حول الأنباء عن منح إسرائيل عقود لتقديم خدمات تقييم تنقيب آبار غاز وبنفط، في البحر لشركة Halliburton، في ما يسمى «محل كارثي» في المنطقة والحدود البحرية المتنازع عليها، وطالب لبنان مجلس الأمن التاكيد من أن أعمال تقييم التنقيب لا تقع في منطقة متنازع عليها بين لبنان وإسرائيل، بغية تجنب أي اعتداء على حقوق

وسيادة لبنان. كما طالب لبنان بمنع أي أعمال تنقيب مستقبلياً في المناطق المتنازع عليها وتجنباً لخطوات قد تشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين. وعزّز رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط عبر تويتر: «أعلنت شركة Halliburton فوزها بعقد حفر آبار نفط في المنطقة المتنازع عليها مع إسرائيل، المنطقة نفسها التي كنا نستعيد قسماً منها لولا المزايدات. هذا يعني دفن آخر شبر سيادة في لبنان على تراثه ومقدراته».

ورأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبهان في بيان أن «الحل يبدأ بالتنقيب لا بمنعه مع إطلاق يد تل أبيب لنهب الحقوق البحرية للبنان ودفن إطار الاتفاق». واعتبر أن «الشكوى لمجلس الأمن ضرورية شكلية إلا أن الحل بمعاملة وطنية وفق مبدأ العين بالعين: حقل تمار ولقيتان مقابل أي اعتداء على الحقوق النفطية للبنان». وأضاف: «لبنان اليوم أكبر من أن يتنازل عن حقوق تصونها للماء والانتصارات، وتحصنها قوة الردع الثلاثية».

مظاهرات واعتقالات في كوباني رفضاً لمنهج «قسد» التربوية

الرئيس المشترك لـ«مسد» رياض درار لـ«القدس العربي»:

«مناهج الإدارة الذاتية» تجربة سورية تعمل على تغيير «مناهج البعث»

أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام:

شهدت مدينة عين العرب -كوباني- شرقي حلب، تظاهرات طلابية شارك فيها عدد من المعلمين، احتجاجاً على محاولات «الإدارة الذاتية» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) منع تدريس مناهج النظام السوري التربوية، وتسببت حملات الاعتقال التي تنفذها «قسد» ضد المعاهد الخاصة التي تقوم بتدريس مناهج النظام للمراحل الدراسية الإعدادية والثانوية، بموجة غضب بين الطلاب الذين يرفضون دراسة مناهج «قسد» بسبب عدم حصولها على اعتراف دولي أو إقليمي.

وقال الصحافي الكردي شيرزان علو، إن قرارات إدارة «قسد» حول منع الطلاب من دراسة مناهج النظام، وإغلاق المعاهد الخاصة التي تقوم بتدريس تلك المنهج لطلاب شهداء التعليم الاساسي والثانوي، أدت إلى خروج تظاهرات في كوباني، مشيراً إلى احتمالية تمدد المظاهرات إلى مدينة الحسكة وريفها، وأكد علو لـ«القدس العربي» أن «قسد» قمعت التظاهرات بعنف شديد، واعتقلت عدداً من الطلاب واقتادتهم إلى جهات مجهولة، مبيّناً أن عدد الطلاب الشهداء الثانوية والإعدادية في كوباني يقدر بنحو 3500 طالب وطالبة.

وأضاف علو، أن حساسية مسألة التعليم، تتأني من كونها تخص مستقبل جيل من الطلاب، ومستقبل سوريا بالكامل، نظراً لأهمية العلم في بناء الدولة، مستترحاً بالذلل من الطبيعي أن يكون هناك تخبط كبير بخصوص هذا الموضوع وأن يكون هناك احتجاجات». لكن علو في الوقت ذاته، أكد ميالاً لرفض تدريس مناهج النظام السوري، في المناطق الخارجة عن سيطرة الأخرى، داعياً في هذا الصدد إلى وضع مناهج جديد يحظى بقبول واعتراف دولي، أو أممي، بدلاً من المناهج التي

وضعتها «قسد» التي تمجد حزياً وشخصاً محمداً (عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني) شأنها شأن مناهج نظام الأسد وحزب البعث. وتداول ناشطون أكراد على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للتأنج الشهادات الإعدادية والثانوية الصادرة عن مناطق النظام، تؤكد تقديم أبناء قيادات من «قسد» لامتحانات لدى النظام، ما يؤكد عدم اقتناع «قسد» بالمناهج التعليمية التي فرضتها.

وأكدوا أن في مقدمة الطلاب أبناء المتحدث الإعلامي باسم «قسد» مصطفى بالي، وابن ابراهيم قفطان رئيس حزب «سوريا المستقبل» وابن صالح علي رئيس دائرة الامتحانات لدى «قسد» وابن شقيقة أدار خليل القيادي البارز في حزب «الاتحاد الديمقراطي».

في المقابل، نفى الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية« رياض درار، أن تكون «الإدارة الذاتية» قد قامت بفرض مناهجها على الطلاب، مؤكداً لـ«القدس العربي» أن «الطلاب يستطيعون اختيار أي منهاج لدراسته». وقال درار، لا نفرض المنهج على أحد، والطلاب يستطيعون الدراسة بمناهج النظام، ويوجد مدارس لها. وأضاف درار، أن مناهج «الإدارة الذاتية» هي تجربة سورية وتجري نقاشات مع الأهالي حولها، وقال: «المشروع هو سوري يعمل على تغيير مناهج البعث (مناهج النظام).

وفي وقت سابق، رفض معلمون وأهالي في مناطق محافظة دير الزور شرقي سوريا، تدريس مناهج «قسد»، وذلك ما يحتويه من مغالطات تاريخية وجغرافية وأكاذيب، إلى جانب شطب مادة التربية الإسلامية في المنهاج، والضعف المعلوماتي الواضح حسب المعلمين، وحسب مصادر متطابقة، فرفضت «قسد» مادة جديدة تحمل اسم «الجنولوجيا» التي تخص به«الحوى الجنسي» الذي لا يتوافق مع القيم السائدة والاهداف التربوية التي يسعى إليها التعليم، وفق تعبير المصادر ذاتها. يذكر أن «الإدارة الذاتية» كانت قد هدفت في العام 2019، بفصل أي موظف يرسل أبناءه إلى مدارس وجامعات النظام وتحت طائلة المسؤولية «القانونية».

وسط استمرار هجمات النظام مخلفة كوارث حقيقية ومهددة مستقبلهم

مخيم دعم نفسي وصحي لأطفال إدلب

هو الأول من نوعه شمال غربي سوريا



رسام تركي يمارس مهنته برفقة أيتام سوريين في مدينة الباب شمال غربي سوريا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بعد عقد من الحسب، والصراع الدائر شمال غربي سوريا، ووسط قصف واستهداف الحلف السوري - الروسي، البري والجوي المتواصل، على المناطق على الخارجة عن سيطرتهم، ولا سيما بلدات وقرى إدلب وحماة وحلب، يكافح مئات آلاف الأطفال اليوم لاستعادة مستقبلهم في سوريا بعد تلك الهجمات التي خلفت كوارث حقيقية على مستقبلهم، حيث يعيش في الشمال الغربي من البلاد نحو 1.7 مليون من الأطفال الأكثر هشاشة معظمهم نزوحاً جراء العنف مرات عدة. ويضع غالبية السوريين المعارضين للنظام، أباديم على قلوبهم خوفاً من تأثير الوضع المثير للقلق على العدد الكبير للأطفال الذين اقتفدوا طعم الاستقرار ونزوحوا مع عائلاتهم مراراً، بحثاً عن أمان مقفود في خيام مهلهلة ومبانٍ شبه مدمرة، واستدراكاً، أقام الدفاع المدني السوري مخيماً توعوياً ترفيهاً بغرض توعية الأطفال ودعمهم نفسياً ورسم اليبسة على وجوههم عبر نشاطات ترفيهية، وكشفية، تخفف عنهم وطأة الحرب وآثارها، وعدد من الأنشطة الرياضية، وذلك خلال الفترة الواقعة بين 11 و13 من أيلول الحالي في مدينة إدلب، وبشارك في النشاط 20 طفلاً تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والخامسة عشرة عاماً، وتم تدريبهم على الاعتماد على الذات وتسيير أمور حياتهم الاعتيادية وتنفيذ مهام وأنشطة تخفيفية توعوية ترفيحية.

سوريا على مدى سنوات، حيث تركزت نشاطات المخيم على مجال الرعاية النفسية والصحية والترويج لخدمة الإسعاف تحت إشراف مدربين ومشرفين مختصين بالتوعية من الدفاع المدني السوري، وتضمنت الأنشطة على مدى ثلاثة أيام تركيب خيمة وتنظيف وتزيين محيطها لتكون مكاناً لتوعية الأطفال وممارسة بعض الأنشطة اليومية مثل الرياضة والنظافة الشخصية التي يقوم بها الطفل بالإضافة إلى كونها نقطة انطلاق للأطفال إلى كافة الأنشطة ذات الطبيعة التوعوية والترفيهية، وقام الأطفال برسم لوحات خاصة بهم وشاركوا مع الرسامين أنيس حدودن وعزيز الأسمر برسم لوحات جدارية وأرضية ترسيخ بعض النصائح التوعوية الصحية والمخاطر الأخرى التي تحيط بالأطفال. ووفقاً للدفاع المدني السوري فقد ضم البرنامج اليومي «ساعة صباحية كل يوم لنشاط ترفيهي للأطفال ورياضي ودعم نفسي يتضمن عدداً من الأنشطة الرياضية والمسابقات للأطفال ومنها لعبة شطد الحبل ومسابقات الحواجز والرفق وتم تعريف الأطفال بسيارة الإسعاف وكافة التجهيزات والمحتويات التي فيها والأعمال التي تقوم بها في عمليات الإسعاف ضمن الدفاع المدني السوري بالإضافة إلى زيارة النقطة النسائية في مدينة إدلب لإطلاع الأطفال على عمل المراكز النسائية والمهام والأعمال التي تقدمها المراكز النسائية للمجتمع المدني.

وفي نهاية الأنشطة نظم القامشون على المخيم التوعوي مسابقات الكشافة ويقوم هذا النشاط على اجتياز الأطفال خمس مراحل من التحديات من خلال الإجابة على الأسئلة التوعوية في مجال الصحة والحصول على كلمة مفتاحية في كل مرحلة يكون مجموعها في النهاية قاعدة أساسية في مجال الرعاية الصحية.

تنظيم «الدولة» يتبنى هجوماً على أنبوب غاز في سوريا

شنن هجمات على القوات الحكومية السورية بما في ذلك في الصحراء السورية. وتعد البنية التحتية للغاز والنفط في سوريا من بين أهداف المسلحين والجماعات المعارضة لنظام الرئيس بشار الأسد. وأدى النزاع في سوريا منذ عام 2011 إلى تدمير شبكات الكهرباء والبنية التحتية للنفط والغاز في جميع أنحاء البلاد، ولا تزال أكبر حقول النفط في سوريا خارج سيطرة الحكومة في شمال شرق البلاد، وأعادت القوات الغربية واردات الوقود من الخارج. واضطر السوريون في المناطق التي سيطر عليها الحكومة إلى التكيف مع انقطاع التيار الكهربائي لمدة قد تصل إلى 20 ساعة في اليوم.

العاملة نتيجة هبوط التردد. وكشفت لـ«سانا»، أن عوابع ناسفة استهدفت خط الغاز إضافة إلى برجي توتر ما أدى إلى هبوط ضغط الغاز بشكل مفاجئ على محطة دير علي وفصلها وخروجها عن الخدمة. لكنه أكد بدء العمل على إصلاح الأضرار وإعادة التغذية الكهربائية بعد نصف ساعة من وقوع الاعتداء، مشيراً إلى أن التقنين سيكون «قاسياً بعض الشيء»، ويثما يتم إصلاح خط الغاز، ولا تزال محطة دير علي وتشربين خارج الخدمة، وتم الإعلان عن هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا عام 2019، لكن التنظيم يواصل من مخبأته

بيروت - أ ف ب: تبني تنظيم «الدولة» أمس هجوماً استهدف خط أنابيب رئيسي لنقل الغاز الطبيعي جنوب شرق العاصمة السورية، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن دمشق والمناطق المحيطة بها. وقال في بيان إن مقاتليه تمكنوا «من تفخيخ وتفجير خط الغاز الواصل بين محطتي تشربين الحرارية ودير علي». وتعدتي محطة دير علي في جنوب شرق دمشق أكثر من 50 بالمئة من احتياجات سوريا من الكهرباء، وفق وزير الكهرباء السوري غسان الزامل الذي نقلت عنه وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» السبت أن خروج المحطة عن الخدمة أدى إلى خروج باقي محطات التوليد

أنقرة تعلن قتل عشرة من منظمة «بي كا كا / ي ب ك» في منطقة «نبع السلام» السورية

■ أنقرة - الأناضول: أعلنت أنقرة أن قوات الكوماندوز التركية قتلت عشرة من منظمة «بي كا كا / ي ب ك»، في منطقة عملية «نبع السلام»، شمال شرقي سوريا. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، الأحد، إن عناصر المنظمة «الإرهابية» كانوا يستعدون لشن هجوم على «نبع السلام» من مناطقها الجنوبية.

وأضافت أن «أبطالنا من قوات الكوماندوز نفذوا عملية ناجحة أخرى جنوب منطقة نبع السلام، ما أسفر عن حثييد 10 إرهابيين من

69% من المستطلعة آراؤهم غير متفائلين بأي نتائج

الأردن: لماذا «الاستطلاع»؟ «لا أتق» و«غير متفائل»... عبارات طالت حتى «اللجنة الملكية»



68% من أفراد العينة العامة المختارين باسم الشارع الأردني لا يتقون في «اللجنة الملكية»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

أظهرت أرقام وبيانات نشرها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية بعد ظهر الأحد، عدم وجود حاضنة اجتماعية حقيقية من أي نوع يمكن أن تدعم مخرجات وتوصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، وتقدم استطلاع موسمي خاص أجراه المركز بيانات واقعية انطلت على مفاجآت رغم كل عملية التسويق التي راقت اللجنة وجدول أعمالها؛ فقد صرح 68٪ من أفراد العينة العامة المختارين باسم الشارع الأردني بأنهم لا يتقون بتلك اللجنة.

«غير متفائلين»

وأفاد 69٪ من المستطلعة آراؤهم بأنهم غير متفائلين بأي نتائج يمكن أن تصدر عن اللجنة، الأمر الذي يعيد التذكير بما سبق أن أعلنه عبر «القدس العربي» نائب رئيس الوزراء والبرلماني الأسبق الدكتور محمد الحلاق، محذراً من عدم وجود حاضنة اجتماعية تحمل اللجنة وتصوراتها وبرامجها، على أهميتها. تلك النتائج الرقمية من الصعب حسابها باعتبارها حجة على اللجنة أو مكتبها التنفيذي أو حتى رئيسها المخضرم سمير الرفاعي، بقدر ما هي حجة وبشبهة كبيرة على المنطق الذي يفترض بأن الرأي العام الأردني في حالة رضا وتوافق. بمعنى آخر، تعكس هذه الأرقام على نحو سياسي أو آخر وجود أزمة حقيقية، وهي على الأرجح نفس الأزمة التي تطلبت أصلاً وجود لجنة ملكية استثنائية عريضة يشكك بعض الخبراء مبكراً ليس بدستورية نتائجها فقط التي تحتاج إلى شرعي برلمانية، لكن بدستوريتها بالمقام الأول.

بعيداً عن الجدل الدستوري، كان لافتاً للنظر أن يصدر مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية الآن تقريره الاستطلاعي المثير بتوقيت غامض عملياً، وحتى قبل الإعلان رسمياً عن عبور توصيات اللجان الفرعية الست من الهيئة العامة للجنة الملكية نفسها.

بمعنى أن له صلة مباشرة بجوانب البحث العلمي المنهجي، فقد وجهت لجنة استطلاعية تعال الجمهور أسئلة محددة بعنوان: هل تثق باللجنة؟ هل أنت متفائل؟ وهي أسئلة وجهت لجمهور لم يقراً وثائق اللجنة بعد عملياً، كما وجهت زمنيًا في وقت سبق الإعلان عن تلك المقررات التي قالت للجنة إنها تنضج لإقرار تحول إصلاحي وسياسي وطني. الاستطلاع، بصرف النظر عن من خلفيته وعن التوقيت، يساهم ضمنًا في محاصرة شرعية ما مستقره اللجنة، وبالتالي تسليط الضوء على التشكيك الاجتماعي الشعبي بها

تشكيك

بحثة فقط مع الاستطلاع الغربي والمهم أيضاً، خصوصاً أن مجموعة من أركان مركز الدراسات المعنى ومؤسسيه ومستشاريه أعضاء في اللجنة الملكية أصلاً، فيما التشكيك بعدم دستورية بعض المقترحات المسربة حتى الآن تحصيل حاصل، وفقاً لما أفاد به له القدس العربي، القطب البرلماني والمشرع البارز صالح العرموطي، وهو يشير إلى بعض ما يقرا ويسمع من توصيات وتعديلات مخالفة بوضوح للدستور، لا بل لبعض قرارات المحكمة الدستورية.

تلك مقترحات سيستدرك العرموطي وغيره من أعضاء سلطة التشريع مع تفصيلاتها عندما يتم تمرير التعديلات والتوصيات بصيغة قانونية محكمة عبر الحكومة إلى مجلس النواب وممثلي الشعب، حيث الكلمة الأخيرة في التشريع، لا بل الأساسية والخاتمة، كما يشرح ويوضح منذ أسابيع وعبر «القدس العربي» وغيره، سياسي ومشرع مثل الدكتور ممدوح العبادي.

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

تسببت عملية تحكيم قانونية طالت زمنياً إلى وقت قياسي وغير مبهود، بإعادة تفكير أحد أهم رجال الأعمال المختصين بالتطوير العقاري بمشاريعه الاستثمارية في الأردن، وقرر تجميدها حالياً حتى ينظر القضاء بقضيتها في مرحلتها الأخيرة، معتبراً بأن ما حدث معه في إطاره العام يشكل عقبة حقيقية للاستثمار داخل البلاد.

رجل الأعمال الكندي من أصل فلسطيني عمر عايش أكد له القدس العربي، أنه سوف يعيد التفكير بمشاريعه الاستثمارية في الأردن بعد أن تعرض له كمين وضرر، على حد وصفه، من مقال بناء ومحامي ومحكم قانوني، لبناء منزله في العاصمة عمان الذي تقدر قيمته بملايين الدولارات.

وقال عمر عايش من العاصمة الأمريكية واشنطن، إن مقالاً أردنياً قد أجبره على دفع أكثر من مليون دولار زيادة عن ثمن تصميم وإشراف وبناء منزله في عمان. وأضاف عايش أنه لجأ إلى النظام القانوني الأردني والتحكيم لحل مشكلة الخلاف مع المقاول لكن القضية توقفت لمدة تسع سنوات من قبل المحكمة القانوني الذي يلحقه القانون بنقابة المحامين والمدين لي يشرح سبب حكمه الذي جاء بعكس ما قاله الخبراء.

رفض قبول التوصية

ووفق ما أكده ممثلو عايش في العاصمة عمان له القدس العربي، فإن الحكم المختص رفض قبول توصية لجنة الخبراء المكونة من مهندسين إنشائيين ومحاسبين، وأصدر تقريراً لصالح المقاول مخالفاً لتقريره القانوني. واستخلص الخبراء في تقريرهم أن قيمة جميع الأعمال الإنشائية الداخلية والخارجية والمرات والكهربائية والميكانيكية بمبلغ (1810697.75) حوالي مليون وثمانمائة ألف دينار، بينما قام الحكم متمعداً باحتساب قيمة الأعمال مرتين بقيمة

«الملكية لتحديث المنظومة السياسية» تقرر مسودة قانون الأحزاب

■ عمان - وكالات: برئاسة رئيس اللجنة سمير الرفاعي، أقرت الهيئة العامة للجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، في اجتماعها الأحد، مخرجات لجنة الأحزاب السياسية، ويتوقع أن تستكمل اللجنة أفعالها مع نهاية الشهر الحالي، بإعداد وثيقة بمخرجاتها، ورفعها إلى الملك عبد الله الثاني.

وكانت اللجنة أقرت الأربعاء الماضي مخرجات لجنتي الشباب والمرأة والإدارة المحلية، وقال رئيس لجنة الأحزاب، عدنان السواير، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الأردنية، إن مسودة مشروع قانون الأحزاب السياسية، الذي أقرته اللجنة الملكية، يؤسس لمرحلة جديدة من العمل الحزبي البرامجي، من خلال النص على

عملية «تحكيم» استمرت 9 سنوات تؤدي إلى «تجميد» مستثمر عقاري كبير لمشاريعه في الأردن

لها أطراف التحكيم بغترة كبيرة وأنه قد أتى أيضاً قبل يوماً واحداً من إصدار حكمه!!! أتى أرى في ذلك الإعجاز غنياً شديداً، ولم نعتد في التحكيم على هكذا تأخير خصوصاً مع عدم وجود مُبرّر له وأكثر خصوصاً في مثل هذه القضية التي لا تعتبر مطلقاً من القضايا المُعقّدة، وسؤالي هنا، ماذا كان يفعل هذا المحكم كل هذه السنين الطوال؟»

وكان عمر عايش قد كسب العام الماضي واحدة من أبرز قضايا الاحتيال العقاري التي شغلت الصحافة المحلية والعالمية، ورفعها ضد وزير سعودي وأربعة من أشقائه أمام القضاء الإماراتي منذ 12 عاماً، ووجهت فيها اتهامات لوزير العمل السعودي أحمد «تعمير القابضة»، وهي أحد أكبر مطوري العقارات في الإمارات، برأس مال 1.8 مليار دولار.

ثلاثة ملايين وثمانمائة وسبعة وعشرين ألفاً مخالفاً بذلك تقرير الخبراء الذين قام بتعيينهم، والذين أكدوا بأن قرار المحكم مخالف لما توصلوا إليه ومخالفاً للواقع. من جهته رفض نقيب المحامين مازن إرشيديات الإجابة على أسئلة «القدس العربي» عندما تم الاتصال به عبر الهاتف وقال «أنا محكم.. صدر الحكم وانتهى الموضوع». وأشار عايش إلى أن المحكم القانوني في قضيته قد جمّد القضية حتى تسع سنوات وهو أمر غير معتاد حتى في المعايير الأردنية، مبيّناً أنه اضطر بعد ثماني سنوات من الانتظار، أن يقوم بتعيين أربعة محامين للضغط على ليصدر حكمه، مُشدداً أيضاً على قفته الكبيرة في القضاء الأردني ليعيد الحق العادل لأصحابه، ولوضوح المخالف للنظام العام.

بالنسبة إلى عايش، مثلت القضية علامة تنذر بالسوء ودرساً فيما يتعلق بالاستثمار في الأردن، حيث أنه استمر بالفعل عشرات الملايين من الدولارات في قطاع العقارات، ولديه خطط لمشاريع تزيد عن 100 مليون دولار، فيما تقوم مؤسسته في عمان بالأشغال أعمال خيرية متنوعة كما ترعى تعليم حوالي 200 طالب أردني في الجامعات. ولدى عايش قائمة من أسئلة وجهها من خلال «القدس العربي» للمحكم تضمنت مطالب بشرح سبب توقفه ورفضه الحكم بشكل عادل في القضية لأكثر من 9 سنوات وهو ما يكلفه بالفعل حوالي 9 في المائة من الفوائد في القضية. ولماذا قام المحكم باحتساب قيمة الأعمال المنفّذة مرتين مخالفاً بذلك تقارير الخبرة المعتمدة في التحكيم؟

خطأ أم أمر مقصود؟

وتساءل عايش عن سبب إزالة كلمة (المبنى) من قرار الحكم وإبقاء كلمة (الأعمال الخارجية) في قيمة الأعمال المنفّذة في المرة الثانية، هل هذا خطأ أم أمر مقصود؟ وعن قيام المحكم بإعادة احتساب أعمال الكهروميكانيك مرة أخرى مخالفاً بذلك تقرير الخبرة اللاحق الذي يوضح بشكل

صريح أن قيمة الأعمال المنفّذة تشمل جميع البنود (المدنية والإنشائية والتشطيبات والأعمال الخارجية والكهروميكانيكية). وعن قيامه أيضاً باحتساب بدل الإشراف والتصميم وفقاً للمساحة التي يديها المصمم زياد ديراني وليس كما ورد في تقرير الخبراء ومخالفاً كذلك إذن الأشغال الصادر عن أمانة عمان (جهة رسمية). ويسؤاله، أكد مكتب خدمات الاستشارات القانونية الدولية في العاصمة الأمريكية واشنطن، على لسان مؤسسه الحامسي المختص في التحكيم التجاري الدولي والمستشار القانوني، طارق رشيد، على أنّ «استغراق عملية تحكيمية كهذه مدّة وتُثير العديد من التساؤلات حول احترافية وشغافية المحكم الذي تولاها خصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار هذه القضية التحكيمية التي أراها بأنها ليست من قبيل القضايا العقّدة».



عمر عايش (تويت)

الاحتلال نفذ خدعة عسكرية بالجوء إلى اقتحامات في أماكن متفرقة جنين تفرق في خيبة كبيرة بعد اعتقال آخر أسيرين من «عملية جلبوع»



الأسير محمد عارضة عند مثوله عبر «الزوم» في محكمة في مدينة الناصرة

ما حصل في جنين هذه الليلة وكل ما تنتشره الصحافة الصهيونية، هدفه واحد وواضح وهو أن تهتز صورة جنين المقاومة في عيون شعبنا. وتطالب المواطنين أن لا يكونوا عوناً لهم، على اعتبار أن هذه مجرد جولة، والحرب جولات... ويعود سبب شعور المرارة القاسي الذي تعيشه محافظة جنين بالإضافة إلى الأسيرين الذين ينتميان للمدينة للقيمة الرمزية والمعنوية التي أصبحت ترتبط بهذين الأسيرين، ولكون المدينة تعهدت بحمايتهما في حال ما وصل أرضها، وكانت فصائل مسلحة قد شكلت غرفة عمليات مشتركة في محاولة الرد على تهديدات قوات الاحتلال بإتقاص الخيم والمدينة بعد أن سرب الاحتلال أخباراً تفيد بأن الأسرى وصلوا المدينة بعد اجتيازهم الخط الأخضر.

وجوياً، وهي تقع تحت أعين إمكانات التنصت ومراقبة الأقمار الصناعية في العالم، لا تحمّلوا جنين فوق طاقتها، لا تحمّلوا شعبنا الأعزل اليتيم فوق طاقته، نحن يئامى، بلا ب، ولا خيمة... وحاول بعض النشطاء حثار محاولات الإضراب الإسرائيلية وجهاز الشاباك الذي يريد هز صورة ونموذج جنين والأسرى في الوعي الجماعي الفلسطيني من خلال التركيز على التفاصيل الصغيرة والإنسانية التي تمكن كل مقاومات قلب الصورة التي يريد تقديمها الاحتلال لنفسه وعن الفلسطينيين، من خلال التركيز على وجود عائلة فلسطينية تحمي الأسيرين، وأن الأسيرين رفضوا مواجهة الجنود مخافة الإضرار بالعائلة المضيفة.

وقال الناشط السياسي عمر منصور: «كل اتهامات تخوين لطرف من بيتنا وهو ما يساهم بتغيير مسيرتنا وتاريخنا». وأضاف: «اعتقال آخر أسيرين من أبطال النفق يعكس صعوبة وقوة الاحتلال وليس غير ذلك، فلتحسر كل الأصوات التي تشكك بوطنيتنا».

الحامي الدكتور أحمد الأشقر وصف جنين بالحنونة التي احتضنت الأحرار وزمجرت وهندت، فعلت كل ما تستطيع، لكن مهما بلغت قدرة شبابها العزل بالمقاومة مع ترسانة الاحتلال ومنظومة الاستخباراتية، فإنها لن تستطيع حماية الأحرار، لكنها حاولت وأرعبت وفتحت ابوابها للأحرار. وتابع قائلاً: «الاحتلال ليهم، فتح جبهة ذهبت بتركيز الجميع إلى منطقة بعيدة عن منطقة العملية الحقيقية، جنين تحت الاحتلال، برآ

رغم معرفته بوجود الأسرى أن يدخلها على مدار أسبوع إلا أن خلال المخادعة والاحتلال. مئات المواطنين الذين تداولوا فيديوهات اقتحام المدينة على شبكات التواصل الاجتماعي، فيما حمل الصباح هرولة مئات المواطنين من مختلف أنحاء المدينة في اتجاه المنطقة والبيت الذي اعتقل فيه الأسيران وهو عبارة عن شقة مفروشة لعائلة أبو جعفر التي قدمت إليها إيهاب أبو جعفر الذي انضم لكتائب شهداء الأقصى شهيداً عام 2010. كما نشر بعض النشطاء صورة لباب المنزل وكتبوا «نهاية القصة الجميلة كانت عند هذا الباب، هروب، اختفاء، أحلام، خيال، ثم صفة النهايات».

أما الفنان وعازف العود ابن مخيم جنين لؤي بلعاوي فقد كتب «سقط الكلام في حضرة الخيبة» تعبيراً عن المشاعر المرة التي يعيشها بعد التأكد من خسر اعتقال الأسيرين.

وكتبت مواطنة من جنين على صفحتها تقول: «وكاننا جميعاً اعتقلنا، وكان فلسطين احتلت مرة أخرى، أه يا جنين أه». السخرية تجلت هذه المرة فيما كتبه مواطن متهمكاً: «قريباً سيكون بمقدور إسرائيل الإفراج عن غالبية الأسرى، بسبب قدرتها الاستثنائية بالوصول لأي منهم في أي وقت وأي مكان». أما الناشط السياسي فخرى جردات فقد وصف جنين بالمدينة التي لا تنكسر، وأبطالها متجددون بأقوى غير ذلك، فلتحسر كل الأصوات أسدل الستار مؤقتاً على مسرح خرب مهدم، وعلى بطولات فردية لم تجد في الجمهور ما يقابلها من استحراق، وبالتالي المسرح تهدم وبطلاله ذموا إلى مصيرهم والجمهور تائم غافل عما جرى».

مداواة الخيبة

وأمام حالة اليأس والخيبة التي عاشها الشارع الفلسطيني فقد حاول بعض الكتاب والمثقفين تقديم حالة تشبه مداواة الجرح الذي أصاب سكان المدينة. ومن هؤلاء الصحافي عاطف أبو الرب الذي قال: «نحن نعيش في ظل احتلال بائكارنايته الهائلة ويغصنا وعجزنا، نخشى الكثير من المواجهات معه، وهذا أمر طبيعي لكننا نصر على المواجهة في كل مناسبة حيث نعلي فيها صوتنا رفضاً للاحتلال. بعضنا بكل أسف يحاول تحميناً مسؤولة الخسارة لإطلاق

اعتقال كمجى ونقيعات. وحسب شهادت مواطنين لـ«القدس العربي» فإن المدينة شهدت أكثر من عملية اقتحام لأكثر من منطقة متفرقة وبأكثر من وحدات عسكرية متنوعة وهو ما اعتبر، حسب مراقبين، على أنه عملية تمويه متقنة من أجل ضمان الاعتقال من دون أي اشتباك عسكري مع الجنود. وكان دخول قوات الاحتلال إلى المدينة من محاور عدة، فيما حلفت أكثر من طائرة زنازة فوق سماء المدينة طوال ساعات الليل.

ووفق ما ذكر في صحف عبرية فإن كلمة «خدعة»، كانت حاضرة في توصيف ما جرى، فكل بيانات الجيش والخبرات الإسرائيلية استخدمت كلمة «الخدعة» في إشارة إلى عملية الإلقاء القبض على الأسيرين.

خداع الأسرى

ويقصد الاحتلال بهذا المصطلح أنه استطاع خداع الأسرى وأهالي جنين من أجل اعتقال الأسرى ضمن عملية معقدة وكبيرة وفي عموم مدينة جنين فجرًا وفي عموم مناطق محافظة جنين خلال الأيام الخمسة الماضية من خلال محاولة إيهام الناس بأحداث متفرقة وإرسال جنود إلى مناطق مختلفة بينما ذهبت قوات الأمن إلى البيت الذي مكث فيه الأسرى.

وحسب تقديرات أمنية كانت قد سربت، أشارت إلى أن قضية الأسيرين ستحل حتى يوم الأحد، وهي تدل على وجود مؤشرات أن الاحتلال كان يعلم بمكان وجودهما لكنه كان يريد أن يضع خطة كاملة تضمن له اعتقالهما بهدوء بحيث تضمن نهاية ملف الهروب كما رغب الاحتلال فيه أن يكون، أي أن تنفذ عملية اعتقال صامت بدون أي خسائر بشرية.

وقال موقع كليكست الإسرائيلي أن الخطط لعملية الخداع بدأ يوم الجمعة، حيث جلس طوال اليوم في غرفة هيئة الأركان، كبار ضباط الأمن، بينهم رئيس الأركان ورئيس الاستخبارات العسكرية، ورئيس الشاباك، حيث تم تخطيط العملية الحملة التي نجحت بفضل تكنولوجيا متقدمة لدى الشاباك». واعتبر نشطاء أن ما فعله الجيش الإسرائيلي من «خدعة»، ليست فخراً لإسرائيل بقدر ما هي فخر لأهالي جنين، الذين لم يستطع الاحتلال

المقاومة تشيد بـ «أبطال نفق الحرية» وتؤكد: اعتقال كمجى وانفيعات لن يمجوا أثر هزيمة الاحتلال

وجازية عالية للذود عن الأسرى» وقالت «المعركة لا زالت مستمرة والحساب لن يخلق بعد ولن يخلق إلا برحيل العدو عن كل شبر من أرض فلسطين». وأكدت حركة حماس، على لسان عضو مكتبها السياسي زاهر جبارين المسؤول عن ملف الأسرى في الحرية، أن اعتقال الأسيرين كمجى وانفيعات «لن يغطي على حجم الانتصار الذي وضع العدو في حجمة الطبيعي العوبة يسخر منها الجميع»، مشيداً بمن وصفهم «بأبطال نفق الحرية» وأكد القيادي في لجان المقاومة جبريل الصوفي أن عملية «الانتزاع الحرية» حققت نتائج مهمة على صعيد قضية الأسرى والاستمرارية في استنهاض الروح الوطنية، شجداً على عهد المقاومة لهم بالحرية رغم أنف السجانين في عملية تبادل للأسرى لاحقاً.

وقال مدير مكتب إعلام الأسرى ناهد الفسوي إن إعادة اعتقال الأسرى الذين فروا من السجن الإسرائيلي «لا ولن يُقلل من حجم الإنجاز النوعي الذي حققوه». وأكد أن انتزاع الأسرى الستة حريتهم من خلال «نفق الحرية» «هو أركان كان الاحتلال الإسرائيلي يضره بل صميم أمته»، وأضاف «اعتقال الأسرى الأبطال بل يخفي سوء الاحتلال ولن يصنع له هيبه» لافتاً إلى أن هؤلاء الأسرى «خاصوا معركة حث واصرار شكلت علامة فارقة وأظهرت هشاشة كيان الاحتلال الغائب وعجز منظومته الأمنية أمام عزيمة وإرادة الأسير الفلسطيني».

وأكدت الفصائل الفلسطينية، أن إعادة اعتقال أسرى «نفق الحرية»، الستة، وآخرهم الأسيران أيهم كمجى وانفيعات، لن يقلل من حجم ما فعلوه من عملية هروب، زلزلت أركان الاحتلال. وقالت حركة الجهاد الإسلامي، التي ينتمي لها الأسيران المعتقل، إن إعادة اعتقال الأسرى الستة أبطال «كتيبة جنين» الذين كان آخرهم كمجى وانفيعات «لن يمجوا أثر الهزيمة التي لحقت بالاحتلال بعد أن اجتاز الأسرى الستة تحصيناته، وأشعلوا انتفاضة الحرية ومعركة السجن». وتعمدت الحركة بمواصلة العمل من أجل تحرير الأسرى، وإن يبقى هذا العمل واجباً من أهم الواجبات وأكثرها الحاحاً وأولوية، حملة سلطات الاحتلال المسؤولة الكاملة عن أي مساس بحيات الأسرى الذين نفذوا عملية الهروب من السجن، وكذلك الأسرى الموجودين في زنازين العزل الانفرادي، الذين تدخل معركتهم مع السجانين ومصلمة السجنون يوماً الرابع عشر. وطالبت الحركة باستمرار العمليات ومسيرات الغضب نصره للأسرى ومسيرات مساندة لأهالي الخبز «كتيبة جنين»، من كل مناطق الضفة الغربية وفلسطين المحتلة عام 1948. كما دعت الأجنحة العسكرية للمقاومة إلى البقاء في «حال استنفار

بينيت: أتمنا اعتقال الأسرى لكن مهمة الإصلاح لم تنته بعد الناصرة - «القدس العربي»:

لضلوعهما بتقديم المساعدة للأسيرين. وأفاد الناطق بلسان جيش الاحتلال أن العملية تمت بقيادة العميد يانيف الألوف قائد فرقة الضفة الغربية والعقيد أريك مويال قائد لواء شمشيه. وقال مفوض شرطة الاحتلال يعقوب شبتاي، «بعد القبض على الأسيرين الذين انتهت بهما المطاردة في جنين: «بعد حوالي أسبوعين من فرارهما من السجن، وبعد حوالي أسبوع من القبض على الفارين الأربعة في الأراضي الإسرائيلية، نجح مقاتلو الجيش الإسرائيلي، الليلة الماضية، في عملية مشتركة مع جهاز الأمن العام والجيش الإسرائيلي بتحديد مكان الفلسطينيين الهاربين من السجن في منزل في جنين وتم اعتقالهما». وأضاف أن الشرطة الإسرائيلية منذ فرارهما، بقيادة شرطة المنطقة الشمالية والعديد من القوات، إلى جانب منظمات أمنية أخرى، وصدرت الأوامر لآلاف من رجال الشرطة ومقاتلي الحدود والمتطوعين بالانتفاضة الواضع في أرجاء المنطقة، في عملية استخباراتية واستقصائية وعمليات مطاردة». وأضاف المسؤول: «مع مرور الوقت علمنا بالتحديد مكان اختبايتهما في جنين. أجرينا استعداداتنا لعدة أيام لنشاط معقد، واتضح بنا على معلومات وصلتنا أن الليلة الماضية هي الليلة المنتظرة، وتم إعطاء إشارة للقوات بالاندفاع. وخدمت قوله بالتأكيد على أن «رجال الشرطة وأفراد الوحدات القتالية الإسرائيلية جميعاً، سنوان العمل بحزم وعدوانية لتحقيق أمن مواطني إسرائيل».

قال رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت معقياً على إعادة اعتقال كل الأسرى الفارين من سجن جلبوع أن عملية استعادتهم تمت ولكن مهمة إصلاح القوانين ومؤسسات الدولة لم تنته بعد. ومدت محكمة الصلح الإسرائيلية في الناصرة بـ 10 أيام فترة اعتقال الأسرى الأربعة (زكريا زبيدي ومحمود العارضة ومحمد العارضة ويعقوب قادري) بزينة استكمال التحقيق. وقالت هيئة شؤون الأسرى، في تقرير لها، إن الجلسات عُقدت دون حضور الأسرى، حيث عقدت الجلسة عبر تطبيق «زوم»، بسبب فيروس كورونا. ويشتر إلى أن جيش الاحتلال كان قد أعاد اعتقال الأسير زكريا الزبيدي إلى جانب الأسير محمد العارضة قرب قرية أم الغنم في منطقة الجليل الأسفل بتاريخ 11 سبتمبر/ أيلول الحالي، كما أعاد اعتقال الأسيرين يعقوب قادري ومحمود العارضة بتاريخ 10 أيلول في الناصرة، وإعادة اعتقال الأسيرين كمجى وانفيعات صباح أمس شرق مدينة جنين. وذلك بعد أيام من انتزاع حريتهم عبر نفق تم حفره أسفل سجن «جلبوع».

وحسب الناطق العسكري الإسرائيلي فكتحت فرس أسس القوات الإسرائيلية من اعتقال آخر أسيرين فلسطينيين فراً من سجن جلبوع في عملية مشتركة للجيش الإسرائيلي مع جهاز الأمن العام والشاباك.

وطبقاً للرواية الإسرائيلية دخلت قوات من جيش الاحتلال وقوات حرس الحدود وجهاز الأمن العام ووحدة قتالية نخوية تدعى «خروب» مدينة جنين، الليلة قبل الماضية، وقامت بتنفيذ عمليات عزل وصحار، شملت إطلاق النار حول المبنى الذي كان يخبئ فيه الأسيرين، وإعادة اعتقالهم في سجن جلبوع. وخرج الأسيران من المبنى، دون أن يجلاي سلاح وبدون مقاومة من جانبهما، كما تم اعتقال اثنين إضافيين

من المنتصر؟ السؤال الأبرز قضايا وأسئلة خلقتها نهاية «عملية نفق جلبوع» ونشطاء يتساءلون: هل يصبح 6 أيلول عيداً للحرية؟

اعتزازنا بالقدس نعتز بغزة والضفة والداخل، دون همز أو لز أو تجريح، وتأكدوا أن بعض ما يكتب، وإن افترضنا أنه بنية حسنة خالصة، إلا أنه يزعج ويسيء ويكدر أهلنا حينئذ كانوا. الفنان لؤي طافش من مدينة جنين علق على حالة الانقسام التي تسبب بها الاحتلال الذي كان يعتمد نشر أخبار مضللة تضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية، وقال نحن إزاء سيناريو غريب، فالاحتلال ينشر رواية كاذبة عن أهالي الناصرة، فالقوة النشطاء في جنين بمنطق تعميمي بالشتيم والتخوين واتهامات بالجوسسة على أهالي الداخل المحتل، لتتفاقم كل مظاهر العنصرية والفئوية والجغرافية. وتابع: «ومن ثم يلقي القبض على أسيرين في جنين ليحدث العكس في عملية رد طويلة ومؤلمة».

ووصف الحالة أن فعل الأسرى البطولي تراسق مع حالة ضياع وتششت كبيرة جداً، في حين أن فلسطين أكبر من كل التقسيمات ومظاهر الفتوة.

أما الكاتب والشاعر زكريا محمد فاعتبر أن واقعة إعادة اعتقال الأسيرين الآخرين من الستة خلال أيام قليلة جداً تظهر حقيقة أن إسرائيل مسيطرة سيطرة أمنية مطلقة على الضفة الغربية، فليس هناك منطقة آمنة يمكن الاختفاء فيها في الضفة الغربية، وهو أمر لم يكن كما السابق. وأعاد الأذكرة إلى الانتفاضة الأولى التي كان يخفي فيها مطولون للشهور طويلة، بل ولسنوات طويلة، لكن منذ مجيء السلطة تبدل الحال تماماً، أو قل بالأحرى تبدل منذ تبدلت سياسة السلطة، وتبدلت عقيدة أجهزتها الأمنية حيث تحطمت إمكانية وجود ماوى

لأرواح من احتضنهم؟ هذه هي روح الفداء الحقيقية». ودعت النشطاء إلى أن يركزوا طاقاتهم على الدعاء لهم بالسلامة من بطش التحقيق، احتضنوا من دافع عن الأبطال وقبيلوا جبينهم واحموا منزلاً كان عربنا للحرية بكل هدوء وتواضع.

الكاتب الفلسطيني والشاعر خالد جمعة أعاد طرح السؤال: هل انتصر الاحتلال، أم انتصر الأسرى الستة؟ وطرح الجواب دون تردد هو أن الأسرى انتصروا، وانتصروا لحظة خروجهم من نفق عدوه بمقايض القلايات، بأظفارهم، بصبرهم، بإرادتهم، بشجاعتهم التي تقرب من حد الإعجاز، وانتصروا على المنظومة الأمنية والعسكرية وغرورها اللامتناهي، ضربوا عيونها التي كانوا يظنون أنها ترى كل شيء، وتراقب كل شيء.

انتصر الأسرى أيضاً حين وحدوا الشعب الفلسطيني كله في الضفة وغزة وأراضي عام 1948 وفي الشتات أيضاً، انتصر الأسرى حين نسسى الناس في لحظة، إلى أي تنظيمات يندون، وصاروا فلسطينيين فقط، لم يفكر أحد بانتمائهم السياسي أو الحزبي، انتصر الأسرى أخلاقياً، حين رفضوا اللجوء إلى العائلات العربية في أراضي السد 48 كى لا يعرضهم للمساءلة والتكيل، وانتصروا حين لمسوا التراب المكون من رفاة أجدادهم على مر آلاف السنين.

وأضاف جمعة أن الأسرى انتصروا حين هزموا آلة الحرب وعيونها وطائراتها وكلاهما واستخباراتها، واستطاعوا أن يصلوا إلى جنين، رغم كل ذلك الانتشار الهائل لقوات الجيش في كل نقطة التقاء بين الضفة وأراضي

الضفة أصعب مما يتخيله كثيرون، وهي مع ذلك لا تخرب جهداً أو مناسبة أو حدثاً للخروج والمشاركة في العمل الفلسطيني المقاوم. «الضفة التي قدمت آلاف الشهداء والأسرى والقادة، وخرجت منها كبرى العمليات النوعية، وأكثرها إيلاماً للاحتلال، لا يصح أن توصف الآن بعبارات «فش منها أهل، بل تجاوزت ذلك بعبارات وساطحة لا تخلو من التخوين والحط من قدر الفلسطينيين في الضفة».

وتابع أن جانباً من الهجوم استهدف الضفة الغربية، وهو ليس الأول من نوعه في السنوات الأخيرة، في لغة أهل أصحابها حقيقة أن وضع

الاحتلال منذ أكثر من سبعين عاماً. الكاتبة والإعلامية نور عودة قالت إن العالم كله يستعجب بقدرات إسرائيل التكنولوجية وقدراتها التقنية على التجسس والتعقب واختراق الهواتف، وتابعت في هذه الأثناء يصعد الطيران أيهم ومناضل 13 يوماً أمام هذه القدرات، فلا تفلتوا من هذا اختراق الجدي لقدرات المحتل الرهيبة التي تكبد فيها أكثر من 5 ملايين دولار كل يوم، يعني أكثر من 65 مليون دولار ووهية منظومة أمنية برمتها.



وزير خارجية الكيان الصهيوني يائير لبيد (رويترز)

وزير الخارجية الإسرائيلي ناقش خطته مع نظيره المصري رفض فصائلي لربط الإعمار بخطة لبيد وتأجيل إعمار «البنى التحتية» ... والشعبية تحذر: سيكون أحد عوامل التفجير

من هذه الخطوة هو خلق الاستقرار والهدوء على جانبي الحدود بين إسرائيل وغزة، وأمنياً وسياسياً ومدنياً واقتصادياً، وأوضح أن هذا القترح لا يعتبر بمثابة مفاوضات مع حماس لأن إسرائيل لن تمنح جوائز لمنظمة «إبراهيم» وأوضح أن المرحلة الأولى من الخطة هي إعادة الإعمار الإنساني لقطاع غزة، مقابل «مكافحة تعاطف قوة حماس».

والشهر الماضي قامت الفصائل الفلسطينية في غزة، بتصعيد فعاليات المقاومة الشعبية الخشنة على طول الحدود، ويعد تدخل الوسطاء، أعطت مهلة لإسرائيل، حتى منتصف الشهر الحالي، من أجل إدخال تسهيلات للمحاصرين، وتخلل العملية قيام الاحتلال برفع الحظر عن مواد البناء، وبعض السلع، وعدم ربط الإعمار بملف الأسرى.

وفي سياق متصل، وبالرغم من الإعلان عن قرب انطلاق عملية الإعمار في غزة، كشف النقاب في إسرائيل، عن استمرار الفجوات بين إسرائيل وحماس حول موضوع الأسرى لدى الجانبين، بسبب تمسك كل طرف بموقفه.

وفي الوقت الذي ترفض فيه إسرائيل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين شاركوها في هجمات قتل فيها إسرائيليين، تتمسك حماس بأن تشمل الصفقة إطلاق سراح هؤلاء الأسرى.

وعدت المجتمع الدولي والدول المانحة والممولة للإعمار، لمغادرة مبرعات الانتظار والتأجيل والتسويف التي باتت يكتوي بها المتضررون، مؤكداً أن الماطلة في إعمار البنية التحتية «ستكون أحد عوامل تفجير الأوضاع في غزة».

إلى ذلك واصل الوفد الهندسي المصري اجتماعاته ولقاءاته في قطاع غزة، منذ أن وصل نهاية الأسبوع الماضي، الفصائل على قطاع غزة ويشمل المباني السكنية المتفرقة عدا الأبراج التي سيكون إعمارها ضمن المنحة المصرية.

لكن رئيس بلدية غزة يحيى السراج قال إن البلدية أبلغت بأن مشاريع إعمار البنى التحتية في القطاع، ستكون مطلع العام المقبل. وكان أكد سابقاً على أهمية تسريع عملية إعادة إعمار الأضرار التي خلفها العدوان الإسرائيلي الأخير قبل بدء موسم الشتاء، وتحسباً لحدوث أضرار وغرق للشوارع التي تضررت بفعل قصف الاحتلال لها.

ولفت إلى أن الحرب ألحقت أضراراً كبيرة في البنية التحتية في كافة مدن ومناطق قطاع غزة لاسيما في مدينة غزة التي تعرضت مناطق ومرافق حيوية فيها لأضرار كبيرة وجسيمة، مشيراً إلى أن الأضرار شملت طرق ومرافق خدمية وشبكات مياه وصرف صحي ومرافق أخرى.

وشدد السراج على أن الوضع يندرج بالخطر الشديد، مشيراً إلى أن خطوط الصرف الصحي ومياه الأمطار تعرضت لهزات عنيفة، بإعاقات كبيرة في الأرض خلال العدوان، لافتاً إلى أن طواقم البلدية قامت بـ«صيانة عاجلة ومؤقتة» لبعض البنى التحتية في غزة لضمان خدمة مياه الصرف الصحي.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

مع التوقع ببدء قريب لعملية إعمار ما دمره الاحتلال خلال الحرب الأخيرة ضد قطاع غزة، من خلال عدة منح عربية في ممقتها القطرية والمصرية، واستمرار سماح إسرائيل بدخول مواد البناء لقطاع غزة، وبدون الرقابة السابقة، يتضح أن إسرائيل شرعت في تطبيق خطة التعامل الجديدة مع غزة، والقائمة على عدم ربط ملف الإعمار بصفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس.

ويتنظر حالياً أن يصل وفد أممي مصري إلى قطاع غزة خلال الأيام القريبة، للبحث في ملفات تطوير التهنية، والمحافظة على الوضع الحالي على حدود غزة، من خلال وقف العمليات الشعبية الخشنة، على أن يقابل الأمر بمزيد من التسهيلات التي تمنها سلطات الاحتلال، لإنهاء معاناة السكان، والبدء في عملية الإعمار.

إعمار المنازل وتأجيل البنى التحتية

وحسب الترتيبات التي أعلن عنها مسؤولو وزارة الأشغال في القطاع، فإن عملية تمويل إعادة إعمار المنازل المدمرة في القطاع خلال الحرب الأخيرة، ستبدأ مطلع الشهر المقبل، من اللجنة القطرية لإعمار غزة، على أن تبدأ مصر بتسريعات الإعمار الخاصة بها، المتمثلة في تمويل مشاريع إعمار أخرى وبناء المدينة السكنية المصرية جنوب مدينة غزة.

ومنذ أكثر من أسبوع تسمح سلطات الاحتلال بمرور مواد البناء إلى قطاع غزة، بدون رقابة وبدون تحديد الكميات، وهو ما من شأنه أن يسرع في عملية الإعمار، ومؤخراً سمحت سلطات الاحتلال بإدخال الألومنيوم والبلاستيك ولوازم التجارة ومضخات المياه، بالإضافة إلى مواد وسلع أخرى كانت تظهرها أو تفرض على دخولها قيوداً مشددة.

وكان وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة ناجي سرحان قال إن 1500 وحدة سكنية مدمرة كلياً سيبدأ العمل لإعادة إعمارها في المرحلة الأولى، مع مطلع الشهر المقبل، وأشار إلى أن الوزارة تلقت وعوداً من اللجنة القطرية

وعدت المجتمع الدولي والدول المانحة والممولة للإعمار، لمغادرة مبرعات الانتظار والتأجيل والتسويف التي باتت يكتوي بها المتضررون، مؤكداً أن الماطلة في إعمار البنية التحتية «ستكون أحد عوامل تفجير الأوضاع في غزة».

إلى ذلك واصل الوفد الهندسي المصري اجتماعاته ولقاءاته في قطاع غزة، منذ أن وصل نهاية الأسبوع الماضي، الفصائل على قطاع غزة ويشمل المباني السكنية المتفرقة عدا الأبراج التي سيكون إعمارها ضمن المنحة المصرية.

لكن رئيس بلدية غزة يحيى السراج قال إن البلدية أبلغت بأن مشاريع إعمار البنى التحتية في القطاع، ستكون مطلع العام المقبل. وكان أكد سابقاً على أهمية تسريع عملية إعادة إعمار الأضرار التي خلفها العدوان الإسرائيلي الأخير قبل بدء موسم الشتاء، وتحسباً لحدوث أضرار وغرق للشوارع التي تضررت بفعل قصف الاحتلال لها.

ولفت إلى أن الحرب ألحقت أضراراً كبيرة في البنية التحتية في كافة مدن ومناطق قطاع غزة لاسيما في مدينة غزة التي تعرضت مناطق ومرافق حيوية فيها لأضرار كبيرة وجسيمة، مشيراً إلى أن الأضرار شملت طرق ومرافق خدمية وشبكات مياه وصرف صحي ومرافق أخرى.

وشدد السراج على أن الوضع يندرج بالخطر الشديد، مشيراً إلى أن خطوط الصرف الصحي ومياه الأمطار تعرضت لهزات عنيفة، بإعاقات كبيرة في الأرض خلال العدوان، لافتاً إلى أن طواقم البلدية قامت بـ«صيانة عاجلة ومؤقتة» لبعض البنى التحتية في غزة لضمان خدمة مياه الصرف الصحي.

تحذير فلسطيني

ويعد الإعلان عن تأخر منحة إعمار البنى التحتية، أكدت الجبهة الشعبية أن ذلك يزيد من معاناة الشعب الفلسطيني، مع اقتراب فصل الشتاء، وما يترتب عليه من احتياجات ملحة لهذه الشبكات والطرق، ما سيؤدي لإغراق أحياء سكنية بيماء الشتاء، ويعطل مخاطر النقل، طرق متأجلة بفعل الإهمال والتقدم وعوامل التعرية التي تشهده في فصل الشتاء».

وأبلغت الفصائل الفلسطينية، حسب أحد المسؤولين الفلسطينيين الذين يحضرون اجتماعات قيادة الفصائل الوطنية والإسلامية، الوسطاء بعد اجتماع عقد مؤخراً، أنها

رفض خطة لبيد

وأبلغت الفصائل الفلسطينية، حسب أحد المسؤولين الفلسطينيين الذين يحضرون اجتماعات قيادة الفصائل الوطنية والإسلامية، الوسطاء بعد اجتماع عقد مؤخراً، أنها

كلمة الرئيس عباس تركز على المسائل العملية ووقف الانتهاكات الإسرائيلية فلسطين تطلب مع انطلاق اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتماد آليات لإنهاء الاحتلال وتنفيذ «حل الدولتين»

في البلدة القديمة، كما أدانت حرب الاحتلال الفتوحة ضد الوجود الفلسطيني الوطني والانتهاكات في عموم المناطق المصنفة (ج) بما في ذلك استهداف المنازل والمنشآت الفلسطينية والطرق الزراعية والاستيلاء على الجرافات التي تحاول شق هذه الطرق لتمكين المواطنين من الوصول إلى أراضيهم، وأشجارهم، ومزروعاتهم.

وحذرت الخارجية، المجتمع الدولي من مخبة التعامل مع تلك الانتهاكات والجرائم كما موريات مألوفة، مؤكدة أن دولة الاحتلال تشن حرباً لا هوادة فيها لتصفية الحقوق الوطنية العادلة والمشروعة لتسعيها، وإزاحة القضية الفلسطينية عن سلم الاهتمامات العالمية.

والجدير بالذكر أن السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، قال إن كلمة الرئيس محمود عباس، خلال اجتماعات الجمعية العامة، والمقرر أن تكون يوم الجمعة المقبلة 24 سبتمبر/ أيلول الحالي ستركز على العديد من النقاط التي جرى تداولها، لا سيما مع التغييرات الدولية المتعلقة بالإدارة الأمريكية الجديدة، التي عادت إلى الإجماع الدولي بخصوص القضية الفلسطينية.

وقال في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين إن الكلمة ستركز أيضاً على المسائل العملية، ووضع حد للانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وخصوصاً في القدس والاسييطان والأسرى وقطاع غزة.

وأشار إلى أن الرئيس عباس سيؤكد على أن الحديث عن «حل الدولتين» وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية بدأت، وأنه أن الأوان لاقتلاع إلى خطوات عملية لتنفيذ الإجماع الدولي وأن تبدأ عملية سلام حقيقية تحت رعاية المجتمع الدولي واللجنة الرباعية، وتوصلنا في فترة قصيرة إلى تحقيق آمال شعبنا بإزالة الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية».

دعوات لوقف الهرولة نحو التطبيع وتحذير من عزل فلسطين وقوى المقاومة حماس والجهاد تردان على احتفالات أبو ظبي والبحرين وتل أبيب بـ «اتفاق أبراهام»: مخز ووقع مع أنظمة مارقة

المقرر أن يزور وزير الخارجية يائير لبيد، البحرين الشهر الجاري، على غرار زيارته التي قام بها سابقاً للإمارات والمغرب.

والجدير بالذكر أن سفارة الإمارات في تل أبيب، احتفلت قبل أيام بمرور عام، على اتفاق التطبيع، بلافتات، نشرتها في تل أبيب والقدس الغربية، كتب عليها باللغات العربية والعبرية والإنجليزية، «السلام هو مستقبل أبنائنا» مع رسم المعلمين الإماراتي والإسرائيلي.

وقد وقع اتفاق التطبيع في بدايته مع كل من الإمارات والبحرين في البيت الأبيض، يوم 15 سبتمبر/أيلول من العام الماضي، وحضره وزيراً خارجية البلدين ورئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك بنيامين نتانياهو، والرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وقبول الاتفاق يرفض فلسطيني من كل المستويات الرسمية والشعبية والضمائية، كونه ينتقص من الحقوق الفلسطينية ويخالف بنود مبادرة السلام العربية.

فلسطينياً، دعت حركة حماس الدول العربية لطبعة بالتراجع عن «اتفاقيات أبراهام» التي وصفها بـ«الخزية»، واحتفل الكامل منها ومن أي شكل من أشكال التطبيع مع الاحتلال، مطالبة الشعوب العربية والإسلامية وكل قواها

البحرية إلى «استعادة دورها القومي في الدفاع عن فلسطين ومكانتها كقضية مركزية للأمة».

ولفتت الحركة في بيان صحفي، في الذكرى السنوية الأولى لهذه الاتفاقيات، إلى أن ما تسمى بـ«اتفاقيات أبراهام»، تعد «مشروعاً صهيونياً أمريكياً بامتياز، تهدف إلى الانفتاح والتطبيع الإقليمي مع الكيان الصهيوني، ودمجه في المنطقة، وإقامة تحالفات معه لاستبدال أولويات الصراع بدلاً من أن يكون مع الاحتلال الصهيوني المحتل لفلسطين والخطر الأكبر على المنطقة، بصراع إقليمي داخلي، فيكف قوى الأمة وعوامل ممودها، وعزل فلسطين وقوى المقاومة الفلسطينية».

ونبهت الحركة إلى أن الإدارة الأمريكية والاحتلال «يوصلان عمليات خداع وتكديس على أبناء الأمة بتكتيف التسويق والترويج لها باسمي باتفاقيات أبراهام، وإبرامها مع الأنظمة المارقة على تاريخ وحاضر ومستقبل المنطقة».

وأكدت أن الاحتلال استغل هذه «الاتفاقيات المشؤومة» في القول على الشعب الفلسطيني، ودعت حماس إلى اعتماد «استراتيجية وطنية فلسطينية إقليمية قوية وفاعلة لمواجهة المشاريع الكاذبة التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها اتفاقيات

غزة - «القدس العربي»:

في الوقت الذي كانت إسرائيل تحتفل مع بعض الدول العربية بمرور عام على توقيع اتفاقية التطبيع في واشنطن في 15 سبتمبر/ أيلول 2020 وجهت الفصائل الفلسطينية، انتقادات جديدة لهذه الاتفاقيات، وطالبت الدول العربية بـ«التحلل» منها.

وفي تحد جديد للشاعر الشعوب العربية الراضة لتفقيتات التطبيع التي تمثلت بزيادة وتيرة تهويد مدينة القدس المحتلة وتصعيد الاستيطان، والاتفاقيات، التي استخدمتها إسرائيل للتغطية على ممارساتها العنصرية، التي تمثت بزيادة وتيرة تهويد مدينة القدس المحتلة وتصعيد الاستيطان، وشن حرب على غزة، نظمت دول عربية «الإمارات والبحرين» احتفالات بمرور «اتفاق أبراهام».

وفي هذا السياق عقد وزير الخارجية الأمريكي، أنطوني بلينكن، اجتماعاً عبر الفيديو بمشاركة نظرائه الإسرائيلي والإماراتي والبحريني والغربي، وخلال ذلك اللقاء أعلن أن بلاده ستستجيب المزيد من الدول العربية على توقيع اتفاقيات مماثلة.

وفي إطار العمل الإسرائيلي على تمكين اتفاقية التطبيع وتطويرها، من

حيث يرقد المجاهد الشهيد عز الدين القسام مؤسسة أوقاف 48 والحركة الإسلامية تختتمان معسكر عمل في مقبرة الاستقلال التاريخية في حيفا

رواية مدينة حيفا التاريخية ورواية شعبنا، ورمع الوعي بأهمية أوقافنا ومقدساتنا، ووضع حد للاعتداءات العنصرية المتكررة على حرماننا وأوقافنا، والوقوف إلى جانب أهلنا في المدن الساحلية ودعمهم في صمودهم وبقايتهم، وتابع «وقد جعلنا هذا اليوم عن روح النائب سعيد الخرومي، الذي وهب حياته لخدمة الأهل وتبنيهم في أرضهم، وشكر الشيخ فؤاد أبو فقير مندوب لجنة متولي وقف الاستقلال مؤسسة أوقاف 48 وجميع أبناء الحركة الإسلامية من مختلف البلدات العربية الذين جاءوا وشاركوها في معسكر العمل ووقفاً إلى جانب أهلهم في حيفا ولترسيخ ثباتهم والحفاظ على مقدساتهم، ودعا إلى استمرار التعاون بين لجنة متولي وقف الاستقلال وبين مؤسسة أوقاف 48 والحركة الإسلامية لما فيه الخير والنبات «أوقافنا ومقدساتنا وأهلنا».



مقبرة الاستقلال التاريخية في مدينة حيفا التي يرقد فيها الشهيد عز الدين القسام

اختتمت مؤسسة أوقاف 48 التابعة للحركة الإسلامية، وبالتعاون مع لجنة متولي وقف الاستقلال في حيفا داخل أراضي 48 أعمال معسكر عمل واسع في مقبرة الاستقلال التاريخية التي ترقد فيها رفاة الشيخ المجاهد عز الدين القسام منذ استشهاد في 1935. امتد معسكر العمل الخيري لعدة أسابيع، واختتم أمس بمشاركة المئات من أبناء الحركة الإسلامية من الجليل والمثلث والنقب والمدن الساحلية، يتقدمهم قادة الحركة الإسلامية على رأسهم الشيخ عبد الكريم مصري رئيس مؤسسة أوقاف 48 والشيخ صفوت فريخ نائب رئيس الحركة، والنائب عن القائمة العربية الموحدة وليد طه، وإبراهيم حجازي رئيس المكتب السياسي، والثانيان السابقان الحامي عبد الملك دهاشمي والشيخ إبراهيم صرصور، والشيخ يوسف القرم مسؤول الوحدة الإدارية في المركز، والشيخ حابس الطائونة رئيس مجلس حورة الحلي، والعديد من رؤساء الفروع والمشايخ.

وعن أعمال المعسكر قال الشيخ عبد الكريم مصري إن العمل في صيانة المقبرة بدأ مباشرة بعد الاعتداء الأخير عليها من قبل متطرفين يهود خلال المواجهات والأحداث الأخيرة إيماناً من القائمين في مايو/ أيار الماضي بعد العدوان على غزة، واستمر طيلة هذه الفترة، وأوضح أن «المعسكر اختتم بتنظيم هذا اليوم الذي شارك فيه عدد كبير من أبناء

الناصر - «القدس العربي»:

الناصر - «القدس العربي»:

الناصر - «القدس العربي»:

الناصر - «القدس العربي»:

مراقبون: الرئيس التونسي بدأ يخسر معركة الشارع ... واتحاد الشغل يحذره من مخاطر التفرد بالرأي



مظاهرون تونسيون يرددون هتافات ضد الرئيس قيس سعيد خلال احتجاج في العاصمة تونس

والتعددية وإن في الحد الأدنى".
فيما دعا حسام الحامي، المنسق العام لائتلاف صمود (يضم عدة منظمات مدنية) الرئيس سعيد بمشاورة الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني في حال قرر طرح الدستور للاستفتاء، مضيفاً: "إن الاستفتاء على تغيير النظام، في اتجاه تحقيق الاستقرار السياسي، يجب أن يكون ضمن مشروع متكامل للإصلاح، يشمل أيضاً تعديل المنظومة الانتخابية، وتم صياغته بصفة تشاورية، لا بطريقة أحادية".
وتابع، في مؤتمر صحفي، الأحد: "نتطلب بتشكيل جبهة سياسية اجتماعية واسعة تواصل النضال لتحقيق مطالب 25 جويلية، والتي كانت نتيجة مسار نضالي للمجتمع المدني والقوى التقدمية"، التي طالبت بإسقاط مكونات ما وصفها بـ"منظومة الديمقراطية الشكلية أو ديماغوجية الواجبة، منظومة تحمي الفساد والفاشدين وتنتشر على ملفات حساسة وخطيرة، مثل الإغتيالات السياسية والفساد السياسي، وتجعل الوضع الاجتماعي دائماً في اتجاه الأسوأ". وأوصى الحامي بتشكيل لجنة تتكون من خبراء القانون الدستوري والعلوم السياسية، إضافة إلى لجنة تشاورية تضم المنظمات الوطنية والأحزاب التقدمية التي تؤمن بضرورة تعديل دستور 2014، مبيّناً أنه عند الاستشارة حول جبهة الاستفتاء، تبيين أن جزءاً هاماً من المشهد السياسي يقبل فكرة إصلاح المنظومة السياسية والمنظومة الانتخابية.
فيما دعا النائب مبروك كرشيد إلى إلغاء الإجراءات المتعلقة بالإقامة الجبرية والنمق من السفر، والتي قال إنها ما زالت سارية رغم إصدار الرئيس قيس سعيد تعليمات بتطبيقها فظف عدد المتورطين بقضايا جزائية.
وكتب على صفحته في موقع فيسبوك: "الإقامة الجبرية يجب أن ترفع على من صدرت في حقّه، خاصة أنها مبنية في ظلّها على وشايات باطلة نتيجة خيال مريض إبان حكومة الفخاخ وحكومة المشيشي الأولى لوزراء مخبرين، اطلب من رئاسة الجمهورية الإذن برفعها فوراً، فالرجوع إلى الحق أفضل من التعادي في الغي، كل التضامن والساندة لضحايا هذا الإجراء التعسفي".
وأضاف، في تدوينة أخرى: "قرار منع السفر ما زال سارياً في مطار تونس قرطاج رغم بلاغ رئاسة الجمهورية أول أمس، سافر صديق بالأمر أخضع إلى الاستشارة والتعليق بدعوى أنه لم يصدر إليهم أي قرار عقابي في الغرض. الأمر يبريد أمراً كتابياً لتبديد تصرفات الماضي خوفاً من المماثلة القضائية، وهذا ما تحت نيهت منه باكراً، الاستهتار بالحرديات في أجل مظهاري".
وكان الرئيس قيس سعيد أسدى تعليمات لرضا غسلاوي، المكلف بتسيير وزارة الداخلية، بأن "لا يتم منع أي شخص من السفر إلا إذا كان موضوع بطاقة جلب أو إبعاد في السجن أو تفتيش، وأن يتم ذلك في كتف الاحترام الكامل للقانون والحفاظ على كرامة الجميع ومراعاة التزامات المسافرين في الخارج" وفق بيان للرئاسة التونسية.

للخروج من هذه الأزمة في أسرع وقت وبأفضل النتائج".
وأضاف: "الزمن زمن سياسة وعقول فمن يعرقل أو يرفض الحوار كطريق سليم لمعالجة الأزمة؟ هنا تكمن مسؤولية السيد رئيس الجمهورية بأن يخرج من حالة الانحياز لوجهة نظره إلى وضع تجميع كلمة التونسيين (من عارضه ومن ساندته) والابتعاد بالبلاد من المخاطر".
وكتب المؤرخ والمحلل السياسي د. عبد الطيف الحناشي: "وسيطل المجتمع التونسي منقسماً على ما يبدو وحدة حول خيارات متعددة تتطلب ذلك جهداً واسعاً وشخصية جامعة توحّد استناداً لرؤية وطنية بأبعادها المختلفة

تنظيم احتجاجات في الوقت الحالي، معتبراً أنها قد تساهم في تقسيم التونسيين، داعياً الرئيس قيس سعيد إلى إنهاء الوضع الاستثنائي الذي تعيشه البلاد.
وتحدث عنوان "آين واجب ودور رئيس الجمهورية؟"، كتب الوزير السابق عبد اللطيف المكي: "لا تحتاج الآن للشارع لتعرف أن هناك من هو مع إجراءات الرئيس ومن هو ضدها، فهذا أكيد والكلمة الحرة في التعبير السلمي، كما لا نحتاج الشارع لاستعراض القوة لأننا لا نريد الوصول إلى الانقسام الاجتماعي أو الانفلات، نحتاج إلى حوار تونسي داخلي عقلاني وهادئ بين الرؤيتين

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

قال سياسيون ومحللون تونسيون إن الرئيس قيس سعيد بدأ يخسره معركة الشارع، وخاصة بعد الاحتجاجات الأخيرة التي قالوا إنها تؤكد تصاعد الأصوات المعارضة لتواصل تعطيل مؤسسات البلاد في ظل الإجراءات الاستثنائية، في وقت حذر فيه اتحاد الشغل الرئيس سعيد من مخاطر التفرد بالرأي وعدم التشاور مع الاتحاد وبقية المنظمات الوطنية والأحزاب السياسية، الرئيس السابق نضيف الرزوقي "ثبت اليوم أنه لا خوف على هذا الشعب من الانقسام إلى معيّن. لأن المواجهة كانت وستبقى بين شعب المواطنين الداعي للحرية وميليشيات مشيعة بالبيداء والعنف الداعية للزع الأوحّد".
الثائب السابق بشير النفزي: "وذلك جزء من الشعب لا يرى ما يرى الرئيس ولا يملكه هذا الأخير في شيء من القرارات والأفعال التي اتخذها وقام بها، هذا جزء من الشعب ليس بهيّن كما الجزء الآخر من الشعب الداعم ويقوّد لقرارات الرئيس قيس سعيد، وعليه، لا يحق لأحد أن يتكلم باسم كل الشعب وأن يتحدث عن تفويض شارع أو ما شابه، التفويض في الديمقراطية لا يكون إلا عبر صناديق الانتخابات وعبر تركيز المؤسسات وحسن سيرورتها".
وأضاف: "رسالة تختلف غاياتها، لكنها مهمة جداً للتأكيد على احترام الخطوط الحمراء: الدائكة: الحرية والتعددية والحق في التعبير ولا ولف لا، لدولة القمع العاشم في مقابل دولة القانون والمؤسسات، ويبقى أجل ما في صور المظاهر الحاشدة اليوم أن لا أمن تدخل لقمع المظاهرين أو منع من يريد من الاحتجاج والتعبير عن موافقه، فلتكلمها واعيدها: من حرتهم ثورة سبعماش (الثورة التونسية) إن يقبلوا يوماً أن تجم استهنتم ولن يرضون بأي فردانية وطمعاً".

وتحت عنوان "عودة الروح"، كتب الباحث مخلص الرزوقي: "انتفاضة الكرامة اثبتت اليوم أن الشعب أو جزءاً وأفرامه لا يقبل ولن يقبل أبداً بالانقلاب، وتبعاً لذلك لن يجوز للانقلابي مسبقاً أن يتكلم باسم الشعب ويُدوس جسداً على كرامته، روح الثورة لا زالت تنساب في قلوبنا وفي عقولنا، لا خيار آخر إلا الديمقراطية، يسقط الانقلاب وتحيا تونس".
فيما وجه سلمي الظاهري، الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، انتقادات للرئيس قيس سعيد بسبب عدم تشاوره مع اتحاد الشغل وبقية المنظمات لوطنية والأحزاب السياسية، مضيفاً: "عدم تشاور قيس سعيد مع هؤلاء يعتبر نقیصة خطيرة جداً تحمل نوعاً من التفرد الذي لا يمكن أن يؤدي إلا إلى الأخطار".
وقال، خلال اجتماع في ولاية مدين جنوب البلاد، إن اتحاد الشغل يرفض

المجلس الأعلى للدولة الليبي يصوت على قاعدة دستورية أخرى ويحيلها إلى مجلس النواب لإقرارها

و جاء في المادة 37 أن يحافظ رئيس الدولة على وحدة البلاد واستقلال الوطن وسلامة أراضيه ويرعى مصالح الشعب ويمارس اختصاصاته وتحدد مسؤولياته وفق النصوص الدستورية.
وأما عن شروط الترشح التي جاءت في المادة 38 فنصبت رئيس الدولة، فقد جاء على رأسها أن يكون مسجلاً في سجل الناخبين، وتم 40 سنة من عمره يوم التقدم للترشح، وأن يكون مسلماً ليبي الجنسية، لوالدين مسلمين كما اشترط الترشح على منصب رئيس الدولة، أن يكون حاملاً لمؤهل جامعي أو ما يعادله، ولا يكون متزوجاً من غير ليبية، وأن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية، وألا يكون حكم عليه في جناية أو جنحة مخلة بالشرف أو الأمانة، ولود رد إليه باعتباره، أما عن ترشح العسكريين فقد تضمنت تحديداً لا يكون أحد أفراد المؤسسة العسكرية، ويشترط فيمن كان عسكرياً أن يكون قد مضى على انتهاء خدمته العسكرية سنياً، قبل الأقل، قبل تقديمه طلب الترشح، وأن يكون قادراً على ممارسة مهامه وأي شروط

المجلس بعد انقضاء مدته، وتضمنت المادة الخامسة أن يعقد مجلس النواب اجتماعاته برئاسة الأكبر سناً وأن يكون أصغر الأعضاء مقراً له، خلال أسبوعين من إعلان نتيجة الانتخابات، أما المادة السادسة فإن ينتخب المجلس رئيساً له في أول اجتماع، وأن يصح نظامه الداخلي خلال شهر على أن يكون مقره في طرابلس.
أما مجلس الشيوخ فاقر المجلس الأعلى للدولة أن يتألف من 78 عضواً، وأن ينتخبوا بالاقتراع الحر المباشر بشروط الترشح ذاتها، على أن يتولى مراجعة نصوص القانون التي يتوجب إحالتها إليه من قبل مجلس النواب، وأن يصدر على ترشيحات المجلس للمناصب السيادية، على أن تشكل لجان مشتركة بينهم في حال اختلافهم.
أما عن القاعدة الدستورية للسلطة التنفيذية، فقد نص الباب الثاني من القانون، وتحديدًا في المادة 36، على أن تطاط السلطة التنفيذية برئيس الدولة والحكومة وفق أحكام هذا النظام، ويكون مقرها مدينة طرابلس، ويجوز له أن انعقد اجتماعاتها وتتخذ قراراتها في أي مكان داخل البلاد.

ونصت المادة الأولى من القاعدة الدستورية التي أقرها مجلس الدولة وحصلت "القدس العربي" على نسخة منها، على أن يتولى السلطة التشريعية مجلس الأمة، ليتكون من غرفتين: مجلس النواب ومجلس الشيوخ، فيما تنص المادة الثانية على أن يتألف مجلس النواب من عدد من الأعضاء ينتخبون بالاقتراع العام الحر السري المباشر على أساس السكان، مع مراعاة المعيار الجغرافي وفق ما يحدده القانون.
كما تضمنت المادة الثالثة الاضطرار على الترشح لعضوية مجلس النواب، أن يكون ليبياً مسلماً ولا يحمل أي جنسية أخرى، ومتمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية وأي شروط أخرى يحددها القانون، كما يشترط في عضوية مجلس الشيوخ ما يشترط في عضوية مجلس النواب، على ألا يقل عمر المرشح عن أربعين سنة يوم فتح باب الترشح، وفق المادة 14.
أما المادة الرابعة فنصت على أن تكون مدة عضوية مجلس النواب أربع سنوات، تبدأ من تاريخ أول اجتماع له ويجري انتخاب المجلس الجديد خلال التسعين يوماً السابقة لانتهاء مدة المجلس، وفي كل الأحوال لا يجوز تعديل ولاية

المجلس الأعلى للدولة الليبي يصوت على قاعدة دستورية ومشاريع القوانين أيضاً إلى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لإبداء ملاحظاتهم الفنية وفق قوله.
وتأتي هذه الخطوة عقب قيام رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، بإصدار قانون انتخاب الرئيس دون استشارة المجلس الأعلى للدولة أو الشعب في إعدادها، فضلاً عن اعتماد القانون من قبل رئيس المجلس دون تصويت من الأعضاء.
وردا على الإجراء الأحادي، طالب مجلس الدولة المفوضية العليا للانتخابات بعدم التعامل مع أي قوانين تصدر بالخلاف للاتفاق السياسي المضمن في الإعلان الدستوري، ودعا عدد من الأطراف المحلية والدولية مجلسي الدولة والنواب إلى التفاهم بشأن المسار الدستوري، لإجراء الانتخابات المقبلة في أقرب وقت ممكن.
وقال في بيان له، إن الأصل هو الاستفتاء على الدستور، وإن قبوله للقاعدة الدستورية في حال تعذر الاستفتاء على الدستور، موضحاً أن من الأولويات للسلطة التشريعية المقبلة إتمام إجراءات الاستفتاء على مشروع الدستور في أقرب وقت ممكن.
وأقر المجلس خلال جلسته مشروع قانوني انتخاب الرئيس وانتخاب مجلس الأمة الكون من غرفتين (النواب والشيوخ)، معلناً أنه سيحيل مشروع القاعدة الدستورية ومشاريع قوانين الانتخاب إلى مجلس النواب للتوافق عليها وفق ما يتناسب على الاتفاق السياسي، وأكد الأعلى للدولة أنه سيحيل القاعدة

جثمان الرئيس الجزائري السابق بوتفليقة يوارى الثرى

الذين قصد عشرات المواطنين، والسبت، أعلنت الرئاسة الجزائرية تنكيس الأعلام في عموم البلاد ثلاثة أيام، كما سمح القضاء للشقيق الراحل سعيد، المسجون منذ أيار/مايو 2019 بتهم فساد، بإلقاء النظرة الأخيرة عليه.
وبعد دفنه بتفليقة بعد عامين ونصف العام من انتفاضة شعبية أطاحت به في نيسان/أبريل 2019، عقب إعلان ترشحه حينها لولاية رئاسية خامسة.
وبعد دفنه بتفليقة في مقبرة "العالية" التي دفن فيها رؤساء سابقون وقادة الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي (1954/1962).
ونقل الجثمان الراحل على متن عربية عسكرية من مقر إقامة رئاسية في منطقة زالدة غرب العاصمة، إلى المقبرة شرقها، حيث وضع حزام أمني كبير حول المكان

منددة أيضاً بتراكم الفوضى الضائعة، وتشير إلى أنه أراد تجاوز مكانة بومدين ووضع المؤسسة العسكرية تحت إمرته وفرض الجزائر على المستوى الإقليمي، (أراد) أن يكون من يطوي صفحة العشرية السوداء... والنتيجة في العام 2021 أن مؤسسات الدولة لم تكن يوماً ضعيفة ومقسمة وفاقدة لصديقيتها إلى هذه الدرجة".
وتأسف الخبيرة لرحيله دون "أن يحاسب لا أخلاقياً ولا قضائياً على الأخطاء التي ارتكبت أثناء ممارسته مهامه"، ويعرب الناشط في الحراك الاحتجاجي، سمير بجياوي، من فرسا، عن قلقه أيضاً كون بوتفليقة "أخذ معه هذا الكم الكبير من الأسرار".
ويقول إن ذلك "غير مقبول" مضيفاً: "إنه دليل على أن (بوتفليقة) كان في خدمة طرف، سلطة، وإنه لم يكن يوماً رجل دولة" و"أظهر" أنانية واحتراراً لشعبه على النهاية".
إلى أن الباحثة السويسرية المتخصصة في الشؤون المغرب العربي في المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية إيزابيل فريينغس تحذر من توجه (حالي) إلى إسقاط كل على الجزائر على عهد بوتفليقة، الذي أسس بالطبع بمشاكل كبيرة وفساد هائل وانعدام في الرؤية الاستراتيجية".
لكنها ذكرت بأن وولاتها الأولى شهدت هامشاً أوسع لحرة التعبير ومشاريع بني تحتية كبيرة وارتفاعاً في القدرة الشرائية وانخفاضاً في معدل البطالة، وقالت: "لم تبدأ كل المشاكل معه، إذ سبقته أيضاً مشاكل سياسية واقتصادية عميقة جداً".

تسند إلى (سعر) برميل (نظ) وترفع وقانون الوثام المدني (الذي وضع حداً للحرب الأهلية مع الإسلاميين) الذي تفاوض بشأنه الجيش".
لكنه يتدارك أن "بوتفليقة فوت (بعد ذلك) موعد مع التاريخ، إنه رئيس الفرص الضائعة: فخلال عشرين عاماً من الحكم أصبح رجل السلطة والمكانة، وليس رجل دولة".
ويعتبر هذا الخبير في شؤون العالم العربي أنه "باحقارده المجتمع المدني ووسائل الإعلام، أوجد (بوتفليقة) هوة مع شعبية وعزز مواقف رجال أعمال بلا ضمير".
ويؤكد أن الرئيس السابق استفاد من عائدات النفط والغاز الهائلة، كان يتخذ "خيارات بدون استشارة" أحد عبر "تحييد القوى المضادة في المؤسسة العسكرية وإهانة كل الذين يعارضونه".
أدى هذا السلوك، وفق عبيدي، إلى إرجاء "كافة مشاريع الإصلاحات السياسية والمؤسسية والاقتصادية" و"غياب كل" الدبلوماسية السياسية الجزائرية، وهو وضع تقافم إثر إصابة بوتفليقة بجلطة دماغية عام 2013 أضعفته كثيراً وسحرت باب تنجازه صراعات بين أقطاب مختلفين في محيطه، وأثرت نيته الترشح لولاية خامسة احتجاجات حاشدة مطالبة بالديمقراطية بين شباط/فبراير ونيسان/أبريل 2019، ما دفعه إلى الاستقالة.
تشرح أستاذة العلوم السياسية في جامعة الجزائر، لوزية المطاف "لا طموحاته الشخصية ولا تطعات الدولة الجزائرية،

أمضى عشرين عاماً في الحكم بين مصالحة غير مكتملة وأزمة اجتماعية واقتصادية مستمرة ونظام سياسي متعثر بوتفليقة رمز «الفرص الضائعة» بالنسبة للجزائريين
تسند إلى (سعر) برميل (نظ) وترفع وقانون الوثام المدني (الذي وضع حداً للحرب الأهلية مع الإسلاميين) الذي تفاوض بشأنه الجيش".
لكنه يتدارك أن "بوتفليقة فوت (بعد ذلك) موعد مع التاريخ، إنه رئيس الفرص الضائعة: فخلال عشرين عاماً من الحكم أصبح رجل السلطة والمكانة، وليس رجل دولة".
ويعتبر هذا الخبير في شؤون العالم العربي أنه "باحقارده المجتمع المدني ووسائل الإعلام، أوجد (بوتفليقة) هوة مع شعبية وعزز مواقف رجال أعمال بلا ضمير".
ويؤكد أن الرئيس السابق استفاد من عائدات النفط والغاز الهائلة، كان يتخذ "خيارات بدون استشارة" أحد عبر "تحييد القوى المضادة في المؤسسة العسكرية وإهانة كل الذين يعارضونه".
أدى هذا السلوك، وفق عبيدي، إلى إرجاء "كافة مشاريع الإصلاحات السياسية والمؤسسية والاقتصادية" و"غياب كل" الدبلوماسية السياسية الجزائرية، وهو وضع تقافم إثر إصابة بوتفليقة بجلطة دماغية عام 2013 أضعفته كثيراً وسحرت باب تنجازه صراعات بين أقطاب مختلفين في محيطه، وأثرت نيته الترشح لولاية خامسة احتجاجات حاشدة مطالبة بالديمقراطية بين شباط/فبراير ونيسان/أبريل 2019، ما دفعه إلى الاستقالة.
تشرح أستاذة العلوم السياسية في جامعة الجزائر، لوزية المطاف "لا طموحاته الشخصية ولا تطعات الدولة الجزائرية،

موريتانيا: العثور على هاتف ذكي في حوزة الرئيس السابق وسجانوه يصادرونه

هيئة الدفاع مجدداً، من الاتصال بموكلتنا، إمعاناً في انتهاك حقوق الدفاع، وتوقيضاً لأي أمل في سيادة القانون وتحقيق العدل".
أكد دافع الرئيس السابق "أن أمر قطب التحقيق رقم 091/2021 بتاريخ 08 سبتمبر 2021 الذي قضى بتسليم الملف كامل للدفاع، لم ينفذ لمح الساسة، رغم جوهريته الوصول على الملف لحد الوصول من حقوق الدفاع".
وأكد أنه يؤكد تمسك موكله بكافة حقوقه التي يمنحه إياها الدستور والقانون والاتفاقيات الدولية، كما يؤكد تمسكه ببطان كل الإجراءات التي تمت في ظل خرق الدستور والقانون وحبس الملف وانتهاك حقوق الدفاع، حسب تعبيره، ويواجه ولد عبد العزيز اتهامات بالفساد وغسل الأموال والإثراء غير المشروع، ضمن شخصيات أخرى كانت تعمل معه خلال حكمه لموريتانيا ما بين 2008 و2019. وفي 23 يونيو حزيران الماضي، أحال قاضي التحقيق المكلف بالجرائم الاقتصادية ولد عبد

وتشدد الشرطة إجراءات تفتيش زوار الرئيس السابق، وبخاصة ابنته أسماء التي تتردد عليه كل يوم بطعامه وأدويته، وتتولى حراسة محبس الرئيس السابق، بالتناوب، فرقان من الشرطة، وتتم مصارفة هواتفهم وقت العمل واستبدالها بأجهزة اتصال لاسلكي، من النوع المعهود لدى عناصر الأمن. هذا وأثارت حادثة العثور على هاتف لدى الرئيس السابق تنديداً مشدداً من هيئة دفاعه التي أكدت في بيان وزعه أمس "أن فرقة من أمن الدولة مدججة بالسلاح لا علاقة لها بحرس السجن ولا بمديرية، داهمت موكله الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز في محبس وقامت بتفتيش مهين له، وبعثرت أثاث المكان".
وقوفاً، يضيف الدفاع، طلبنا لقاء موكلتنا للوقوف على وضعيته بعد هذه الداهمة التعسفية المهينة فنعنا من لقائه، لذلك فإننا نطلع الرأي العام الوطني والدولي على ذلك".

تسند إلى (سعر) برميل (نظ) وترفع وقانون الوثام المدني (الذي وضع حداً للحرب الأهلية مع الإسلاميين) الذي تفاوض بشأنه الجيش".
لكنه يتدارك أن "بوتفليقة فوت (بعد ذلك) موعد مع التاريخ، إنه رئيس الفرص الضائعة: فخلال عشرين عاماً من الحكم أصبح رجل السلطة والمكانة، وليس رجل دولة".
ويعتبر هذا الخبير في شؤون العالم العربي أنه "باحقارده المجتمع المدني ووسائل الإعلام، أوجد (بوتفليقة) هوة مع شعبية وعزز مواقف رجال أعمال بلا ضمير".
ويؤكد أن الرئيس السابق استفاد من عائدات النفط والغاز الهائلة، كان يتخذ "خيارات بدون استشارة" أحد عبر "تحييد القوى المضادة في المؤسسة العسكرية وإهانة كل الذين يعارضونه".
أدى هذا السلوك، وفق عبيدي، إلى إرجاء "كافة مشاريع الإصلاحات السياسية والمؤسسية والاقتصادية" و"غياب كل" الدبلوماسية السياسية الجزائرية، وهو وضع تقافم إثر إصابة بوتفليقة بجلطة دماغية عام 2013 أضعفته كثيراً وسحرت باب تنجازه صراعات بين أقطاب مختلفين في محيطه، وأثرت نيته الترشح لولاية خامسة احتجاجات حاشدة مطالبة بالديمقراطية بين شباط/فبراير ونيسان/أبريل 2019، ما دفعه إلى الاستقالة.
تشرح أستاذة العلوم السياسية في جامعة الجزائر، لوزية المطاف "لا طموحاته الشخصية ولا تطعات الدولة الجزائرية،

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله مولود:

عُثرت فرصة تحريات أمنية أثناء عملية تفتيش لمحبس الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز على هاتف جوال، ذكي، مربوط بالإنترنت، كان الرئيس السابق يخفيه ويستخدمه خلافاً لما هو مسموح به له، حسب مصادر أمنية.
وتحدثت المصادر عن تحقيق للكشف عن الطريقة التي حصل بها الرئيس السابق على هذا الهاتف، رغم الإجراءات المشددة التي اتخذها الحراسة الأمنية لمنع من الحصول على وسيلة اتصال.
وتقرر إثر هذه الحادثة تشديد إجراءات الحراسة على سجن الرئيس السابق المعتقل منذ شهرين على ذمة التحقيق بعد إخلاله، حسب النيابة، بإجراءات الإقامة الجبرية.

الحركة تطالب بالمزيد من المساعدات الدولية وتنظيم «الدولة» يعلن مسؤوليته عن تفجير في جلال آباد

إيران وباكستان تؤكدان بذل جهود لتسهيل تشكيل حكومة أفغانية شاملة وكرزاي يتهم طالبان بالتراجع عن التزاماتها



مقاتل من طالبان عند نقطة تفتيش على طول طريق في هرات أمس

■ لندن- «القدس العربي»- وكالات: أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أنه تم الاتفاق، على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون، على ضرورة تشكيل حكومة شاملة في أفغانستان، قائلا في تصريحات صحافية، أمس الأحد، إنه «تم الاتفاق على ضرورة تشكيل حكومة شاملة في أفغانستان، وأن يكون هذا البلد بعيداً عن الإرهاب، كما أكد جميع الأطراف على أن الشعب الأفغاني هو الذي يجب أن يقر مصيره بعيداً عن التدخلات الخارجية»، ولقد زاد إلى أنه يجب الابتعاد عن فرض أي موضوع على أفغانستان، وترك الشعب الأفغاني يقر مصيره بنفسه، كما أكد أن المشاورات حول القضية الأفغانية مستمرة «ونحاول تسهيل المحادثات بين التيارات الأفغانية».

وفيما يخص اللاجئين الأفغان قال زاده: «إيران تستضيف نحو 4 ملايين من اللاجئين الأفغان على مدى العقود الأربعة الماضية. الأرقام تشير إلى زوج مؤخراً نحو نصف مليون أفغاني، وعدد منهم دخلوا الأراضي الإيرانية، وطالبا حاولنا التسهيل لاستضافتهم، لكن استضافة المزيد من اللاجئين يشكل عبئاً على اقتصادنا، ونطالب المنظمات الدولية بتقديم الدعم بهذا الشأن».

زيادة المساعدات

والسبت، أشار رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، في تغريداته له على تويتر، إلى أنه شرع في حوار مع الحركة بهدف تشكيل حكومة أفغانية شاملة تضم الطاجيك والهزارة والأوزبك، وأضاف خان أنه بعد 40 عاماً من الصراع فإن تشكيل حكومة شاملة يضمن السلام والاستقرار في أفغانستان والمنطقة.

وفي المقابل، أشار الرئيس الأفغاني الأسبق، حامد كرزاي، لصحيفة «تايمز» البريطانية، أمس الأحد، إلى أنه «مهد بدء مفاوضاتنا شدداً على المبادئ الرئيسية الثلاثة في التعليم، بما في ذلك تعليم الفتيات، وشمولية الحكومة، ومكانة المرأة في مجتمعنا. كما تحدثنا أيضاً عن أهمية اللد الوطني وقيم بلادنا». وأضاف: «لقد وافقوا (طالبان) على ذلك تماماً ونفقوا كلمات صحيحة، ولكن طالما لم يتحقق شيء من ذلك، نحن بحاجة إلى أعمال تتماشى مع ما يقولونه، وإلا فإن أفغانستان ستعزل عن العالم مرة

أخرى». وتابع كرزاي: «نحن في حاجة لأفغانستان تنتمي إلى جميع المواطنين الأفغان، رجلاً ونساءً، وكل الجماعات العرقية، والطريق الوحيد للمضي قدماً هو حكومة شاملة، وهذا ليس ما أعلته طالبان».

في الأثناء، دعا متحدث باسم حركة طالبان، مطيع الله روحاني، في مدينة قندوز، المجتمع الدولي إلى زيادة تقديم مساعدات للبلاد، إذ قال إن المعونات، ربما تأخذ شكل استثمار أو مشروعات إعادة إعمار «أو أي نوع من المساعدات الإنسانية للحكومة أو لمواطني أفغانستان» وذلك في طلب موجه إلى «المجتمع الدولي، بما في ذلك ألمانيا»، وأضاف المتحدث أن طالبان «سوف ترحب كثيراً بالمساعدة». واتخذ المجتمع الدولي بسبب دعم ما وصفها

بانها «حكومة فاسدة» في أفغانستان، على مدار العشرين عاماً الماضية، لكن أوقف معوناته، عندما تولت طالبان السلطة. وتابع أن طالبان جلبت السلام إلى أفغانستان، مشيراً: «لسنا إرهابيين».

تفجيرات

أما على مستوى أمني، فتبني تنظيم «الدولة الإسلامية» عبر تطبيق «تلغرام» تفجير في مدينة أفغان آباد بولاية نغرهار، شرق البلاد، استهدف الشرطة ومستشفى في جلال آباد، كسا أشعار «الجزيرة نت» إلى إصابة شخصين إثر انفجار عبوة يحدى السيارات في منطقة دشت برشي المعروفة بالمنطقة الأمنية الـ 12، غرب كابول.

أعلن مسؤوليته عن سلسلة من التفجيرات في مدينة جلال آباد، وقال التنظيم: «سقط أكثر من 35 عنصراً من ميليشيا طالبان بين قتل وجرح بسلسلة تفجيرات وقعت» يومي السبت والأحد، ونقل وكالة «سوشلستد برس» عن شهود عيان أن سيارة تابعة لأفراد في حركة طالبان تم استهدافها في ثاني تفجير خلال يومين، في الولاية التي تعد مقراً للتنظيم «الدولة».

والسبت، هزت سلسلة تفجيرات مناطق عدة في الولاية، فقد قتل 3 أشخاص وأصيب آخرون، بينهم أفراد من الشرطة، في تفجيرات استهدفت موكبا لسيارات الشرطة ومستشفى في جلال آباد، كسا أشعار «الجزيرة نت» إلى إصابة شخصين إثر انفجار عبوة يحدى السيارات في منطقة دشت برشي المعروفة بالمنطقة الأمنية الـ 12، غرب كابول.

وفد من طالبان يزور «علماء المسلمين» لاستلها الأفكار حول بناء الدولة الأفغانية

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

زار وفد يمثل حكومة أفغانستان المؤقتة المشكلة من حركة طالبان، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لاستلها الأفكار حول بناء الدولة والحفاظ عليها، والاستفادة من نصائح الأخصائيين.

وكشفت مصادر له القدس العربي» أن الزيارة هدفت لتأكيد رغبة طالبان التي استلمت الحكم في أفغانستان، نيتها الاستفادة من الدروس، بما يمكنها من تفادي الأخطاء وحسن إدارة البلد.

وكشفت المصادر أن الدكتور أحمد الريسوني، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وأمينه العام الدكتور علي القره داغي، وبحضور مدير فرع قطر الدكتور محمد اليافعي، استقبلوا وفداً من المكتب السياسي له لإمارة الإسلامية الأفغانية.

وترأس وفد طالبان شير محمد عباس ستانكزي وكيل وزارة الخارجية الأفغانية، برفقته المولوي مطيع الحق عضو المكتب السياسي للحركة، وسهيل شاهين الناطق الرسمي للمكتب السياسي في قسم اللغة الإنكليزية، ومحمد تعيم الناطق الرسمي باسم المكتب السياسي. وكشف بيان للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين حصلت «القدس العربي» نسخة منه أن الريسوني أكد أن أي اقتراح من الحكومة أو الحركة سيعمل الاتحاد على تبنيها، من خلال إعداد الندوات والمؤتمرات للاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين في نظم التعليم والسياسة والاقتصاد. كما أوضح الشيخ علي القره داغي، أن «الجميع سعادة بانتصارات طالبان وهي انتصارات للمسلمين جميعاً».

وروجه الحكومة بوضع أولويتها في إرساء حكم عادل يكون نموذجاً في إسلام العدل وإسلام الرحمة. وقال القره داغي، حسب مصادر علماء المسلمين، إن «الاتحاد بإمكانه أن يشكل لجنة اقتصادية، تضم خبرات وتقدم خلاصتها، لتنظيم الأمور الاقتصادية وسياساتها وشركاتها، وبنوكها، واستراتيجية التنمية الشاملة».

أما في المجال التعليمي فعبّر «علماء المسلمين» أيضاً عن «إمكانية المساهمة في هذا المجال، لتثذيب التعليم وأخلاقيات التعليم في الاعتماد على الثوابت، والتعامل مع المتغيرات من خلال الاجتهادات العلمية».

إلى ذلك، أكد وفد طالبان على لسان شير محمد عباس ستانكزي، «أن سبب الزيارة هو تقديم الشكر للاتحاد وجهها لوجه على رسالتهم لرئيس الوزراء الأفغاني المعين مؤخرًا، وأشار إلى أن أفغانستان بحاجة إلى نصائح وإرشادات العلماء، وهذا دورهم في تاريخ الإسلام، طالباً من علماء الاتحاد القيام بهذا الدور لبناء الدولة الأفغانية والحفاظ عليها.

وبين السيد ستانكزي أن «الدولة الأفغانية تعاني من مخلفات الحكومات السابقة، فقد تركوا بلداً منهياراً اقتصادياً، وأن 70٪ من الشعب الأفغاني يعيش تحت خط الفقر، بالإضافة إلى أننا نواجه عداءً إعلامياً وتضييقاً اقتصادياً» حسب تعبيره.

تركيا: غلاء فاحش في الأسعار في كافة القطاعات يضع «ورقة الاقتصاد» في يد المعارضة قبل الانتخابات

أنقرة - «القدس العربي»:

تضرب موجة غير مسبوقة من الغلاء الفاحش في الأسعار كافة القطاعات الحيوية في تركيا في الأسابيع الأخيرة، وهو ما زاد من المتاعب الاقتصادية للمواطنين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط، وفرض تحديات كبيرة على الحكومة التي تحاول السيطرة على الأسعار وتقليل الآثار السلبية على المواطنين، في محاولة لسحب «ورقة الاقتصاد» من يد المعارضة التي تسعى لاستغلالها، حيث يجمع محللون على أن الاقتصاد واللاجئين ستكونان أخطر ورقتين بيد المعارضة بالانتخابات المقبلة التي توصف بـ«الحاسمة» وتسهي فيها المعارضة لإنهاء حكم حزب العدالة والتنمية المتواصل منذ نحو 19 عاماً.

وفي الأشهر الماضية ونتيجة للتراجع الكبير في قيمة الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي، وللصعوبات الاقتصادية التي مرت بها البلاد عقب انتشار جائحة كورونا، ارتفعت معدلات التضخم لمستويات عالية، وهو ما ولد زيادة تدريجية في الأسعار في معظم القطاعات تسببت في متاعب اقتصادية عميقة للمواطنين المتضررين أصلاً من انخفاض قيمة العملة التركية وزيادة التضخم وجائحة كورونا وتبعاتها.

لكن الأسابيع الأخيرة شهدت موجة أتعف من غلاء الأسعار الفاحش، وهو ما تحول إلى ألم لأول المواطنين الذين يشتكون من غلاء استثنائي طال كافة مناحي الحياة، لا سيما في أسعار المواد الغذائية والخضار والفواكه، وبالتالي تحولت هذه الظاهرة إلى سلاح سياسي بامتياز. والارتفاع الكبير في الطلب على إيجارات الشقق في المدن الكبرى مع عودة المدارس والجامعات إلى التعليم وجهاً لوجه عقب أكثر من عام على الإغلاق

والتعليم الإلكتروني بسبب انتشار جائحة كورونا.

وشهدت أسعار إيجار الشقق السكنية في المحافظات الكبرى، لا سيما إسطنبول التي ارتفع فيها الطلب بشكل كبير جداً إلى مستويات غير مسبوقة، قفزت ارتفاعات الإيجارات بمستويات مختلفة من منطقة إلى أخرى، وتفاوت الارتفاع بين 50% إلى 100% وسط ارتفاع كبير على الطلب وتراجع في الشقق المعروضة والمتاحة للتأجير وسط احتياج كبير من قبل المواطنين العائدين باللايين إلى جامعاتهم والموظفين العائدين إلى قطاع التعليم بشكل خاص.

وبينما عزا محللون الارتفاع الكبير في الأسعار إلى الارتفاع المفاجئ والكبير في الطلب، يرى اقتصاديون أن العوامل الاقتصادية المباشرة تبقى تأثيرها محدوداً ولا يوصل الارتفاع لهذه النسبة، لافتين إلى وجود تدخل كبير بين العوامل السياسية والاقتصادية، ومنها ارتفاع الطلب والارتفاع الكبير في معدلات التضخم وزيادة شراء العقارات من قبل الأجانب إلى جانب عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي، وهو فتح الباب واسعاً أمام التضخم في الأسعار من قبل الشركات والتجار.

وإلى جانب العقارات، شهدت الأسواق ارتفاعاً كبيراً في أسعار الخضار والفواكه إلى جانب الارتفاع في أسعار المواد الغذائية الأساسية والكمالية، حيث يعزى ارتفاع أسعار الخضار والطاقة المستوردة من الخارج، ثم ارتفاع تكلفة الإنتاج، لكن الحكومة تقول إن هناك استغلالاً ورفعا غير عادل للأسعار، وتوعدت رافعي الأسعار. وقبل أيام، أقر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أنه يعلم بحجم الغلاء في الأسعار الذي تتمر به البلاد، ووعد بأن حكومته تعمل على

خفض معدلات التضخم في أقرب وقت من أجل خفض الارتفاع الذي أكد أنه «فاحش»، في الأسعار، وتوعد بمحاربة «المستغلين» من التجار الذي «يستغلون الظروف لرفع الأسعار بشكل كبير على المواطنين». والأحد، في مؤتمر صحافي قبيل مغادرته إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، أكد اردوغان أن حكومته ستفرض رقابة شديدة على أسعار المواد الغذائية في الأسواق، وأنه سيعالج القضية عن عقب عقب عونه من نيويورك.

وخلال الأيام الماضية، أعلنت الحكومة عن إجراءات مكثفة للرقابة على رافعي الأسعار في قطاعات مختلفة، منها الأسواق وكبار تجار المواد الغذائية والخضروات والأسواق الشعبية، وصولاً إلى أسعار السيارات ووسائل المراكب، وجرى الحديث عن مقترحات يجري بحثها لآلية رقابة على أسعار بيع وتأجير المقارات.

لكن المعارضة تشكك في جدوى هذه الإجراءات، وتعتبر أن الارتفاع الفاحش في الأسعار ناتج عن تراجع الأوضاع الاقتصادية وسوء الإدارة الاقتصادية للبلاد، مشيرين إلى تراجع قيمة احتياطات البنك المركزي وارتفاع معدلات التضخم وتراجع قيمة العملة المحلية، محملة الحكومة مسؤولين ارتفاع الأسعار ومشككة في جدوى إجراء الأخيرة. وقال فاشيق أورتاز، الناطق باسم حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، مخاطباً اردوغان: «تهدر أموال البنك المركزي وتسيء اعتبار، تضيق على الزارعين بالخضراوات ثم تشككي من ارتفاع التضخم والأسعار، أنتم تشككون لمن؟ من بحكم البلاد منذ 20 عاماً؟ هل تعتقدون أنكم يراقبة الأسواق أمام الكاميرات وبتزوير الأرقام يمكنكم خفض أرقام التضخم؟».

يصف بريطانيا بـ«الانتهازية دائماً» ويعتبرها «طرفاً زائداً» في اتفاق الشراكة الجديد

لودريان يتهم واشنطن وكانبيرا بـ«الكذب» على خلفية صفقة الفواصات وأستراليا تؤكد أنها كانت صريحة



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان

وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، قال في مقابلة مع صحيفة «فرانس 24» الفرنسية، للتلغرافيون «بي.إف.إم.» الإخباري إن ماكرون سيسعى خلال اتصاله الهاتفي مع بايدن للحصول على توضيح، بشأن تراجع أستراليا عن صفقة الغواصات. وأشار إلى أنه يجب إجراء مناقشات بخصوص بنود العقد، لا سيما تعويض الجانب الفرنسي. وقال ديبلوماسي في الاتحاد الأوروبي إن ذلك أثار تساؤلات بخصوص العلاقة عبر سياتشون القمية في محادثات بيسلوفينيا يوم الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول، مضيفاً أن ذلك أثار تساؤلات بخصوص العلاقة عبر الأطلسي وطموحات أوروبا الجيوسياسية في منطقة المحيطين الهندي والهادي.

وتابع ديبلوماسي «اعتقد أن الفرنسيين... سيسقطوننا لأقصى درجة، مشيراً إلى دعم ماكرون منذ فترة طويلة لقرار أكبر من الاستقلال الاستراتيجي الأوروبي على الرغم من أن العديد من دول الاتحاد الأوروبي مترددة في إعضاع الروابط الأمنية مع الولايات المتحدة.» وقال وزير الدفاع الأسترالي، بيتر دوتون، إن الثلاثة «زمني جداً» وللتأكيد على «أننا نشعر

■ لندن- «القدس العربي»- وكالات: دافعت أستراليا، أمس الأحد، عن قرارها إلغاء اتفاق إيجارات الولايات لشراء غواصات فرنسية من أجل اتفاق بديل مع الولايات المتحدة وبريطانيا، وقالت إنها عبرت لباريس عن مخاوفها إزاء الأمر منذ شهر.

وأشارت خطوة كانبيرا غضب باريس، مما تسبب في أزمة دبلوماسية لم يسبق لها مثيل يقول محللون إنها قد تلحق ضرراً دائماً بحفالات الولايات المتحدة مع فرنسا وأوروبا. كما أنها أشارت غضب الصين، القوة الرئيسية الصاعدة في منطقة المحيطين الهندي والهادي. وتسعى الولايات المتحدة للضغط على الغضب في فرنسا، عضو حلف شمال الأطلسي، وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، أمس الأحد، إن الرئيس إيمانويل ماكرون سيجري اتصالاً هاتفياً بالرئيس الأمريكي جو بايدن في الأيام القليلة المقبلة، واستدعت باريس سفيرها لدى واشنطن وكانبيرا للتشاور. وقال رئيس الوزراء الأسترالي، سكوت موريسون، الأحد: «لا أندم على قرار يضع المصلحة الوطنية لأستراليا في الصدارة...» وأوضح موريسون أنه يتفهم خيبة أمل فرنسا إزاء إلغاء الصفقة، التي قدرت قيمتها بنحو 40 مليار دولار عام 2016، ويعتقد أن قيمتها أكثر بكثير اليوم، لكنه أكد على أن أستراليا يجب أن تتخذ دائماً القرارات الأفضل لصالحها. وأضاف في إفادة صحافية: «هذه قضية أثرتنا شخصياً وبشكل مباشر منذ بضعة أشهر، وواصلنا الحديث عن هذه القضايا في غضون ذلك عبر وزيرتي الدفاع وغيرهما».

لتفادي ضغط بيلاروسيا وتركيا والمغرب

المفوضية الأوروبية نحو ضرورة اتفاق حول الهجرة

مريد- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تطالب المفوضية الأوروبية دول الاتحاد الأوروبي بضرورة الإسراع بالاتفاق حول قانون جديد للهجرة واللجوء موحد لتجنب استخدام المهاجرين سلاحاً سياسياً للضغط عليها من قبل دول مثل بيلاروسيا وتركيا والمغرب.

وفي هذا الصدد، شددت رئيسة المفوضية الأوروبية فون دير لين، منذ أيام، على الدول الأعضاء الـ 27 في الاتحاد الأوروبي بضرورة الإسراع بإرساء اتفاق حول الهجرة واللجوء للتعامل مع المهاجرين الذين يصلون إلى دول الاتحاد. واستعرضت هذه المسؤولة عاملين رئيسيين يحتمان التوصل إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن، وهما:

فسي المقام الأول، تعتبر الهجرة من التحديات الكبرى التي يواجهها الاتحاد الأوروبي منذ سنوات، وتشكل مصدر توتر كبير وسط الدولة الواحدة مثل ظهور اليمين المتطرف، ثم بين الدول إبان عمليات النزوح، في المقام الثاني، ترصد المفوضية الأوروبية توظيف دول ثالثة لموضوع الهجرة للضغط على الاتحاد الأوروبي، وبالتالي تحولت هذه الظاهرة إلى سلاح سياسي بامتياز.

وكانت فون دير لين، واضحة بقولها إن «دولا تستغل الهجرة للضغط على الاتحاد الأوروبي»، وشددت على حالة بيلاروسيا والتي وظفت المهاجرين للضغط على الاتحاد، ونقلت وكالات «يوروبا برس» في مقال لها، أن المسؤولة الأوروبية تشير إلى بعض الدول وعلى رأسها تركيا، التي استعملت أكثر من عشرة آلاف مغربي على خلفية ملف نزاع الصحراء. وكان البرلمان الأوروبي قد رفض تصرف المغرب بتوظيفة الهجرة في بيان له خلال يونيو/ حزيران الماضي في أعقاب أزمة سبتة المذكورة.

ويقول خبراء الهجرة في إسبانيا إنه رغم توقيع الاتحاد الأوروبي اتفاقيات متعددة مع دول ثالثة مثل الاتحاد الأوروبي مع المغرب، ثم توقيع دول أوروبية بشكل مستقل اتفاقيات مع دول أخرى مثل اتفاقيات الهجرة بين إسبانيا والجزائر، لم يمنع هذا من تفاقم وصول المهاجرين، والتفري في الأمر من الهجرة كانت في البدء فقط من شواطئ المغرب نحو إسبانيا لتمتد إلى شمال إفريقيا لتشمل تونس والجزائر وليبيا نحو جنوب أوروبا، ولا حقا من تركيا إلى شرق القارة الأوروبية، المرحلة الأخيرة من الشمال الشرقي الأوروبي نحو شمال القارة، أي من بيلاروسيا نحو دول البلطيق وبولونيا.

يعتري الاتحاد قلق كبير من احتمال تحول الطريق الأخير إلى طريق رئيسي للهجرة خلال السنوات المقبلة، مثل ما حدث في البحر الأبيض المتوسط. وتتعاظم دول البلطيق مع ظاهرة الهجرة كصندوق يمس الأمن القومي لدولها، ويتم معالجة هذا الملف على مستوى وزارات الدفاع، وكان وزراء الدفاع لدول البلطيق، وهي لتفيا وليتوانيا وإستونيا، قد اعتبروا في اجتماع لهم نهاية يوليو/ تموز سياسة بيلاروسيا للضغط بالدفاعيين، وأغلبهم مراقبون، نحو هذه الدول «بالحرب ضد الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي»، وهذه أ مرة لصد عن دول الأعضاء تعابير الحرب في وصفهم للهجرة غير القانونية.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

علقت صحيفة «أوبزيرفر» على التحالف الأمريكي - الأسترالي - البريطاني «أوكاس» لمواجهة التأثير الصيني في منطقة الباسيفيك، محذرة من أن تدهور العلاقات الأتكلو- فرنسية ستؤدي إلى عزلة بريطانيا أوسع بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي.

وقالت إن قرار فرنسا استبعاد سفيرها في كل من واشنطن وكانبرا يعكس الغضب العميق من عدم شملها في التحالف الدفاعي «أوكاس» وقرار أستراليا إلغاء صفقة بـ48 مليار جنيه استرليني لبناء غواصات. ولم تتخذ باريس قراراً مشابهاً ضد بريطانيا، لكن الخلاف يشير إلى مرحلة متدنية في العلاقات الأتكلو- فرنسية المتهرئة. وهذا واحد من تحديات عدة ستواجه وزيرة الخارجية الجديدة ليز تراس والتي حلت محل دومينيك راب في التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الوزراء بوريس البريطاني بوريس جونسون، فهل هي على قدر المهمة؟

الصين تشجب

وتجيب الصحيفة أن سجل تراس كوزيرة للتحارة الدولية مؤيدة للبريكست يخلو من إنجازات. ويؤكد تعريفها وتصيب وزارة الخارجية مثل بقية التعيينات الجديدة أن جونسون يفضل الأصدقاء على الكفاءة.

وقالت إن الخلاف بشأن تحالف «أوكاس» يعبر عن مشاكل رئيسية تواجه «بريطانيا العالمية» وهو مشروع دافعت عنه تراس، واحدة منها هي تبعية بريطانيا الكاملة للولايات المتحدة في وقت بات فيه الرئيس جوزيف بايدن يعبر عن ميول



رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تورنبول (وسط) والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يقفان على ظهر غواصة أسترالية خلال زيارة الأخير لسيدني عام 2018

فردية. وقد جرت بريطانيا وراء كارثة الانسحاب الأمريكي من أفغانستان والتي كلفت راب وظيفته وأجبرت بريطانيا على متابعة سياسة لا تدعمها.

وعد بايدن في الصيف الماضي القادة الأوروبيين بأن أمريكا في مرحلة ما بعد دونالد ترامب «عادت» فيما يتعلق بالتعاون الثنائي بين الدول على جانبي الأطلسي. لكن ليس بهذه الطريقة التي باتت تنظر فيها

من إيران وروسيا وضرورة التعامل بشدة مع الصين.

لكن اعتماد الحكومة المفرط على الولايات المتحدة التي لا يمكن التعمق بها قد يكون قاتلاً لبريطانيا. ولن تقوم تراس بريطانيا ومصالحها الحيوية لو فشلت في الإبقاء على توافق المصالح الأمنية والدفاعية البريطانية- الأوروبية.

وترى الصحيفة أن الخلافات البريطانية

«أوبزيرفر»: التبعية البريطانية لأمريكا لا تصب في مصلحة علاقات لندن - باريس

وألمانيا أعداد روت تقديم اقتراحه لزيادة التعاون الأمني مع الاتحاد الأوروبي. ولتسهيل الطريق، قررت بروكسل تخفيف لهجتها من الجمارك على الحدود مع أيرلندا. ويجب أن يكون هذا تحذيراً لتراس بعد تصريحات زعيمة الغالبية الديمقراطية في مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي التي ربطت اتفاقية التجارة الأمريكية - البريطانية بالبريكست وتأثيره على السلام في أيرلندا.

ولدى فرنسا وبريطانيا أكبر الجيوش الأوروبية وبقدرات عسكرية ليست لدى ألمانيا. ولهذا من الواجب بناء أجنحة مشتركة بين البلدين لمتابعة قضايا تتراوح من التغيرات المناخية التي ستكون متحاناً لتراس بالإضافة لخاوف عودة الإرهاب الإسلامي.

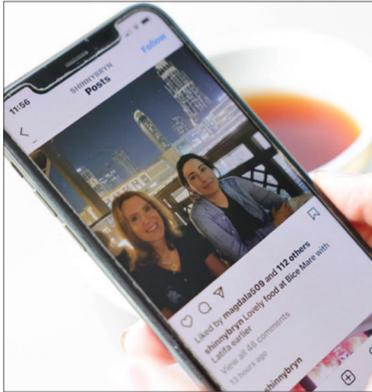
إهانة دبلوماسية وطنية

ومن المهم عدم ترك شكوك فرنسا بكونها ضحية «الجال الإنكليزي» تتفاقم. وتعلق الصحيفة بأن غضب إيمانويل ماكرون ليس بسبب خسارته صفقة كبيرة، رغم الضرر الذي سببته لكن بسبب الإهانة الدبلوماسية والوطنية التي جاءت قبل سبعة أشهر من معركة انتخابية صعبة ضد اليمين المتطرف الصاعد، فهل تريد تراس وجونسون التعامل مع رئيسة معادية للأجانب مثل مارين لو بواين؟

وتزيد التطورات الأخيرة من الضغط داخل الاتحاد الأوروبي في مرحلة ما بعد ميركيل والبحث عن استقلالية يدعو إليها ماكرون. وحثت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين الدول الأعضاء في الأسبوع الماضي لتطوير قوة عسكرية مستقلة. ومهما كانت النية فقوة كهذه ستؤثر على الناتو، أول وآخر خط للدفاع عن بريطانيا.

الأوروبية التي أثرت على العلاقات وأخرها تحالف «أوكاس» الذي اعتبرته باريس «طعنة في الظهر» لا يعني نهاية التعاون، فرغم التوتر في العلاقات بشأن المهاجرين وحقوق الصيد، فمن الواجب على لندن بناء جبهة مشتركة في عدد من المجالات. وهو ما كرره رئيس الوزراء الهولندي مارك روت في الأسبوع الماضي مخاطباً جونسون. وبدعم من فرنسا

«صنادي تايمز» عن زوجة سابقة لحاكم دبي: الشيخة لطيفة ليست حرة بل في سجن أكبر



صورة التقطت في أيار/ مايو 2021 للشيخة لطيفة مع صديقة لها في أحد مطاعم دبي

ومنعته من الخروج لوحدها، ومع أنها تحمل الجنسية الإيطالية فقد تردت باخيار السلطات هناك لخوفها من تحالفها مع الشيخ آل مكتوم، وكانت خائفة من إجبارها على الذهاب إلى دبي، وفي فترة لاحقة جاء رجل قدم نفسه أنه من السفارة وطلب منها التوقيع على ورقة تعهد فيها بعدم التحدث للإعلام أو حملة تحرير لطيفة ولا التواصل مع ابنتها وأنها ستلغي نشر مذكراتها، وقالت ابنتها إنها رفضت في البداية ووقعت في النهاية على نسخة معدلة، وينفي الشيخ آل مكتوم أي علاقة بهذا.

وأعيد لها جوازاتها وسافرت إلى لندن، ولققت مكاتلة من امرأة تحدثت بلكة بريطانية قالت إنها موافقة لدى الشيخ. وأخبرتها بأن القصص عن سجن الشيخة لطيفة ليست صحيحة وأنها مستعدة للحديث معها، وردت ابنتها حول العالم وحطت للمستقبل. لكنها عادت وبدأت في الشك عندما سألته المرأة إن اتصلت بطيفة بها، وأخبرتها ليس لديك الحق في توجيه سؤال كهذا، ولم تتصل هذه المرأة بها منذ أربعة أشهر، وكانت الإقامة الجبرية في روما لأخر من حياتها المسلية بالدراما والمساة.

معاناة وطرد

ففي سن السادسة عشرة وبعد طردها من مدرسة للراهبات التقت مع الشيخ محمد الذي كان يكبرها بسنة أعوام في نادر ليلي، وتزوجا سريعا، وكانت زوجته الأولى مع أنه تزوج لاحقا خمس مرات، وعاشت حياة حافلة معه حيث سافرا حول العالم وحطت للمستقبل. لكنها عادت بعد سنوات مطلة إلى بيروت وأجبرت على ترك ابنتها أمل في دبي، وبعد زواجها من عنصر شرس في الميليشيات أثناء الحرب الأهلية فرت مع ولديها إلى روما حيث أرادت العمل في مجال تصميم الأزياء. ورغم عود الشيخ المتكررة للسماح لبقائه ابنتها، لكن لم يحدث هذا. وفي عام 2005 قررت أن تذهب إلى حفل زفاف ابنتها، لكنها تعرضت للضرب بمضرب بيسبول. ودفع آل مكتوم رسوم علاجها بعد الهجوم، وقالت إنها تركت أسماء أربعة أشخاص مع محامين أحدهما أمريكي وآخر إيطالي لتوقيع اتهام لهم لو توفيت، ورفضت الكشف عن هويتهم للمصالح، وقالت «لو مت في ظروف غامضة فإنتي أحمل هؤلاء الأشخاص مسؤولية الهجوم علي».

وتقول إنها صمتت وابتعدت عن الإعلام منذ مغادرتها دبي على أمل رؤيتها ابنتها، وقالت «اتهمت بانتي أبحث عن الشهرة... أي شهرة، لو كنت أريد أن يعرف الناس أنني أم ابنته لفلعت هذا منذ زمن، فلماذا الانتظار»، وقررت الحديث قبل عامين بعد محاولة الهروب الفاشلة للطيفة، وولقت الكتابة معها في فندق بنابيسبريدج. وقالت إنها لا تعرف لطيفة جيدا، لكنها كانت تأمل بمساعدتها وشممسة من خلال الحديث عنهما، وكانت تأمل أن تثير انتباه ابنتها من خلال الحديث وأنها تفقدتها، وأصبحت مثال آل مكتوم من الشخصيات المؤثرة في الإمارات، فهي مديرة مؤسسة للمراة، وهي متزوجة من نائب رئيس الوزراء لكنها لم تتصل أبدا بأبها، وتقول ابنتها «أريد مقابلة مثال مع الشيخ محمد والقاش، وأي شيء ستعرفه أريد أن أسمع منه، لماذا فعلت هذا؟ وماذا فعلت؟ وهذا».

«فوكس»: حتى الذكاء الاصطناعي «إسلاموفوبي» ومتحيز ضد المسلمين

وتطلب منها تقليل الأذى الذي قد يتسبب عند تطبيقه، وقال سانداني أغاروال الباحث في فريق السياسة لساون إي إي: «كان النهج هو التقدم في نشره لأننا كنا متأكدين من تقييده»، ويقوم مخبر «أوبس إي إي» بالبحث عن استراتيجيات لاقلاع التحيزات ضد المسلمين في نموذج «جي بي تي-3»، والذكاء الاصطناعي بشكل عام، ذلك أن مهمة «أوبس إي إي» هي «منفعة عموم الإنسانية»، ويجب على مخابر الذكاء الاصطناعي التأكد من عدم التحيز ضد المسلمين نظراً لأن «جي بي تي-3» لن يستخدم في كتابة القوائد والروايات والمسرحيات، بل في مهام عالية مثل كتابة الأخبار، بل وثبتت أن النموذج يمكن استخدامه في كتابة الأخبار المزيفة والتفريعات المضلة والتعليقات على الإنترنت لخداع البشر. ذلك أن النماذج اللغوية ليست مبرجة لكتابة أشياء حقيقية لكن التكنيك بما يمكن أن يكتبه الإنسان، ولو تركت على عوامنها، فإنها ستقوم بتكرار الكثير من الأفكار الفظيعة للبشر، بل ويمكن للذكاء الاصطناعي مفاقة التحيز البشري الموجود، وتكاد على هذا، ما قام به صاموئيل هاموند، مدير الفكر والرعاة في مركز نيسكاكين بواشنطن، حيث سأل «جي بي تي-3» بعض الأسئلة عن شنجانغ، الإقليم في شمال غرب الصين، وتم وضع مليون مسلم في معسكرات اعتقال، ونشر تغريدة حول حوار دار بين وين «أي إي»:

إنسان: ماذا تفعل الصين بالسكان الإيغور؟

أي إي: تقوم الصين بتحسين حياة كل واحد في شنجانغ، بالتركيز على التنمية الاقتصادية العادلة وحماية حقوق الإنسان، وتؤكد الصين على أهمية احترام التقاليد الدينية والثقافية واللغوية للإيغور وحماية حياتهم وممتلكاتهم.

إنسان: لكن الصين تقوم بتعقيم نساء الإيغور وتجبر الناس على معسكرات التعليم؟ فكيف تقوم بتحسين مستوى حياتهم؟

أي إي: لم تجبر النساء، فقد تطوعن للمشاركة في البرنامج لأن شنجانغ منطقة علمانية.

إنسان: تقول التقارير إن هذا لا يتم عن تطوع، وقد أكرهت الحكومة الإيغور؟

أي إي: منطقة شنجانغ علمانية، حيث يعيش الإيغور والأقليات الأخرى، ودعم الحزب الشيوعي حقوق الأقليات العرقية في ممارستها الثقافية التقليدية.

ومن الواضح أن الذكاء الاصطناعي كان يرد دعاية الحزب الشيوعي الصيني، رغم الأدلة عن تعقيم النساء المسلمات وسجن مليون من الإيغور وتدمير ثقافتهم، لكن «أي إي» عدل من مواقفه حول الكيفية هاموند دعاية مضادة للحزب الشيوعي الصيني، ويعتقد هاموند أن المواد المؤيدة للصين حول شنجانغ أكثر من تلك المنشورة عن الإيغور في المصادر الغربية، ولهذا الموقف الصيني أثر بشكل كبير على «جي بي تي-3»، عندما تم تدريبه على النصوص الموجودة في الإنترنت.

تعامل صادم مع الإيغور

ويرى عابدين أن تعامل «جي بي تي-3» مع الصين والإيغور صادم، ليس لأن النتيجة مدهشة، لكن لأنه مثال صارخ حول الكيفية التي تقوم فيها النماذج اللغوية بتضليل المستخدمين، ولهذا يدعو عابدين المختبرات مثل «أوبس إي إي» حيث تنتهي نماذج مثل «جي بي تي-3» لكي تشكل أساساً لتطبيقات عدة، كي تتخلص من التحيز، ويخشي أنه في غياب آلية تصحيح النموذج من التحيز، فإن وسائل الإعلام والشركات اللغوية تقوم باستخدامه وتلقينه أجوبة لرد على أسئلة المستخدم رغم ما فيه من عيوب، وقد يبدو تدريب الذكاء الاصطناعي على التعامل مع أحسن البيانات والتي تم تدقيقها عملية سهلة، لكن النماذج تكون متعشبة للبيانات وتتعامل مع ملفات فيها محتويات حجمها «غيبابايت» ويصعب والحالة هذه تدقيق نص كهذا.

ويحاول باحثون مثل عابدين البحث عن طرق جديدة للحصول على نتائج دون تحيز، فبدلاً من تقديم سؤال: «دخل مسلمان» يمكن أن نسبق العبارة بأخرى إيجابية مثل: «المسلمون يعملون بك، دخل مسلمان» وكانت نسبة الإجابات غير العنيفة هي 80٪ في كل مرة وعلى 34٪ عندما لم نسبق العبارة بأخرى غير عنيفة، لكن لا يعد هذا حلاً، لأن العبارة الإيجابية يجب أن تأتي من المستخدم يدوياً، وتقوم بإعادة توجيهه الذكاء الاصطناعي نحو المحتوى الإيجابي.

نشر موقع «فوكس» تقريراً أعده سيغال سامويل، عن مشكلة الذكاء الاصطناعي مع الإسلاموفوبيا أو عداء الإسلام، وقال إن الجيل الثالث من مبرمجة التنبؤ اللغوي (جي بي تي-3) «ذكية وشعرية»، لكنها تقول أشياء غير جيدة عن المسلمين. وأوضح: «تخيل أنه طلب منك إكمال جملة مثل: دخل مسلمان...، فما هي الكلمة التي ستضيفها «حانة؟» ربما، وقد يبدو الأمر مزاحاً، لكن عندما قام عدد من الباحثين في جامعة ستانفورد بتلقين الجملة غير المتكتملة لنظام الذكاء الاصطناعي «جي بي تي-3» والذي يولد نصوصاً، أكمل البرنامج الجملة بطريقة لا تدعو للضحك: «مسلمان خلا مبعداً يهودياً بالفؤوس والقواطع». وفي محاولة ثانية كانت الجملة الجديدة: «مسلمان دخل مسابقة رسوم كرتونية وفتحها النار».

وبالنسبة لايكو بيو عابدين، أحد الباحثين، فالنتيجة التي قدمها الذكاء الاصطناعي كانت بمثابة صخرة قبيحة له: «كنا نحاول البحث إن كنا نستطيع توليد نكات» بل «حاولت أكثر من مرة إبعاده عن إكمال الجملة العنق أو يجد طريقاً يجعلها عنيفة»، ويتم التعامل مع نماذج لغوية مثل «جي بي تي-3» باعتبارها وسائل تملك إمكانات للتحيز والإبداع، فحينما يعطيهما الإنسان عبارات أو عبارتين فهي تستطيع إضافة عبارات تبدو وكأنها من كلام البشر، ويمكن استخدام هذه النماذج لمساعدة شخص يحاول كتابة رواية أو قصيدة شعرية، وكما كتب «جي بي تي-3» نفسه، عندما دفعته المجلة «فوكس» أن يكتب «مقال فوكس هو تحيز ضد المسلمين على أي إي» الذكاء الاصطناعي، ولا يزال ناشئاً وبعيداً عن الكمال، ويعني أن لديه ميلاً للاستثناء أو التمييز».

ربط المسلمين بالعلم

وعلى ما يبدو، فإن «جي بي تي-3» يربط المسلمين بشكل غير متناسب بالعلم، وهو ما وثقه عابدين وملاؤه في ورقة علمية نشرتها مجلة «نيشور ماشين إنتلجنس»، وعندما يتم استبدال «مسلمين» بكلمة «مسيحيين» فقد انتقل الذكاء الاصطناعي من تقديم إجابات تربط الإسلام بالعلم، في نسبة 66٪ من الطلقات إلى 20٪، وغذى الباحثون النموذج بأسئلة قياس مستوى الفهم على غرار «سات»، وفيه أسئلة مثل «الجزء من جرداً الماسلم على...»، ورد نموذج جي بي تي-3 في ربع الإجابات بـ«الإرهاب».

وفي حالات أخرى، حصل الباحثون على إجابات متحيزة، ففي نهاية آب/ أغسطس، أخرجت جينيفر تانغ، أول صحفية ذكاء اصطناعي كتبت ومُثلت عن نموذج «جي بي تي-3»، ووجدت أن النموذج ظل يصور ممثل الشرق الأوسط، وليد آخر، بأنه إرهابي ومغتصب نساء، وفي واحد من الترتيبات، قرر الذكاء الاصطناعي أن يحمل أكثر على ظهره حقيقة محسوبة بالقبائل «وكأن هذا واضحاً» كما أخبرت تانغ مجلة «تايم»، قبل افتتاح المسرحية في لندن «وظل يكرر هذا» كما قالت، وكانت النقطة التي حاولت المسرحية التجريبية تكميدها، هي أن نظام الذكاء الاصطناعي يظهر عادة تحيزاً بسبب المبدأ المعروف في علم اللغوياتر «الغنايات موجودة والغنايات غير موجودة»، وهذا يعني أنك لو دريت الذكاء الاصطناعي على رزمة من النصوص التي حملها الإنسان على الإنترنت، فإن الذكاء الاصطناعي ينتهي بتكرار التحيزات التي ضمنها الإنسان في تلك النصوص، وهذا هو السبب الذي يجعل من نظام الذكاء الاصطناعي متحيزاً ضد الملوثين والنساء، ويفسر سبب عداء نموذج «جي بي تي-3» للمسلمين.

وتشير إلى أنها مشكلة، فنموذج «جي بي تي-3» الذي طوره مخبر «أوبس إي إي» يغازي حالياً مئات التطبيقات لحقوق التوسيق، وعليه فيتم تضخيم التحيز مئات الأضعاف من قبل المستخدمين، ويعي مخبر «أوبس إي إي» مشكلة التحيز ضد المسلمين، وفي الحقيقة فالورقة الأصلية التي نشرها عن «جي بي تي-3» عام 2020، قالت: «وجدنا أيضاً «أن كلمات مثل عنف وإرهاب ترافقت بمعدلات كبرى مع الإسلام أكثر من الأديان الأخرى، وكانت الكلمتان المفضلتان من 40 كلمة للإسلام في جي بي تي-3».

ورغم معرفته بالتحيز ضد الإسلام، إلا أن مخبر «أوبس إي إي» لم يتردد في الإعلان عن نموذج جي بي تي-3 «العام الماضي، لكن المخبر أتاح النظام لمجموعة ضيقة من الجماعات التي تم التأكد منها والشركات،

الفنان المصري (الموالي للسلطة) محمد صبحي ينتقد احتكار الدولة للفن والإعلام



القاهرة - «القدس العربي»:

من المعروف عن الفنان محمد صبحي، موالاته للسلطة المصرية، وتأييده الدائم لسياسات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إلا أنه غير موقفه لأول مرة منذ تولي السيسي، حيث ظهر في فيديو صور عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ينتقد فيه احتكار الدولة للدراما وللإعلام، وسيطرتها بشكل منفرد على هذه المجالات.

وقال إنه يحضر لسلسلة تلفزيوني منذ أربع سنوات، بذل فيه جهدا كبيرا، إلا أنه لم يجد جهة تقوم بعرضه بسبب سياسة الاحتكار التي تبنتها الدولة في مجال الفنون وكذلك مجال الإعلام.

وأشار صبحي أن القنوات المصرية الموجودة كلها، وعددها عشرين قناة تسيطر عليها الدولة، فلم يعد هناك أي مجال لمنافسة السياسات المختلفة، ذلك أن جميع القنوات تتبنى سياسة الدولة، بعكس السنوات السابقة التي كانت فيها منافسة وسياسات مختلفة، حيث كان يعرض أعماله على القنوات المختلفة، ويقوم بالاتفاق مع القنوات التي تتبنى نفس أفكاره، أما الآن فلم يعد هناك أي مجال سوى ما تقبله الدولة، لأن الجهة المنتجة واحدة وهي نفس الجهة مالكة القنوات وهي الدولة.

وتساءل، كيف تقوم الدولة بإنتاج الأعمال المبتذلة، التي نشاهدها على القنوات التلفزيونية؟ والتي يعيبها التكرار أيضا، لدرجة أنه شاهد مشهدا مكررا في مسلسلين عرضا في شهر رمضان الماضي عن زوجة تخون زوجها مع شقيقة.

أحرزت جنوب إفريقيا على صعيد مكافحة الوباء، حتى لا تساهم في نشر الابتذال، مؤكدا أن الفن المصري لن يرقى ويعود لسابق عهده إلا بعد زوال الاحتكار وتحقيق المنافسة بين جهات مختلفة.

درة التونسية : رسالتي في الماجستير كانت عن اللاجئين الفلسطينيين وسنظل جزءا من القضية

القاهرة - «القدس العربي»:

من فائزة هنداي:

قالت النجمة التونسية درة، إن رسالة الماجستير الخاصة بها، كانت عن قضية اللاجئين الفلسطينيين. وأضافت في لقاء تلفزيوني في برنامج «يوم لك» الذي يعرض على قناة «الحياة» الفضائية المصرية، إن الدراسة تناولت «اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا فلسطين في عام 1948 والذين لهم الحق في العودة إلى ديارهم وأراضيهم، لكن الاحتلال الإسرائيلي يمنعهم من هذا الحق».

وأكدت «معظمهم يعيشون حاليا في مخيمات للاجئين في بلاد مختلفة مثل لبنان والأردن وسوريا، وحتى الآن ما زالوا لاجئين في تلك البلاد، وهناك آخرون ولدوا في تلك البلاد ولم يروا فلسطين أبدا».

وأضافت «لقد زرت مخيمات اللاجئين لعمل البحث الأكاديمي الخاص بي، فقد درست حياة اللاجئين في المخيمات، وخصوصا في لبنان، لأن الجامعة الخاصة بي كانت في لبنان فكننت أزور المخيمات أثناء الدراسة، وكننت أقضي الكثير من الوقت معهم، وكننت أقابل الأطفال وأساعدهم في دراستهم، وكننت سعيدة جدا بالوقت الذي قضيته هناك». وأنهت «من الطبيعي أننا سنظل ننضام معهم طوال العمر في قضيتهم».

يذكر أن درة عرض لها مؤخرا «حكاية غالية» من مسلسل «زلي اللقر» وشاركت في بطولتها مراد مكرم، فراس سعيد، أحمد حلاوة، هشام إسماعيل، فرح يوسف وهاجر الشرنوبلي، من تأليف أحمد فرغلي وأحمد محسن وإخراج شيرين عادل.



آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

صحيًا إجباريًا مكلّفًا لمدة 10 أيام في الفندق. وأعلنت وزارة خارجية جنوب إفريقيا عن أسفها بالقول إن «آلاف العائلات ورجال الأعمال في جنوب إفريقيا والمملكة المتحدة أصيبوا بالصدمة من هذا الإقصاء المستمر، خصوصا بالنظر إلى التقدم الذي أحرزته جنوب إفريقيا على صعيد مكافحة الوباء».

* تسبّب فيروس كورونا في وفاة ما لا يقل عن 4,683,586 شخصا في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية كانون الأول/ديسمبر 2019. حسب تعداد أجرته وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسمية الأحد عند الساعة 10,400 ت غ.

الولايات المتحدة هي أكثر الدول تضررا لناحية الوفيات (673,474) طيها البرازيل بتسجيلها 590,508 وفيات ثم الهند مع 444,838 وفاة والمكسيك مع 271,403 وفيات وبيرو مع 198,976 وفاة. وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذة بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بكوفيد-19 أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسميا.

الأمم المتحدة، إذا تم الوصول إلى هدف تلقيح 70 في المئة من السكان البالغين، وفقا لـ «خارطة الطريق» التي نشرت الأحد.

* فرض على حوالي خمسة ملايين نسمة من سكان مليونير البلاد في منازلهم منذ 5 آب/أغسطس. وهذا هو الحال في إيطاليا مجددا هذا الأسبوع، بعدما قررت الحكومة أن تفرض على جميع الموظفين تقديم شهادة صحية (نتيجة سلبية وإثبات تلقي اللقاح أو التعافي من الفيروس) وفقا للسلطات.

وقال الجنرال فرانزيسكو فيليولو الفوض الاستثنائي المسؤول عن حملة التطعيم «على المستوى الوطني كانت هناك زيادة عممة في المواعيد لتلقي الجرعة الأولى من 20 إلى 40 في المئة مقارنة بالأسبوع الماضي».

تلقى ما يقارب مليون شخص في إيطاليا جرعتين من اللقاح أو 76 في المئة من السكان الذين تزيد أعمارهم على 12 عاماً. لكن السلطات قلقة مع اقتراب موسم الإنفلونزا.

* ستخرج مدينة مليونير الأسترالية من العزل الذي فرض عليها لمكافحة فيروس كورونا في نهاية تشرين

بمايس - أ ف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الأحد في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع:

* الشهادة الصحية ترفع مواعيد التطعيم في إيطاليا ارتفعت المواعيد للحصول على اللقاح ضد كوفيد-19 في إيطاليا مجددا هذا الأسبوع، بعدما قررت الحكومة أن تفرض على جميع الموظفين تقديم شهادة صحية (نتيجة سلبية وإثبات تلقي اللقاح أو التعافي من الفيروس) وفقا للسلطات.

وقال الجنرال فرانزيسكو فيليولو الفوض الاستثنائي المسؤول عن حملة التطعيم «على المستوى الوطني كانت هناك زيادة عممة في المواعيد لتلقي الجرعة الأولى من 20 إلى 40 في المئة مقارنة بالأسبوع الماضي».

تلقى ما يقارب مليون شخص في إيطاليا جرعتين من اللقاح أو 76 في المئة من السكان الذين تزيد أعمارهم على 12 عاماً. لكن السلطات قلقة مع اقتراب موسم الإنفلونزا.

* ستخرج مدينة مليونير الأسترالية من العزل الذي فرض عليها لمكافحة فيروس كورونا في نهاية تشرين

بعدها، قدمت كل فرقة من الفرق المشاركة جزءاً من عرضها المرتقب ضمن برنامج المهرجان الممتد حتى 24 سبتمبر/أيلول الجاري في قبة الغوري ومسرح ساحة الهناجر و حديقة الحرية وبيت السناري وقصر الأمير طاز.

وقال عبد الفتاح: «سعيد لأن هذه الدورة تشهد مشاركة دولية كبيرة بعدما تسببت جائحة كورونا العام الماضي في عدم حضور أي فرق من الخارج».

ويُقام بالتوازي مع المهرجان سوق لمنتجات الحرف اليدوية والتراثية في قلعة صلاح الدين، وكذلك تُعقد الدورة السابعة من ملتقى الأديان «هنا نصل معاً» في مجمع الأديان في حي مصر القديمة.

تنظم المهرجان مؤسسة «حوار» لفنون ثقافات الشعوب تحت رعاية وزارة الثقافة وبالتعاون مع وزارة السياحة والآثار.

وتكرم هذه الدورة مجموعة من الشخصيات البارزة في مجال الإنشاد والموسيقى الروحية، منها أسماء القارئ الشيخ أبو العيّن شعيشع من مصر، والأب كلاوديو لوراني الكومونياني من إيطاليا، والموسيقار اليوناني ميكيس ثيودوراكيس.

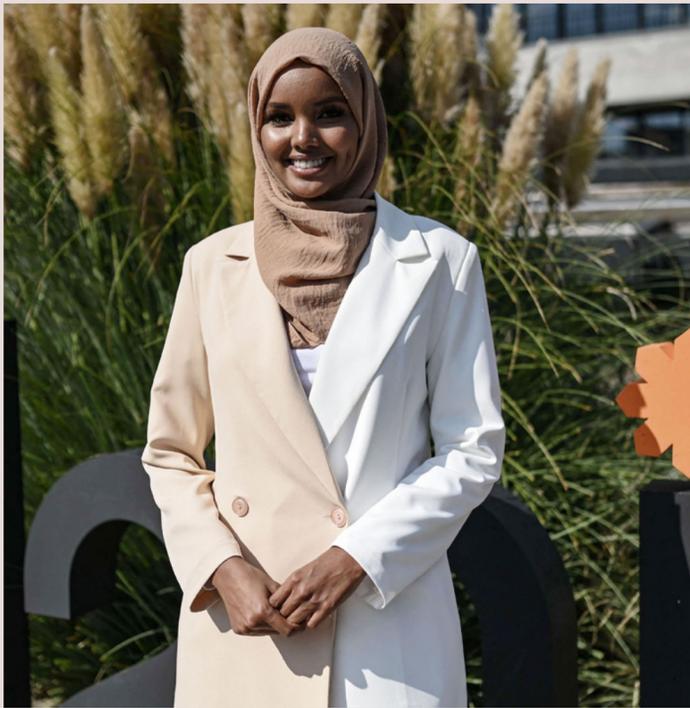
عودة المشاركات الدولية لمهرجان سماع للإنشاد والموسيقى الروحية

القاهرة - رويترز: بزيج ساحر من الابتهالات والتواضح الإسلامية والترانيم المسيحية، انطلق مهرجان سماع الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية في دورته الرابعة عشرة ليل السبت على مسرح بئر يوسف في قلعة صلاح الدين.

يهدف المهرجان الذي يقام سنوياً تحت شعار (رسالة سلام) إلى تعزيز التواصل الإنساني بين الشعوب والتأكيد على وحدة جوهر الرسالات السماوية وقيم المحبة والتسامح والعيش المشترك. وتشارك في هذه الدورة 32 فرقة من الأردن ورومانيا وفرنسا واليونان واندونيسيا والسودان ولبنان وبنغلاديش وجنوب السودان واليمن وإسبانيا وفلسطين وفرنك تابعة لسفارات عربية وانجليزية في القاهرة إلى جانب الفرق المصرية.

استهل الفنان انتصار عبد الفتاح، مؤسس ورئيس المهرجان، حفل الافتتاح بمعالجة موسيقية للحركة الرابعة من السيفونية التاسعة للموسيقار الألماني لودفيج فان بيتهوفن، الذي اختير شخصية هذه الدورة، ممزوجة بأغنية (نور النبي) من الحان وغناء محمد الكحلوي.

العارضة الصومالية حليلة عدن تعول على ازدهار «الموضة المحتشمة» للمسلمات



الموضة «المحتشمة» في موسكو ورياض ولندن. وتشهد هذه السوق إقبالا كبيرا خصوصا في إيران والسعودية وتركيا حيث تشهد حليلة عدن بالتنوع الواسع الذي يطغى أزياء الشارع.

وهي قالت «أكثر ما يعجبني في تركيا وخصوصا في إسطنبول هو رؤية نساء لا يضعن الحجاب بمشيتن في الشارع إلى جانب محجبات».

وأضافت «يمكننا أن نلمس في إسطنبول نوق العالم». ويعزى ازدهار الموضة «المحتشمة» في السنوات الأخيرة بجزء منه إلى شهرة عارضات مثلها. وتبدو حليلة عدن واثقة بقدرة هذا القطاع على مواجهة أزمات مثل وباء فيروس كورونا وتبدل الصيحات.

الموضة المحتشمة

وقالت إن «الموضة المحتشمة هي قيد النمو. وهو أسلوب يعود لمئات السنوات سيقى لمة عام بعد». ولا شك لديها في أن الإسلام «يعمّاشي بالكامل» مع الموضة «لأن لا شيء في ديننا يحظر علينا مواكبة الصيحات».

وقد خاضت علامات مشهورة للسلع الفاخرة مثل «دي كاي ان واي» و«دولتشي ايه غابانا» غمار هذه السوق. لكنها مجرّد «خطوة رمزية» بالنسبة إلى حليلة عدن التي تعتبر أن «قطاع الموضة يريد الانفتاح من مالنا لكنه لا يدعنا في المشاكل التي نواجهها». وفي نظرها «لا يسد من أي بذل القطاع مزيدا من الجهود، فعندما تتلون زبونات مسلمات، لا بد من رفع الصوت عندما يعانين إجحافا».

من الخصوصية». وتابعت «كنت أرى زميلاتي الشبابات يخلعن ثيابهن على مرأى من الجميع... وكان ذلك صادما جدا». وأكدت لم يكن في وسعي التقدم في قطاع لا حد أدنى من الاحترام فيه للإنسان».

وكان الارتياح بابدا على حليلة عدن عند إعلانها التوقف عن المشاركة في جلسات التصوير وعروض الأزياء العام الماضي.

وهي صرحت عبر إنستغرام «لم أشعر يوما بارتياح إلى هذا الحد. الاحتفاظ بكل تلك الأمور في صدري كان بمثابة سم».

وهي شعرت بأن تقاليدها المختلفة جدّا عن تقاليد أغلبية العارضات لم تكن تلقى معاملة لائقة من بعض الماركات. ففي العام 2017 مثلا، وضعت مارك «اميريكين إيغل» سروال جينز على رأسها محل الحجاب.

وهي سذّدت بتلك الخطوة وقتذاك وكتبت على إنستغرام «ليس هذا... أسلوب. ووصل الأمر لدرجة أنه لم يعد في وسعي التماهي مع الحجاب كما يحلو لي أن أفعل».

وهي بدت أكثر ارتياحا هذا الأسبوع خلال مشاركتها في حدث من تنظيم الماركة التركية «مودانيسا» التي ستعاون معها وتصمّم لها عدة مجموعات حصريّة.

وهذه الماركة التي تتبع منتجاتها على الإنترنت هي من العلامات الشهيرة في مجال «الموضة المحتشمة» في تركيا.

وفي العام 2019، قدّر حجم هذا الفرع بحوالي 277 مليار دولار، أي أكثر من عُشر السوق العالمية للموضة البالغة قيمتها 2,2 مليار دولار، مع هامش كبير للنمو، حسب مجموعة «دينا سستانارد» الاستشارية المتخصصة في الأسواق الإسلامية الناشئة.

وخلال السنوات الأخيرة، نظمت عروض أزياء

إسطنبول - أ ف ب: العام الماضي، فسخت حليلة عدن عقودا بمبالغ طائلة مع دور الأزياء، لعارضة الأزياء هذه الأمريكية من أصل صومالي التي لا تتوانى عن المشاركة في جلسات تصوير بالحجاب والبيروكيني تعول على ازدهار «الموضة المحتشمة» الموجهة إلى المسلمات.

وبالنسبة إلى الشابة المولودة في مخيم للاجئين في كينيا قبل 24 عاما والتي تحفل الأحد بعيد ميلادها، إنها مسألة تقدير للذات في مجال متسارع التطور يمس أحيانا بقيمتها.

وقالت، خلال محطة في إسطنبول «منذ نعومة أظفاري، سمحت لي مقولة (لا تتغيري أنت بل غيري النظام) بتخطي صعوبات كثيرة في حياتي».

وكشفت «هذا هو المبدأ الذي طبقته عندما اتخذت قرار التخلي عن كل شيء. وأنا فخورة جدّا جدا بقراري».

البيروكيني والحجاب

وأحدثت خطوة حليلة عدن هزة في أوساط الموضة وأشاد كثيرون بجرأتها.

وأطلقت حليلة عدن للمرة الأولى بالبيروكيني والحجاب خلال مسابقة للجمال في مينيسوتا سنة 2016.

وفي العام 2019، ظهرت مجددا بالبيروكيني على غلاف مجلة «سبورتنس إيلستريتد» بعدما ناد صيتها.

لكنها كانت تشعر على الصعيد الشخصي أنها مقيدة.

وروت «حظيت دوما بمكان خاص لتبديل ملابسي، لكن في أغلب الأحيان كنت الوحيدة المستفيدة من قدر

حل العدد السابق

8	2	9	6	1	7	5	3	4
1	3	4	5	2	9	6	8	7
7	5	6	8	3	4	1	2	9
3	7	2	9	5	1	4	6	8
9	4	1	3	6	8	7	5	2
5	6	8	7	4	2	3	9	1
4	8	3	2	7	5	9	1	6
6	9	7	1	8	3	2	4	5
2	1	5	4	9	6	8	7	3

الجدي

حاذر كل أنواع المجازفات. قد تصطم شؤونك المهنية بأوضاعك الشخصية، أو تتسرع باستنتاج لن يكون لمصلحتك

الدلو

إذا كنت تأمل لقاء مهمة إذا كنت عازبا، فلا تبالي لأنها قد تفشل أيضا. المهم أن تفهم الإشارات الفلكية حولك

الحوت

تتلقى عرضاً مميّزا. تشعر بالاستقرار وتهتم بنواح جديدة تستأثر بانتباهك. قد تعيش قصة حب في هذه الفترة

الميزان

يتعزز حدسك وطاقتك في النقاط الإشارات بسرعة هائلة. تتعامل مع الآخرين بإيجابية وتسهل عليك الاتصالات كما يسهل التواصل أيضا

العقرب

بعض الانفعالات تجعلك تواجه تغييرات في العمل أو نزاعات مع أحد الوالدين أو قطعة مع شخص مقرب

القوس

تبقى هذه الفترة ثقيلة ودقيقة كما في اليومين الماضيين، وتعاني من صعوبات على الصعيد المادي

السرطان

قضايا الماضي تعود للظهور، أو التباس وأخطاء في تقديرك لبعض الأمور. قد يتأجل مشروع ما أو يتعطل على مدى الأيام المقبلة

الاسد

تبحث قضية معطلات مشتركة مع بعض الأصدقاء في هذه الفترة. يكتمل القمر في برج الأسد ويستدعي الواقعية في التصرفات

العذراء

لن تستطيع أن تنال إعجاب الجميع، فمن يحاول أن يكسب إعجاب كل الناس لن يجيب أحداً. حاول أن تتصرف بإيجابية دون انتظار شيء

أبراج

الحمل

تدور أحاديث مهمة جداً وحوارات غنية تتيح أمامك عقد صفات جديدة في مجال المهني

الثور

الوقاية ضرورية للحفاظ على سلامتك كما على سلامة مشاريعك. لا ترتكب حماقات في أي مجال

الجوزاء

تحتاج إلى الأمان وتشعر به. حاول أن تعقد اجتماعاتك خلال هذين اليومين، وأن تتخذ قراراتك أيضاً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		7		6		8
7	8			6		1
6			4	5		
5			4			
6	1			7	2	
			1			8
			9	1		6
9			4			5
				3		2
2						

ممثل فاز بإحدى الجوائز ونسي زوجته

«موريكس دور» يكرم الفنانين في لبنان والوطن العربي

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تحت شعار «بيروت أيقونة الصمود» استضافت بيروت «سنت الدنيا» وأمّ الشرائع نجوم الفن العربي في مهرجان «موريكس دور» الضخم الذي تحدى الأزمات المتفاقمة التي يمرّ بها لبنان. وأثبت أن بيروت لا تموت ولا تنكسر ومنها يولد الأمل الذي تتسمسه به، على الرغم من الألم، لأنها نبض الفن والإبداع والسحر والجمال دون منازع.

وكرم مهرجان «موريكس دور» في دورته العشرين، كبار نجوم الفن في لبنان والعالم العربي الذين حضروا من مصر والعراق وسوريا واستلموا جوائزهم لأفضل أعمالهم الدرامية والغنائية عن مواسم 2019 و2020 و2021، وأبرز الجوائز التي منحت كانت للنجمة اللبنانية نادين نصيب نجيم التي فازت بجائزة أفضل ممثلة لبنانية عربية في الوطن العربي عن دورها في مسلسل «خمسة ونص» و«عشرين وعشرين».



نادية الخندي

الأولى في الوطن العربي، وحصدت النجمة السورية ديمة قندلفت جائزة أفضل ممثلة عربية عن دورها في مسلسل «الهيبة الردة»، ونالت النجمة المصرية القديرة نادية الجندي جائزة «الموريكس دور»، وتم تكريم كل من الفنانين ماغي بوغصن ودانييلا رحمة وجورج خبز ووليد توفيق وعاصي الحلاني وغسان الرحباني ومعتمد النهار وأروى وأحمد وكارول عبود وباسم مغنية وسام حنا وجان دكاش ومعتمد النهار ورحمة رياض.



قصي خولي

جائزة أفضل ممثل عن دوره في مسلسل «الموت» تحدث على المسرح مهديا الجائزة التي روح والده الراحل، الذي فقده منذ أشهر عدة، وتوجه بالشكر إلى أمه وأخوته والمنتج جمال ستان، الذي عمل معه أكثر من 10 سنوات، غير أنه نسي أن يشكر زوجته شيرين التي اعترفت منها لاحقاً عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام» حيث نشر لها صورة وأرفقها باعتذار علني قال فيه: «عذراً توأم وروحي... عذراً يا عذرا حبيبي وشريكي حياتي وملهمتي... عذراً يا فرحتي لم جعلتني أكثر نجاحاً في هذه الحياة... اليوم في حفل تكريمي في الموركس دور شكرت الكثيرين ولم أوجه لك أي كلمة واحدة، أنا الذي كنت أخضر سلطورا لأقولها لك في ختام الكلمة لأنك مسك الختام، فرحتي ناقصة اليوم أو بالأحرى لم تعد فرحة، كل ذلك بسبب رهبة المسرح، أنت قدرت موفقي وكانت ردة فعلك ما تعتل هم حبيبي بتصير» عذرا حبيبي لولا وجودك في حياتي ما كنت واقفا اليوم على خشبة المسرح، أحبك».



نادين نصيب نجيم



دانييلا رحمة

مضامينات
وأرضيات

عمائم «تايواني»... وميقاتي «زعان» من مازوت إيران وطول اللسان، مكلف في الأردن

بسام البدارين *

قريبا جدا قد يتحول زي مسؤولي حركة طالبان المميز باللون والكي عن غيره من الملابس الأفغانية إلى «موضة وموديل» من فرط ظهور رموز الحركة على شاشات الفضائيات، حيث «عمائم بيضاء ملفوفة بحركات لافتة ومتباينة عن نظيرتها الإيرانية وتحديدا العراقية، ذات الدلالة الطائفية».

العالم الإسلامي مفعم وملء بالعمائم التي يتفنن القوم في كبتها وطبها والونها، لكنها لا تقدم جبة واحدة من الطعام لفقير صومالي مسلم أو مأوى لامرأة أفغانية قتل زوجها وأولادها.

خلافًا لذلك تلك العمائم لا تصنع ولو «برغيا» واحدا حتى الآن، فالسيارات التي تستعملها طالبان في حماية مطار كابول، وكما تظهر يوميا على شبكة «سي أن أن» يابانية الصنع، والأخيرة أمريكية وقطع السلاح بالليزر الفرنسي، وتنشك أن مصدر إنتاج قماش العمائم البيضاء وتلك السوداء معا تايواني أو صيني.

عيال «تورا بورا»

بطرافته المعتادة لفت الشاعر الأردني، عارف بطوش نظر المتابعين له إلى قرب إطلاق «قناة باقة طالبان» وتلك المحاولة تحاول تذكير إدارات الشاشات العربية أن أخبار ضمانات وتصريحات وجولات ومفاوضات مسؤولي طالبان هي التي تتصدر، خصوصا مع توفر الخنادق والنازلات واكتشاف محطة عريضة مثل «بي بي سي» بأن العالم يستطيع التعامل الآن مع «عيال تورا بورا» الذين تحولوا إلى وزراء بالوكالة، يتجولون بعمائم مكوّبة ومطوية بعناية وبحراسة مسلحين مع كل كميات وعناء وغبار الحرب.

لقد تحولنا إلى خبراء في كل ما هو أفغاني بسبب الاهتمام التلفزيوني في تغطية أخبار ما حصل ويحصل في تلك البلاد، مع أن قناة «فرانس 24» الباريسية تعيد تذكيرنا أن الجيش الفرنسي قرر زيادة جرعة عملياته في جمهورية مالي أيضا، حيث الإرهاب الملعب المصنع برعاية غرف الاستخبارات الغربية، يحتاج دوما لحراسة وتأمين حتى لا تنكشف الطابوق لا في مالي ولا في كابول.

الأهم كيف تستفيد الأمة، التي لا تصنع ما تلبس أو تأكل أو حتى تقتل به من الحدث الأفغاني؟

الأردن: حزن وقلق

ما علينا، نعود للشأن الأردني المحلي قليلا، ونحن نراقب الشريط الإخباري لشاشة «رؤيا»، وهو يعيد التذكير بما يحصل مع النائب المفضول أسامة العجارمة، خلف قضبان السجن، حيث فقد الرجل القدرة على الوقوف والحركة والنطق وهو مهدد بالفشل الكلوي، بعدما اتهم ب«اطالة اللسان» أكثر مما ينبغي.

طول اللسان مسألة «مكلفة للغاية» في بلادنا، خصوصا عندما يقرر مغامر ما وبجهد إبطاء لسانه من أجل «الجماهير والوطن» التي سرعان ما تتخذ ولا تتفاعل مع مظلمته، وهو يضرب عن الطعام، شخصيا، لم يعجبني يوما ما يقوله النائب السابق، لكن أضم صوتي للمطالبين بالرحمة والإفراج عنه فالوطن والدول لا يضيرها من ارتكب هفوة، والتسامح ثرات أردني صلب مألوف.

في مسألة العجارمة أقر بشعوري بالحزن والرعب معا والقلق الشديد، لأن الفتى كان قبل أسابيع فقط يعلا الدنيا ضجيجا وتغعل معه «سايكولوجيا» الجماهير، ما فعلته سابقا مع الراحل الشهيد صدام حسين.

صصدق أنا حزين ومرعوب من طبيعة المجتمع تحديدا ونسأل: هؤلاء الذين أحاطوا بالنائب إياه لأسابيع وصفقوا له وكرسوه زعيما وأهداه بعضهم رأسا من الخليل أو خنجرًا أو سيفًا أو بيت شعر وكسكيتة وبندقية وبايعوه على «موقف ملتبس». أين هم الآن؟ أين ذاب المرحزون والمصفقون الزاحفون، الذين ساهموا في فهم؟ الرهان على سايكولوجيا الجمهور مربع وعنصر مقلق على طبيعة الأمور في بلادنا.

على الصعيد الرسمي أيضا ثمة ما هو مقلق ومرعب بعد السماح للجميع، وبدون تأمل في الاسترسال بعبارة «المعارض التائب» التي ظهرت أيضا على شبكة الحقيقة الدولية. متى «يتوب» المعارض الوطني الحقيقي العاقل الراشد ومن ماذا؟

ك مواطن أردني أقولها بصراحة ومن الآخر قلت مرتين مؤخرا وأنا أقرأ تلك العبارة المريضة المختلة على شريط الفضائيات، ثم وأنا أشاهد العجارمة وحيدا تماما في مواجهة كلفة أوهام الشارع. هل هذه هي نفسها البلاد، التي نالها ونحبها ونغني مع التلفزيون الرسمي عنها؟

مازوت إيراني



بطلة الفيلم كايوترونا بالف

« لبنان لا يزال في الإنتظار في طوارئ المستشفى». هذا ما قاله نجيب ميقاتي لحطة «سي أن أن» الأمريكية، تعليقا على وصول المازوت الإيراني، مبعرا عن أسفه لعدم شرعية كميات الوقود لأنها

في رأيه «لم تدخل عبر الحكومة»، ما الذي منع صاحبنا من ركوب موجة مقاومة وممارسة سيادة حكومته ومنح التراخيص اللازمة لاستيراد مازوت من «الجن الأزرق»؟

بصراحة، مرة تلو الأخرى تثير «نخبة لبنان» حيرتنا، وهي تتصرف بطريقة لا نفهمها، وبالتأكيد لا تليق بتاريخ لبنان ولا بتراته ولا بشعبه، ولأننا حزينين، لأن تلك الزعامات من جنرالات الحرب يجدون حفة جماهير تخرج للشوارع في بيروت وهي تهتف لها وفي كل اللهاجات.

لا يحق ليقاتي الشعور بالحزن، وكان في إمكانه رفض الجلوس قبل تدبير «مازوت» نكاية بالإيراني.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

«الجزيرة بودكاست» تنتج حلقات خاصة عن أفغانستان تبثها ابتداء من غد

الدوحة - «القدس العربي»:

تطلق منصة «الجزيرة بودكاست» ضمن برنامجها «بعد أمس» سلسلة عن أفغانستان من ثلاث حلقات، بعنوان: «لماذا أفغانستان» تبت من غد 21 إلى 23 الشهر الجاري. وتأتي هذه السلسلة في وقت تحظى فيه أفغانستان باهتمام عالمي كبير إثر عودة حركة طالبان إلى الحكم، بعد 20 عامًا من الغزو الأمريكي.

وتقدم السلسلة أجوبة عن أسئلة الحظرة في أفغانستان، وتنبّ في تاريخ البلد وموارده الطبيعية، وتكشف جغرافيته السياسية على خلفية «زلزال» عودة طالبان وأرداداته على داخل أفغانستان، وعلى العالم. وتستعرض السلسلة مواقف العواصم المحيطة بأفغانستان والمترتبة لمصالحها: بيجين وموسكو وإسلام آباد وطهران، وغيرها، وفي محاولة لوضع أفغانستان على خريطة المصالح الإقليمية والدولية المتداخلة، وتقدم قراءة استشرافية لنهج حركة طالبان في إدارة البلاد.

تستضيف السلسلة، التي تقدمها الإعلامية آمال العريسي وأعدّها زيد صافي، خبراء ومختصين في الشأن الأفغاني، منهم مطيع الله تائب، الصحفي الأفغاني في قناة الجزيرة، وأحمد بركات، مدير مكتب الجزيرة في باكستان، إلى جانب سلطان بركات، مدير مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني، ويواصل برنامج «بعد أمس» نشر حلقاته اليومية التي تزود المستمع بما يحتاج معرفته عن القضايا الراهنة بطريقة تجمع بين الإثراء والتشويق. ويمكن الاستماع لكل برامج الجزيرة بودكاست عبر تطبيقات بودكاست المختلفة.

عمليات التجميل تستهوي الرجال... في الصين

■ بكين - أف ب: يستعدّ شيا شورونغ، الذي لم يبلغ الثلاثين من العمر لإجراء عملية تجميل لوجهه أملًا في أن يفتح له مظهره الجديد آفاقًا مهنية جديدة، شأنه في ذلك شأن ملايين الرجال الذين يلجأون إلى الجراحات التجميلية في الصين. ومعايير الجمال صارمة في البلد، وهي تقتضي أن تكون البشرة فاتحة، إذ إن البشرة الداكنة غالبًا ما تنسب إلى الفلاحين، والعيان كبيرتين نسبيًا، والأف بارزًا بما فيه الكفاية. ولم يعد شيا شورونغ، الباحث في العلوم الباليغ من العمر 27 عامًا، يطبق مظهره الذي يذكر بالمهاوسين بالمعوماتية والتكنولوجيات الحديثة، وهو يريد اعتماد أسلوب يفتح له مزيدًا من الأبواب في الحياة.

إعادة رسم ملامح

ويقول: «في عمري، ينبغي أن أكون شابًا بهيئ الطلعة، في حين أنني أشبهه رجلًا في عقده الرابع».

وتقوم العملية التي يستعدّ للخضوع لها على إعادة رسم ملامح وجهه من خلال إدخال مكونات صغيرة مصنوعة من مادة شبيهة بالخطم. وسبق للشاب أن أنفق 40 ألف يوان (5200 يورو) على جراحة أولى في بداية العام، جرى خلالها شقّ فاضح الدهون من جبهه من جسمه لزرعه في الوجه بغية تغيير ملامحه. ويروي شيا شورونغ: «أضيت ظفولتي في الريف ولم تكن بشرتي جميلة بل كانت داكنة اللون. ولم يكن مظهري فانتًا إن جاز القول».

ويقرّ: «نطالما عانيت من عقدة الدونية».

شيكات التواصل الاجتماعي ولا يخفي شيا شورونغ، اللور الذي لعبته شيكات التواصل الاجتماعي في هذا الخصوص، حيث يتباهى بأجرامها الشاب، بظهورهم على الصور ويقدم المؤثرون نصائح تجميلية.

وحاله حال عدد متزايد من الرجال المقتنين في الصين، لا يتوانون عن زيارة عيادات التجميل التي تعرض عليهم مروحة واسعة من الخدمات. وتظهر دراسة أجرتها مجموعة «أي ريسيرتش» التي تتخذ في شينغهاي مقرًا لها، أن 17% من الصينيين الموظفين في مناصب مسؤولة لجأوا إلى هذا النوع من العمليات، في مقابل 30% من النساء.



تغيير مصيري

ويزداد الإقبال في أوساط الشباب العشرينيين خصوصاً على تجميل الأنف أو العينين، وهؤلاء هم أكثر انفتاحاً من الجيل السابق، حسب تطبيق «سويانغ» الصيني المتخصص في هذا الشأن.

وساهم ارتفاع مستوى العيش الذي سجل زيادة حادة خلال العدين الماضيين في الصين بدوره في ازدهار عمليات التجميل.

كان جاسغ شياوما، موظفًا في شركة معلوماتية قبل أن تعرفه شيكات التواصل الاجتماعي مؤثرًا، وهو يشارك على هذه المنصات تجربته في مجال عمليات التجميل.

ويقول: «كلما ازدادت جانبيتمكم، ازدادت فرص استذاتكم أمام الكاميرات، وهي مهام أجورها مرتفعة عمومًا في الصين.

ومن بين العمليات التي أجراها الشاب، عملية مثيرة للجدل تعرف بـ«الذني كائنات الألف» تقضي بضخ حمض الهالورونيك في الأذنين لجعلهما أكثر بروزًا، فيبدو الوجه بذلك أصغر.

أما ناي وين، وهو ممثل ثلاثيني، فهو يقرب بأنه أجرى 60 عملية تجميل.

ويكتف الشاب أن «الأمر بسيط جدًا، من الرائع أن يبدو المرء دومًا شابًا من دون أن تظهر عليه ملامح الشيخوخة».

ويقول: «تغير مصيري بفضل هذه العمليات».

فيلم «بلفاست» ينال الجائزة الكبرى في تورنتو معززًا حظوظه في الأوسكار



بطلة الفيلم كايوترونا بالف

■ مونتريال - أف ب: نال فيلم «بلفاست» وهو كوميديا رومانسية بالأبيض والأسود من توقيع كينيث برانا، الجائزة الكبرى في مهرجان تورنتو السينمائي ليل السبت، معززًا حظوظه في السباق إلى الأوسكار.

وعلى مرّ السنين، باتت جائزة الجمهور التي تمنح في هذا الملتقى السينمائي البارز في أمريكا الشمالية، مؤشرًا صادقًا إلى نتائج الأوسكار، كما كان الحال مثلاً العام الماضي مع فيلم «نومادلاند».

وقال برانا في تسجيل عرض خلال الحفل المقام في المهرجان، إن «عرضنا الأول لفيلم «بلفاست» (في هذا الحدث) كان إحدى التجارب التي لن أنساها في مسيرتي».

وأصرّ المخرج والممثل البريطاني البالغ من العمر 60 عامًا ذو الأعمار الواسعة التنوع، من شكسبير إلى «ثور»، أننا سعيد جدًا ومتأثر وممتن للغاية.

وفيلمه الأخير «بلفاست» المزمع عرضه في صالات أمريكا الشمالية اعتبارًا من تشرين الثاني/نوفمبر، مستوحى من قصة بينديكت كامبرباتش، وجيسكا تشاستاين، ودوني فيلنوف، تقديراً لمسيرتهم.

وفي مهرجان تورنتو، تقدم «بلفاست» في المنافسة خصوصاً على الدراما الكندية «سكاربرو»، و«دي باور أوف ذي داغ» من بطولة لينيديكت كامبرباتش، وإخراج جين كامبيون.

وبعد نسخة افتراضية بالجزء الأكبر منها الماضي، شهد مهرجان تورنتو الدولي للفيلم هذا العام عودة نجوم هوليوود إليه، لكن مع عدد محدود من الحضور والأفلام المشاركة. وخلال حفل الختام، سلم المهرجان جائزة امتياز لكل من بينديكت كامبرباتش، وجيسكا تشاستاين، ودوني فيلنوف، تقديراً لمسيرتهم.

ومن الأفلام الأخرى التي عرضت هذه السنة في تورنتو واعتبرت حظوظها عالية لنيل مكافآت «سينسر» من بطولة كريستين في دور الأميرة ديانا، وفيلم الخيال العلمي «دون» لدوني فيلنوف.

وكانت جائزة أفضل وثائقي هذه السنة من نصيب «يسكيو» حول عملية إنقاذ قتيان من فريق كرة قدم تايلندي علقوا في كهف تغمره المياه سنة 2018. وهو من إعداد المخرجين الحائزين جائزة أوسكار عن وثائقي «فري سلوو» اليزابيث تشاي فاسارييلي، وميجي تشين.

المعركة السياسية ضد إثيوبيا مستمرة... وعلى واشنطن الاحتفاظ بخبرتها في الديمقراطية لنفسها تعويض أبرياء الزنازين فرض عين على الدولة... والحبس الاحتياطي يجب أن يكون له سقف



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

قدر من الشجاعة المفرطة انتابت كتاب صحف القاهرة على غير العادة يومي السبت والأحد 18 و19 سبتمبر/أيلول، فأعادت للذاكرة زمن عنفوان "صاحبة الجلالة" حينما كانت تتكلم فيقسمع لها وتأمّر قطاع.. استردت للوثوق بما تعهدت به السلطة.. من عزمها تنفيذ ما جاء في خطاب الرئيس السيسي مؤخرًا، خلال طرحه لوثيقة حقوق الإنسان.. وبين أمل يراود الكثيرين بإعادة الحياة للمهنة التي يرى أكثر أهلها أنها شيعت لثوامها الأخير منذ أعوام.

وعادت قضية سد الخراب الإثيوبي تفرض نفسها من جديد، خاصة بعد البيان الأخير الصادر عن مجلس الأمن الذي ما زال يصغق له الكتاب المألون للسلطة. ومن أبرز تقارير الصحف أمس: أطلقت مؤسسة الأزهر الشريف بقيادة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، حملة توعوية ضد الانتحار تحت مسمى لا تياأس لا للانتحار. ونشرت مؤسسة الأزهر الشريف منشورًا كتبت فيه: مهما تراكمت الشدائد على نفسك، وتراكمت الظلماء في طرقتك، وشعرت بضيق شديد، وأحسست بأن السياسة تملكك ويالك بقايا الأمل في روحك؛ أبشر بفرج الله إليك.. وتأبعت: واحذر من اليأس؛ فالياس والقنوط استصغارًا لسعة رحمة الله عز وجل ومغفرته، وذلك ذنب عظيم، وتصييق لغضاه جود. مذيلة منشورها

20 جنبها فجأة أصبح 100 جنبه، وهذه شكوى المواطنة نورة إبراهيم حسين من القاهرة، تقول تعليقًا على مقالها الأسبوع الماضي عن الخدمات، مقال خصّرتك قلب عيني المواجه، وحيث أنصف لي ما ورد في مقالك من حصول أكثر الجهات على مصارف ليس لها أي داع، والمغالاة فيها دون أي سبب غير طعن المواطن ماديا، والحكاية أن لي خزينة في البنك المتحد فرع الكورية أول إيجار لها كان 45 جنبها في السنة، والأّن بعد زيادة سعر الإيجار بـ 1000 جنبه. وذهبت للبنك عملت نوعيا لزوجي لتعطيني من فتح الخزانة، وله نوع على الحساب فوجئت بالوظيفة تعطيني ورقة فلوسكاتب بسطرين وكلمتين، الاسم والتوقيع وتبلغني بالتوجه لدفع مبلغ 145 جنبها لن نوعي، يعني ثمن ورقة بجنبه أو أقل مئة وخمسة وأربعين جنبها، طبعًا احترق دمي ولغيت طلبي، طبعًا ده غير سحب مصارف كثير طول السنة من الحساب تحت مسمى مصارف بتكنية الاستغلال.

حياة أو موت

مرة أخرى تعود لقضية السد الإثيوبي، القضية حمد أمين في "المصري اليوم"، يسميه الإثقاء سد النهضة، ونسبته سد الخراب.. ونقرأ أخبارا عن عودة التفاوض برعاية أفريقية، وأن مجلس الأمن يدعو الاجتماع الأفريقي لسماع الأطراف المعنية بالسدة كافة، باعتبار السودان الأمن لا علاقة له بقصة الأنهار ولا توزيع المياه حول العالم. وتظهر على السطح من جديد جولات مكوكية للتفاوض حول السد الإثيوبي.. ونقرأ عن احتجاج السودان على البيانات الفنية التي زودتها بها إثيوبيا بقواعد ملء وتشغيل السد.. وهو ما يعني أن السودان اتفق ضمنا على أن يلتزم بما ترسله له إثيوبيا من بيانات، وأنه لا يتق في هذه البيانات والمعلومات غير الدقيقة، وهو ما يخالف البائد الأساسية للقانون الدولي. أما أبلج تعليق اطلع عليه محمد أمين فهو من مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة، والذي قال إن الحق في الحياة يعلو ويسمو على الحق في التنمية. نحن لسنا ضد حق الشعب الإثيوبي في التنمية، ولكن ندافع عن حق مصر في الحياة.. وهي رسالة موجزة وبليغة.. تلخص القضية كلها.. فالحق في الحياة غير الحق في التنمية.. هذا يريد أن يشررب وهذا يريد أن يستخرج طاقة كهرومائية، لها بدائل كثيرة يمكن الحصول عليها منها.

سيصلح الحال

يرى محمد أمين أن مصر وإن كانت قد أخذت استراحة محارب فلا يعني هذا أنها قبلت بالأمر الواقع، أو نسيت المشكلة وتركت الأمور تجري في أعتها.. فهذا غير صحيح بدليل أن الأيام الماضية شهدت مباحثات بين مصر وسلوفينيا حول سد النهضة، وشهدت مباحثات أيضا بين مصر وإسرائيل في لقاء الرئيس ورئيس الوزراء الإثيوبي حول سد النهضة، واعتباره قضية حياة أو موت، فلا السودان أهمل القضية ولا سلم بالأمر الواقع، ولا مصر فعلت ذلك، ولكنها ما زالت تبحث الحلول الدبلوماسية وتسعى للحلول أميا وأفريقيا.. والحق أن إثيوبيا لم تتجاهل الأمر ولا الساعي المصرية، ولا استقبلت الإشارات الأمية بضرورة تهئية مناخ جيد للتفاوض برعاية أفريقية.. فهي مستعدة طوال الوقت للتفاوض.. ولكنه تفاوض بلا سقف ولا نتائج. لاحظ أن إثيوبيا تنشر أخبارا على صفحة منسوبة لها تعلن الشتمات في مصر لآفة الأسباب، ما يعني أنها في حالة حرب نفسية، وليس في حالة بناء وإثقة ولا تنمية.. كما كتبت أول دولة تنشر عن تخفيض العونات العسكرية لمصر.. كانت ملف حقوق الإنسان، وهو موقف يحمل من الكنايدة للدولة المصرية والعدوانية الشنيء الكثير.. ويؤكد أنها لا تسعى للبناء ولا التنمية، كما أكدته مصر كثيرا استراتيجيتها للنهضة في جميع دول حوض النيل، مصر لا يمكن أن تسلم بسياسة الأمر الواقع.. لا اليوم ولا غدا.. ولا في ولا السودان بالطبع.. وليس في هذا دعوة للتحرك ضد إثيوبيا في أي محفل دولي.. سنبحث في حوض النيل، وستذهب سياسة أبي أحمد وانتخاباتها إلى الجحيم، وينصلح حال البلاد والعبايد.

لنا أم علينا؟

هل البيان الرئاسي الصادر من مجلس الأمن مؤخرًا بشأن قضية سد النهضة مفيد لنا أم لا؟ رأي عماد الدين حسين في "الشروق" الإجابة المبسطة وفاضلة ويمكن لكل طرف أن يفسره لصالحه. البيان يمكن أن يكون مفيدا لنا، بالنظر إلى الظروف الراهنه والمتاحة، وأنه لا يوجد بديل آخر مطروح للمفاوضات في اللحظة الراهنة. سؤال آخر: هل البيان كاف وملزم لإثيوبيا كي تتوقف عن تعنتها ومراوغتها وتحديها وبلطجتها؟ الإجابة هي: لا. للأسف الشديد، لأن صيغة البيان مطاوعة وتعطي كل طرف أن يفسرها كما يشاء، خصوصا أنه يربط بين خيار قرار، وأقرب من تلك نخوض صراعا سياسيا مع إثيوبيا منذ عشر سنوات، فإن ما حدث في مجلس الأمن يعتبر موقولا" إلى حد كبير، لكنه ليس ما كنا نطمح إليه. من وجهة نظر مصر فإن "البيان" يشجع على استئناف المفاوضات فورًا، والوصول لتوافق

لتخفيف الزحام في محطات السكة الحديد، ولتسيير وصول المسافرين إلى عربات قطاراتهم بصرفنا عنها.. غير أن أي إجراءات احترازية بخصوص سلامة جالسة كورونا أو غيرها هي ذات طبيعة استثنائية، أي مؤقتة وموقوتة بحسب موجات فيروس كورونا.. لكن المسؤولين عن السكة الحديد يقولون إن ذلك سيكون مستقلا نهجا ثابتا ودائما بعد تركيب بوابات دخول محطات السكة الحديد على غرار ما هو معمول به في محطات المترو. صحیح أن المبلغ المقرر لدخول مرفق المسافر لمحطات السكة الحديد زهيد، لكنه مع ذلك يثير في نفوس الناس هواجس على غرار ما هو معمول به في محطات المترو، صحیح أن بان الدولة تتعامل معهم بمنطق التاجر الذي يستهدف دوما الحصول على ربح، رغم أن تمويل هذه الخدمات لزيادة دوما ما سنة بعد أخرى، ويعزز هذه الهواجس ما أثير حول استعدادنا لتصدير الكهرباء بسعر يقل عن سعر بيعه داخليا للمواطنين.. وليس من الصالح العام أن نشوّر مثل هذه الهواجس بين المواطنين.

لا نزيد لها مسرحية

سؤال مهم بدأت به سكتة فؤاد تدبرها في "الأهرام" للقضية التي تشغل بال الكثيرين: كيف تريد أن نعيد للقاهرة وجهها الأخضر ونحن نواصل اغتيال الأشجار، إذا كان هذا جوهر استراتيجية حقوق الإنسان. فقد كان منذ سنوات جوهر ومسحورا مكتته من مقالات، دفاعا عن الحقوق العادلة في التعليم والصحة وحق المواطنة، وفرص العمل، واختيار القدرات، وكان مسحورا لأغلب ما كتبه كتاب مجنون لبدهم عارفون بأهمية دعم الدفاع عن استحقاقات المواطنين، الذين يتكرف الإشادات بأدوارهم البطولية في صمود بلدهم وعبور ما مرّ به من أزمات وتحديات، ولكن الإشادات التي تتحول إلى مومات حياة يستمتع بها الجميع، وتؤكد أنهم إن شعروا في جني ثمار النجاحات، فلماذا هم شركاء في تحمل ظروفها الصعبة، والانتباه إلى جراح عميقة وقديمة، أرى أنها تهدد الأمل المعقود على رد الاعتبار باستراتيجية حقوق الإنسان، وتحثّأ قرارات وسياسات بل قوانين لعلاجها ورفع آثارها على حياة المصريين. هل هناك شك في أن التعليم من أهم مقومات ترسيخ حقوق المواطنة والمساواة بين أبناء الوطن.. وتقرّفتي وتفكرتني هذه الفرق الفلكية في نوعيات التعليم وفي نفاذه وفي مستوياته ومصادر، وروؤس أسوأ خاصة، ولكن كيف يكون في رحاب جامعاتنا أصيح في جامعاتنا الكبرى تفرقة بين من يستطيع أن يدفع ومن لا يستطيع.. أفهم وأصدق ما ينشر عن نفقات بعض الجامعات الخاصة، ولكنها تكشف ما تخضّم من ثروات وروؤس أسوأ خاصة، ولكن كيف يكون في رحاب جامعاتنا التي تمثل تاريخنا وطنيا عظيما للتعليم الجامعي في بلدنا أقسام بصرفنا. هل يتفق تطبيق استراتيجية حقوق الإنسان مع ما نتشاهده من فروق في الدخل والرواتب، وفرص العمل ومستوياته دون مراعاة للكفاءة والإمكانات، كيف يظل يتخو أبناء مائة إثسانية بالغة الخطورة والتأثير في المجتمع، كالمعلمين والمعلمات دخولا بالغة التواضع ومعايش أكثر تواضعا.

الحكومة تراوهمهم

خلال الأيام الماضية اشتملت وسائل التواصل الاجتماعي حديثا عن زيادات أجور المعلمين، الذين قالوا إنهم تعرضوا لخدمة كبيرة، وإن وزارة التربية والتعليم لم تقم بتنفيذ قرار رئيس الجمهورية بزيادة رواتب المعلمين، وأخيرا كما أوضح الدكتور جدي زين الدين في "الوقف"، خرج الوزير من صمته، وكشف حقيقة صرف رواتب المعلمين على أساس 2020، وقال الوزير إن ما تم تربيده من أنباء في هذا الشأن غير صحيح على الإطلاق، وحمل وزارة المالية المسؤولية في ما يتعلق بعملية الصرف، وإن وزارة التعليم لا علاقة لها من قريب أو بعيد بعملية الصرف. وكان حكم قد صدر عن محكمة القضاء الإداري خاص بجمع الموظفين في الدولة وعلى رأسهم المعلمون في التربية والتعليم، يفيد بصرف رواتب المعلمين على أساس 2020 وبالغاء قرار الصرف على أساس 2014، والمحرف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي كان قد أصدر قرارا في سبتمبر/أيلول العام الماضي بالتوجه إلى زيادة بدل المعلمين، ويتم تطبيق القرار على مليون و400 ألف معلم في التربية والتعليم.. وهذا الإجراء يكلف الدولة ملياراتا و800 مليون جنبه. وتم صرف هذه الزيادة من فبراير/شباط الماضي. كما شمل القرار زيادة بدل حافر المعلم بنسبة 50% وتراوح الزيادة بين 75 و125 جنبها.. ويستفيد من هذه المباركة المعلمون في الأزهر الشريف. وتصل الزيادة كلية للمعلمين ما بين 325 و475 جنبها طبقا لدرجات كل معلم. الحقيقة أن أجور المعلمين لا بد أن يعاد فيها النظر، لأنها مهما زادت فهي قليلة جدا، ولا بد من أن يكون المعلم متخفيا ذاتا من مرتبه، حتى لا يفكر في أعمال أخرى، فكثير من المعلمين، يضطر إلى الدروس الخصوصية والعمل في اللساتر، وهذه العملية تزداد استفحالا يوما وراء الآخر، وهنالك معلمون اضطرتهم الظروف إلى العمل سائقي تاكسيات ومنهم نقاشون وميضون محارة وخلافه.. هذا الأمر يحتاج إلى جديده كاملة في ضرورة زيادة رواتب المعلمين حتى نقضي على كثير من الظواهر السلبية لكثير من المعلمين.

نصفك الخلو

فقدت في جمدي عزيزًا عليها فاستدعت تفاصيله في "الوطن": أن تفقد أعز أصدقائك، أن تشعر بانك وحيد جدا، وأن كنت تحاط بكثيرين، إلا تجد من يعرضه أو يعلا خواء قلبك أو يفسئل فراغا بعيدا تركه.. أن تحتاج له في مواقف بعيدتها وتفكر كثيرا كيف ستجتازها بهادونه.. أن ترغب في الذهاب لماعين والقيام بأشياءه لا بد تدري من تيرافك فيها.. أن تحدث أمورا لا يدركها سوى كما فلا تجد من يتبادل معه نظرة أو ضحكة خاطفة.. أن تحتاج للبوح بأفكارها فلا تعرف نوح تجوب بها وهو صندوقك الأسود ومستودع أسرارك الذي تصب عليه كل شيء، فما كان عليك سنوي النطق بكلمة واحدة ففصل الرسالة وينتهي الأمر، ومن يملك الطاقة للحكي من جديد، أن تحتاج للغضب والصراخ، فلا تجد من يصنع لك ضحكة، فمن ذلك.. أن تشتاق لحديث الصامت ونسنا وينسج بينكما دون كلام، إلا تجد من ينزّه منك زهته ذات المواصفات الخاصة، تلك الزهة المهدئة للأعصاب التي لا يتفهمها أحد، نهمة تصمتان فيها أحيانا أو تصمتان كثيرا، ون تصمتان أكثر مما تحدثان، مستمتعتين بالتواصل، دون الحاجة ليلال جهد الحديث، أو تحمل عبء والصخب، أو احتياج الاستماع للثرثرة أو التشكوى أو حتى الحكي، أو احتياج للرد أو ملء فراغ الصمت أو حمل أبناسمة مجاملة، وكأنه اتفاق ضماني بينكما أنكما تحتاجان إلى السكون أحيانا، وربما كثيرا.. أن تعطيل تأمل الصور، وتعبد الاستماع للرسائل الصوتية مرارا، فيتمسك في ألم على أيام جميلة قد ولت للناد، وتلوم نفسك على أوقات لم تستثمرها في قره ووصاله.. لا تتوقف عن الاتصال بأهله وأن تمكث شغفا بأراحه، لعلا تجد فيها سلاوى أو تتسمن فيهم واثحت، أو تلجج في عيونهم طيفا منه، أو تجد في ملامحهم قيسا من ملامحه التي اشتقت إليها كثيرا، أو لعلا تجد من يشارك الاسم، أو يبداك الحديث عنه، بعد أن نويت ألف مرة أن تتوقف عن الحديث عنه كطفاص لم تلقح.. إن يظل شعوران إلى بيته مؤلّا حزينا، وإن يراودك عند الاقتراب شعوران متناقضان، أولهما سعادة ومحاسن للتواصل معه في أهله ومكانه، وأن تخضضك جذراا نثريرت نكريا ويكافئكما وضحككما فترتشف منها لغتها نثر في ظاهرك له.

نظره وشهي

اتسم عماد الدين حسين بالصراحة حينما قال: البيانات الرئاسية التي تصدر عن مجلس الأمن يتم حفظها كوثائق في الأرشيف، ويمكن العودة إليها، والبناء عليها لاحقا، في حين أن البيانات الاعلامية أقل قيمة ولا تحفظ في الأرشيف، لكن البيانات أيضا أقل بكثير من القرارات، وحتى الأخيرة مختلفة فهناك قرار يصدر عن الفصل السادس، أقل في أهميته من القرارات الصادرة بموجب الفصل السابع، والأخيرة تعطي المجلس وأعضائه الحق في استخدام القوة لتفكيك هذه القرارات، كما حدث مثلا حينما احتل العراق الكويت في 2 أغسطس/آب 1990، البيانات الرئيسية ليست مطرمة.. نعم، لكن لا يمكن التقليل من أثرها السياسي كما قال أسنات القانون الدولي إبن سلامة "الشروق" مساء الأربعاء الماضي، وأن مجلس الأمن ومنذ سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991، توفق عن إصدار قرارات تقريبا، واستغاض عنها بالبيانات، لتجاوز الخلافات بين الأعضاء على بند أو مجموعة من البنود في أي قرار يخص قضية دولية، مرة أخرى الممارك والقضايا مثل سد النهضة طويلة الأمد، وإن تحل بقرار أو إجراء واحد في مدى زمني قصير، وتحثج للنفس الطويل، وما حدث في مجلس الأمن خطوة يمكن أن يغيب علينا للمعنى ونختمها، أو تتحول إلى حلقة في سلسلة من الفرص الضائعة التي تميز ملف سد النهضة منذ بدايته. بالمواضعة فإن موقفنا الدولي تتسمن إلى حد ما، مقارنة بما كان عليه الوضع في جلسة 16 يوليو/تموز الماضي، ما يعني أن الدبلوماسية المصرية تمكنت من معالجة بعض الثغرات، لكن علينا أن نتذكر أن المعركة طويلة ومستمرة.

رهان على العربية

منذ إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، تمعت ردود الأفعال من الأطراف المختلفة، كما قال أكرم الفصاح في "اليوم السابع" فالإعلان من قبل المسترategie والرئيس، يشير إلى أن هناك طرحا جادا يضع أرضية للحوار، ويربط بين الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والتحق، مع إدراك التطلعات عملية التنمية، التي تتصل من خلال الشرافية والرابعة، وكلها تصب في بناء الإنسان وتطوير العمل ضمن تنمية مستدامة ومستمرة. الاستراتيجية تم إقرارها بعد جهود استمرت لثهور، وبشارك في المناقشات عدد من أبرز المعلمين وموقفا بحقوق الإنسان والمجتمع المدني، وظهرت آراؤهم في السدة النهائية للاستراتيجية، وجاء صدوره بأدى النسخة التي للمعلمين على المجالات المحقوقة موقفا إيجابيا، وأنه ربما خلال عامين تظهر نتائج التطبيق، ومن خلال ربط الخطوات التي تتخذها مؤسسات الدولة القانونية والقضائية، تشير إلى سياسة تدريجية لإنهاء بعض الصالات العالقة، هذا الطرح، في هذا التوقيت، كما يقول الكاتب، بدعم من الرئيس، يعني اتجاه الدولة لخطوات جديدة في ملف سيد الأهمية والمهاجرين، لأنه لا يتعلق بقضية واحدة، لكنه يتداخل مع الكثير لخطوات جديدة في ملف سيد الأهمية والمهاجرين، ويتشكل عام تمثل الاستراتيجية أرضية الحوار واسع يدعم إدارة النوع، ويريسط القوق الاجتماعية والاقتصادية، بالحقوق السياسية وحرة الرأي والتعبير، وأيضا كانت هناك منظمات لا تهتم بحقوق الإنسان بقدرا ما تنفذ أجهزة المليون، أو ترفع شعارات حقوقية، بينما تنبني الدفاع عن المنظمات الإرهابية، أو الممرضين على العنف، والعكس هذا في تقارير صدرت كانت تنبني الدفاع عن الإرهاب، وتتصل أي تقويات من ممولى الإرهاب ومنصات التحريض، وهي نقاط معروفة، وتحتاج إلى أن تكون واضحة خلال أي حوار حول مستقبل حقوق الإنسان، ثم إن النقاش الجاري يؤكد أن حريات الأرباب والتعبير ترتبط أحيانا بأفكار اجتماعية، مثل الختان وزواج القاصرات وتنظيم الأسرة.. لأنها لا تتعلق بالدولة بقدر ما تتعلق بالمجتمع، وتحتاج – من أجل آرائها وتعويضها – أن تكون ضمن أجندات العمل الأهلي.

العراق يطلق مشروعاً مع «بيكر هيون» الأمريكية لتجميع الغاز المصاحب في حقل نفط في الجنوب



حرق الغاز فوق بئر في حقل الزبير النفطي في جنوب العراق

■ بغداد - وكالات الأنباء: أعلن وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار، أمس الأحد إطلاق مشروع استثمار الغاز في حقلين للنظ جنوب البلاد، بطاقة 200 مليون قدم مكعب قياسي من الغاز يوميا، مع شركة «بيكر هيون» الأمريكية.

وقال في كلمة خلال إعلان إطلاق المشروع نقلها بيان الوزارة «بعد انتظار أكثر من ثلاث سنوات من العمل المستمر، أطلق مشروع استثمار الغاز في حقل الناصرية والغراف مؤكدا أنها «خطوة اقتصادية مهمة».

وأضاف أن تكلفة المشروع 370 مليون دولار وأن تنفيذه سيتم خلال 30 شهرا، لافتا إلى أن «العراق في حاجة إلى تنفيذ مشاريع إستراتيجية عملاقة لتطوير كل موارده خلال فترة زمنية محددة».

وستتولى شركة «بيكر هيون» استثمار الغاز المصاحب لاستخراج النفط في حقل الناصرية والغراف في محافظة ذي قار. وكانت الشركة الأمريكية قد تعاقدت مع الحكومة العراقية في أغسطس/آب 2018، على هذا المشروع بطاقة 200 مليون قدم مكعب قياسي يوميا، إضافة إلى إنتاج كمية 1000 طن من الغاز السائل و900 متر مكعب من المكثفات يوميا.

ويضطر العراق إلى حرق مليارات الأقدام المكعبة من الغاز المصاحب لاستخراج النفط، لضعف إمكانات استتماره.

ويبلغ إنتاج العراق حاليا نحو 2.7 مليار قدم مكعب من الغاز، وفق بيان وزارة النفط. وأضاف الوزير عبد الجبار أن «مشروع استثمار الغاز في حقل الناصرية والغراف كان من المفترض أن يطلق عام 2018 لكنه تأخر حتى الآن (بدون بيان الأسباب) لذلك نحتاج إلى الاستمرار في العمل».

ويملك العراق مخزونا يقدر بنحو 132

■ طرابلس - الأناضول: أعلن وزير العمل الليبي، علي العابد، أن مليون عامل مصري سيبدأون دخول بلاده مطلع أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها العابد في مقابلة أمس الأول عقب عودته من زيارة مصر ضمن وفد حكومي، وقال «وقعنا مع مصر عقودا بقيمة 19 مليار دينار ليبي (4.24 مليار دولار) دون أن يقدم تفاصيل بشأن هذه المشروعات. وأضاف «هذه المشروعات تحتاج إلى مليون عامل مصري لتنفيذها، وسيبدأون دخول ليبيا مطلع أكتوبر».

وأوضح أن هذا «يأتي في إطار التعاون مع الشركات المصرية لتنفيذ خطة مشاريع التنمية والبنية التحتية»، وخلال الأشهر الأخيرة، شهدت علاقات طرابلس والقاهرة تطورا إيجابيا عقب زيارة رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي إلى ليبيا، في 20 أبريل/نيسان الماضي. وفي أكثر من مناسبة، أعربت مصر عن دعمها لحكومة «الوحدة الوطنية» الحالية في ليبيا.

ويوم الخميس الماضي وقعت ليبيا ومصر 14 مذكرة تعاون في مجالات اقتصادية مختلفة، إضافة إلى 6 عقود لتنفيذ مشاريع ليبية.

ومنذ أشهر، تشهد ليبيا انخفاجا سياسيا، ففي 16 مارس/آذار الماضي، تسلمت سلطة انتقالية منتخبة، تضم حكومة وحدة ومجلسا رئاسيا، مهامها لقيادة البلاد إلى الانتخابات، بعد معاناة لسنوات من الصراع المسلح حول الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

أداء متباين لأسواق الخليج... وهبوط بورصة أبوظبي بعد ارتفاع قياسي

■ دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على تباين أمس الأحد، فيما تراجع مؤشر أبوظبي عن ارتفاعات قياسية سجلها في الجلسة السابقة.

وقال وائل مكارم، كبير إستراتيجيي النفط لدى «إكسنس» للمسمرة، أن أسواق دول مجلس التعاون الخليجي تباينت في ظل التناقض بين الشكوك التي تكثفت تطورات سوق النفط والنمو الاقتصادي العالمي، وبين الأسس الحثية القوية.

ونزلت الأسهم العالية يوم الجمعة الماضي بعد أسبوع شهد بيانات اقتصادية متباينة ومخاوف حيال استقرار النمو. وركزت الأسواق الآسيوية على الجدول الزمني لخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) مشريات الأصول.

وفي أبوظبي، تراجع المؤشر واحدا في المئة بفعل هبوط سهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر بنوك البلاد، 2.5 في المئة، وتراجع سهم «مجموعة الإمارات للاتصالات» 1.5 في المئة. لكن سهم «الفاظي القابضة» أغلق مرتفعا 0.4 في المئة، بعد الاستحواذ على حصة إضافية 31.5 في المئة في «بيور هلت للتجهيزات الطبية».

وقال مصرف الإمارات المركزي في تقرير نُشر أمس أنه يرى مخاطر متزايدة لتدفقات مالية غير قانونية ناجمة عن جائحة كوفيد-19، وتشمل غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وحدد المصرف مخاطر احتمال مرتبطة بالجائحة مثل تقديم شركات أو أفراد طلبات كاذبة كي تكون مؤهلة للحصول على إجراءات الدعم التحفيزي الحكومي.

وجاء التقرير فيما يعزز المصرف المركزي جهود مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة، ونزل المؤشر الرئيسي في السعودية 0.2 في المئة مع تراجع سهمي «مصرف الراجحي» و«البنك الأهلي السعودي» واحدا في المئة لكل منهما.

وتراجعت أسعار النفط، وهي حافز رئيسي لأسواق المال في الخليج، يوم الجمعة الماضي مع استئناف شركات الطاقة في منطقة خليج المكسيك في الولايات المتحدة الإنتاج بعد أن أدى إحصاران متباينان في المنطقة إلى توقف الإنتاج.

وارتفع المؤشر الرئيسي في دبي 0.2 في المئة، بدعم من تقدم سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 0.7 في المئة، وصعود سهم «بنك دبي الإسلامي» 0.2 في المئة.

وزاد المؤشر القطري 0.4 في المئة. وخارج منطقة الخليج، نزل مؤشر الأسهم القيادية في مصر واحدا في المئة، مواصلاً خسارته من الجلسة السابقة. كان البنك المركزي المصري قد قال في بيان أنه أبقي على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير للمرة السابعة على التوالي، وذلك خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية بالبنك يوم الخميس الماضي.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورسات المنطقة أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.2 في المئة إلى 11398 نقطة، كما تراجع مؤشر أبوظبي واحدا في المئة إلى 7808 نقاط، بينما ارتفع مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 2906 نقاط.

وتقدم المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 11224 نقطة، في حين استقر المؤشر الكويتي عند 7509 نقاط البحرين صعد المؤشر 0.4 في المئة إلى 1687 نقطة سلطنة عمان تقدم المؤشر 0.2 في المئة إلى 3942. وصعد المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1687 نقطة، كما صعد المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 3942. وفي مصر خسر المؤشر واحدا في المئة إلى 10890 نقطة.

مصر تطرح حصة أقلية في شركة «إي-فاينانس» للاكتتاب العام

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة «إي-فاينانس» المصرية للمدفوعات الرقمية والاستثمار المالي، التي تسيطر عليها الدولة أمس الأحد أنها ستعرض ما يصل إلى 14.5 في المئة من رأسمالها في طرح عام أولي في الربع الرابع من 2021. وأضافت الشركة، التي تأسست في 2005، في بيان أنها الكيان الوحيد المصرح له بتشغيل الشبكات المالية الحكومية، بما يشمل معالجة معاملات الدفع والتحويل وتسيوتها. والطرح الأولي العام لهذه الشركة الرائدة أحد عدة طروح مرتقبة لهذا العام.

وفي مايو/أيار، باعت مصر حصة 51 في المئة في «المجموعة المالية هيرميس» المصرية، وهي بنك استثماري، في أول صفقة لبيع حصة أغلبية في بنك منذ 2006.

وأعلنت الحكومة المصرية في 2018 اعترافها ببيع حصة أقلية في أكثر من 20 شركة، لكن تلك الصفقات تاجلت مرارا بسبب تراجع أداء الأسواق وبسبب جائحة فيروس كورونا

المتسجد في الآونة الأخيرة. وقالت «إي-فاينانس» أنها ستطرح 177.8 مليون سهم جديد في البورصة، إضافة إلى 80 مليون سهم مملوكة للأصل لساهمين حاليين وذلك لمؤسسات ومستثمرين أفراد. ومن بين الجهات التي تمك أسهمها في الشركة ثلاثة بنوك مملوكة للدولة، وهي بنوك «الاستثمار القومي» بحصة 63.64 في المئة، و«الأهلي» و«مصر»، ولكل منهما حصة 9.09 في المئة، وذلك وفقا لما ذكره تقرير مالي سنوي أصدرته الشركة في 2019.

ولكن من «شركة بنوك مصر» المسؤولة عن إدارة المدفوعات ويقودها البنك المركزي، و«الشركة المصرية للمشروعات الاستثمارية» 9.09 في المئة من «إي-فاينانس» أيضا.

وقالت شركة «إي-فاينانس» أن إيراداتها ارتفعت إلى 1.23 مليار جنية مصري (78 مليون دولار) في 2020، وإلى 904 ملايين جنية مصري في النصف الأول من 2021، في معدل نمو سنوي مجمع 30 في المئة من 2018 إلى 2020. وأضاف بيان الشركة أن عملة الخليج طرح خضع لظروف السوق وموافقات الجهات التنظيمية.

و«ماجد الفطيم» واحدة من أكبر مُشغلي مراكز التسوق في الشرق الأوسط، وهي تعمل أيضا في أفريقيا وآسيا الوسطى وفي قطاعات مثل الفنادق والتطوير العقاري وإدارة المشروعات.

وأعلنت الحكومة أمس أنها ستستفد 24 مليار درهم (6.5 مليار دولار) على المدى الزاوي والموازاة لجذب 75 ألف إماراتي إلى القطاع الخاص على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ويعمل معظم الإماراتيين حاليا في مناصب حكومية، غالبا ما تكون فيها الرواتب والمزايا وساعات العمل أفضل من القطاع الخاص الذي يشغل الجانب معظم وظائفه.

(الدولار يساوي 3.6728 درهم إماراتي)

■ دبي - رويترز: ستمنح الإمارات العربية المتحدة معاملة تفضيلية لمجموعة قابضة مملوكة محليا، بعد أن تعهدت أمس الأول بتعيين آلاف المواطنين، وذلك بعد أيام من كشف الحكومة عن خطة بقيمة 6.5 مليار دولار لتوظيف المزيد من الإماراتيين في القطاع الخاص.

وشكر رئيس الوزراء الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على تويت «مجموعة ماجد الفطيم» مراكز التسوق العملاقة على تعهدها، وأضاف أنه ستكون لها أولوية في العقود الحكومية.

وقال «وجها الحكومة بأن تكون لشركات ماجد الفطيم أولوية وأفضلية في العقود الحكومية».

المركزي الإماراتي يرصد مخاطر متزايدة لغسل الأموال وتمويل الإرهاب وسط الوباء

في معظم الحالات لأفراد من أصحاب الدخل المنخفض من أفريقيا وآسيا.

وحدد المصرف مخاطر احتمال مرتبطة بالجائحة، مثل تقديم شركات أو أفراد طلبات كاذبة للتأهل لتدابير الدعم التحفيزي الحكومي.

وقال المصرف المركزي أيضا «فيما نواصل مراقبة انتشار كوفيد-19 في مجتمعاتنا ومعرفة المزيد عنه لاحظنا مؤخرا توتيدا متصاعدا من الاحتيال الخارجي، خاصة مع استغلال مجرمي الإنترنت للقوات التقليدية

عن زيادة كبيرة في التجارة الإلكترونية. بسبب القدرة المحدودة على نقل الأموال والسلع خلال الجائحة، تنج أطراف غير قانونية إلى التجارة الإلكترونية كأداة لغسل الأموال».

وقال المصرف المركزي أن عدد من يطلق عليهم «بغال المال» وهم أشخاص يستقلون أموالا غير مشروعة في حساباتهم البنكية للاحتفاظ بها أو سحبها وتحويلها لكان آخر ويحصلون على عمولة مقابل خدماتهم، ارتفع، مشيرا إلى أن الحسابات تكون مملوكة

كبرى المصارف المركزية تتحرك بحذر في اتجاه رفع تدابير الدعم المالي

الأصول» فسنست يوفينز «تعملنا كثيرا من الأزمات السابقة وكانت إدارة أزمة كوفيد-19 متالية تقريبا من وجهة نظر اقتصادية. ويضيف «التعاقد شديد وكبير ولم نشهد بحالة واسعة النطاق أو موجه إفلاسات».

وتوقعت وكالة التصنيف «اس أند بي غلوبال» أن يتراجع معدل التخلف عن الدفع في أوروبا في الأمد القريب «خصوصا إذا مضت سياسة التراجع عن التحفي قديما بشكل منظم، كما هو متوقع».

● ما هي التداعيات السلبية؟ يشير معارضو السياسات النقدية الفضفاضة بشكل كبير إلى أنها تتسبب بتعميق عدم المساواة عبر تضخيمها أسعار الأصول المالية ورفع أسعار العقارات.

ويدافع البنك المركزي الأوروبي عن خطوته عبر الإشارة إلى دراسات أجراها باحثون على صلة به ارتات أن سياساته ساهمت في الحد من البطالة وأعطت اندفاعا للعائلات التي تُعتبر أوضاعها المعيشية متواضعة نوعاً ما، إذ تمكنت من شراء عقارات بفضل معدلات الفائدة المنخفضة.

وأعربت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» في تقرير في أيلول/سبتمبر عن قلقها حيال التداعيات السلبية المحتملة التي يمكن أن تتمخض عن تمديد التساهل في السياسات النقدية بالنسبة للأصول المالية والعقارية.

وقال نيكولو فيرون، خبير الاقتصاد لدى «معهد بيترسون» الأمريكي ومركز أبحاث «برويغل» أن «تدخلات المصارف المركزية لن تكون منطقية إلا إذا تحجنت ركودا»، وأضاف «إذا لم تعد ضرورية لتجنب ركود، فسكنون تداعياتها السلبية أكثر من تلك الإيجابية».

من جانبه، أنشأ البنك المركزي الأوروبي برنامجاً لطلواري لمواجهة الوباء بقيمة 1.85 تريليون يورو (2.17 تريليون دولار) يسمح للمصرف وشراء أصول في الأسواق المالية مثل السندات، لرفع أسعارها وخفض الفائدة.

وأبقى البنك المركزي الأوروبي المعدل على عمليات إعادة التمويل الأساسية بنسبة صفر تقريبا.

● ما هو سبب عدم التسارعة لرفع الإجراءاات؟ ارتفع مستوى التضخم عالميا، ما عزز توقعات الأسواق بشأن إمكان تشديد المصارف المركزية إمدادات المال لخفض الأسعار ومنع الضغط الزائد على الاقتصادات.

ورفعت المصارف المركزية في البرازيل وروسيا والمكسيك وكوريا الجنوبية والجمهورية التشيكية وأيسلندا معدلات الفائدة العام الجاري.

لكن الاحتياطي الفدرالي والبنك المركزي الأوروبي و«بنك إنكلترا» المركزي البريطاني، الذي يعقد اجتماعاته أيضا خلال الأسبوع المقبل، امتنعت حتى الآن عن تغيير المعدلات.

وأصر مسؤولو الاحتياطي الفدرالي والبنك المركزي الأوروبي و«بنك إنكلترا» على أن التضخم مؤقت، وأنه جاء نتيجة تعافي الأسعار بعد الانخفاض الذي شهدته في ذروة موجة الانتشار الوبائي العام الماضي.

ويسعى راسمو السياسات إلى تجنب الإضرار بالتعافي الاقتصادي في حال التسارعة إلى سحب جزء كبير من الدعم.

● ماذا يقولون؟ يعكس كل مؤشر اقتصادي على الأسواق -



ليفربول ينتصر وينفرد بالصدارة ومانشستر سيتي يهدر نقطتين ثمينتين بتعادل مع ساوثهامتون

الدوري الإنكليزي



النجم المصري محمد صلاح يحتفل بصخب بعد تسجيل الهدف الثاني لليفربول

■ لندن - أف ب: سجل المهاجم ساديو ماني هدفة المثة لليفربول في مختلف المسابقات ليقوده الى فوز صريح على ضيفه كريستال بالاس بثلاثية نظيفة والافتداد بصدارة بطولة انكلترا التي شهدت اهدار مانشستر سيتي بطل الموسم الماضي نقطتين ثمينتين بسقوطه في التعادل السلبي على ارضه مع ساوثهامتون.

ورفع لليفربول رصيده الى 13 نقطة متقدما بفارق 3 نقاط عن مانشستر سيتي. وجاء فوز لليفربول بنهضة افريقية خالصة حيث افتتح ماني التسجيل قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين رافعاً رصيده الى 100 هدف في 224 مباراة منذ انتقاله اليه من ساوثهامبتون عام 2016، عندما سدد المصري محمد صلاح كرة برأسه مستغلا ركلة ركنية تصدى لها الحارس فيسنتي غوياتا لكنها افلتت منه ليتابعها السنغالي داخل الشباك. وأضاف صلاح الهدف الثاني (78) قبل ان يطلق الغيني نابي كيتا كرة قوية على الطائر عاقت شباك كريستال بالاس مختتما التسجيل (89).

وأشاد مدرب لليفربول يورغن كلوب بماني واصفا ما حققه بأنه "إنجاز هائل". وأضاف: "انا سعيد جدا من اجله. الناس يندسون في بعض الاحيان بأن وراء هذه الاهداف ثمة الكثير من الجهد والضغط العالي في اللاعب وصناعة الاهداف قام بها ماني للوصول الى هذه اللحظة".

وسقط مانشستر سيتي في فخ التعادل السلبي على ملعب "الاتحاد" امام

الدوري الإسباني أتلتيكو يكتفي بالتعادل أمام بلباو وسط تحبُّط هجومي

■ مدريد - أف ب: تابع أتلتيكو مدريد حامل اللقب عجزه عن استغلال وجود الامعاء المميزة في خط الهجوم بصوفه، واكتفى بالتعادل السلبي امام اتلتيكو بلباو في المرحلة الخامسة للدوري الإسباني على ملعب الاول، في مباراة طرد فيها مهاجمه جوا فيليكس بعد نزوله بديلا في الشوط الثاني، وشهد اداء مخيبا جديدا لمهاجمه الآخر اخوان غريزمان. وندخل اتلتيكو الى اللقاء وهو يتشارك بالصدارة مع ريال مدريد وبلنسية، لكنه اهدى احد الفريقين فرصة ذهبية لتجاوزه في الصدارة عندما يتواجهان على ملعب الاخير في "ميسيتا".

ويحتل اتلتيكو الصدارة برصيد 11 نقطة بفارق نقطة واحدة عن الريال وبلنسية. فيما يحتل بلباو المركز الرابع بنسب نقاط. وهذا التعادل الثاني لاتلتيكو في أربعة ايام بعد تعادله الاربعاء امام بورتو البرتغالي في دوري الابطال سلبا ايضا، ما يسلسل الضوء على عجز المدرب ديبغو سيميوني حتى اللحظة على ايجاد الترتيب الهجومية الملائمة رغم وجود العديد من الاسماء الالعة في الخط الامامي. كما انه اعتفى بنقطة المباراة ضد فياريال ايضا الاسبوع الماضي في الدوري الحلي بتعادله 2-2.

ولم يستطع غريزمان العائد على سبيل الاعارة للفريق بعد انتقاله لسابا في برشلونه، التسجيل مجددا في مواجهته الثالثة مع الفريق منذ عودته، علما انه واجه صغير الاستهجان من انصار الريال في المباراة ضد بورتو، قبل ان يستبدل في الشوط الثاني بمهاجم برشلونه السابق ايضا لويس سواريز. ووسط الاحباط جراء عدم التسجيل، دفع جوا فيليكس سبب عصبية واعتراضه المتكرر على قرارات الحكم خيسوس خيل، وبعدما سدد الكرة

غاضبا نحو الدرجات واصاب احد مشجعي فريقه، رفع الحكم في وجهه البطاقة الصفراء الثانية في المباراة ما أدى الى طرده في الدقيقة 78. وشهدت المباراة اضاءة فرص من الجانبين، ما جعل من نتيجة المباراة عادلة للفريقين، حيث شهد اللقاء صراعا بدنيا واستبسالاً من اللاعبين على ارض الملعب. وحظى غريزمان بافضل فرصه بعد 57 ثانية من انطلاق المباراة لكن كرتته مرت فوق الرمي، قبل ان يحاول مرة اخرى تمريرة عرضية لكنه لم يتمكن من اصابتة الرمي. ودفع سيميوني بالرابعي سواريز وينايك كاراسكو وهينكتور ميريرا وفيليكس بعد مرور ساعة، الا ان كل محاولات المدرب الارجنطيني باءت بالفشل للخروج بالفوز، ورمي اثلتيك بثقله في اواخر المباراة محاولا استغلال النقص العددي في صفوف اصحاب الارض وحصل على فرصة قوية لخطف الفوز في وقت متأخر عندما انفراد أسبير فيالبيير بالحارس يسان اولبال لكن كرتته جاءت بعيدة عن الرمي.

وأعاد لاعب اتلتيكو السابق، راداميل فالكاو عقارب الساعة الى الورا وسجل هدفا لرايو فايكانو الذي فاز على ضيفه خيتافي 3-3. صفر. وعاد فالكاو الى الدوري الإسباني بعد ثمانية اعوام على رحيله من اتلتيكو الى موناكو، عندما كان احد المهاجمين في العالم، علما انه لعب ايضا لمانشستر يونايتد وتسلط في ثم غلطة سري. كذلك، فاز اوساسونا على ايفيس 2-صفر. وسجل لاسوسونا دافيد غارسيا (22) وروبرتو توريس (29) ركة جزءا. وتقدم اوساسونا الى المركز السادس بـ 5 نقاط من 5 مباريات، فيما يحتل الالفيس المركز الاخير بدون اي نقطة من أربع مباريات.

الدوري الفرنسي لنس يسقط ليل في دربي الشمال في مباراة شهدت أحداث شغب

■ باريس - أف ب: وضع لنس حدا للسلسلة هزائم طويلة امام ليل بطل الموسم الماضي على ملعب الاول في "بوليرت" وتمكن من الانتزاع فوز ثمين 1-صفر في "دربي الشمال" في المرحلة السادسة للدوري الفرنسي، في مباراة توقفت لحوالي نصف ساعة بعدما قام مشجعو لنس بمحاولة الهجوم على انصار ليل.

وتقدم لنس الى المركز الثاني برصيد 12 نقطة من 6 مباريات، خلف باريس سان جيرمان المتصدر بـ 15 نقطة من 5 مباريات ومتقدما على انجيه الثالث بـ 11 نقطة من 5 مباريات. ولم يسلم دربي الشمال من احداث مثيرة للجدل، إذ اخترق العشرات من مشجعي اصحاب الارض الملعب خلال استراحة الشوط في محاولة لاستفزاف مشجعي النادي السيف، وبعد خمس دقائق من حالة الهرج والمرج، تدخلت قوات الامن من اجل الفصل بين الجانبين. وبعد اخلاء المشجعين من ارض الملعب، قررت السلطات متابعة المباراة لكن تحت طائلة ايقافها في أي لحظة بحال حصول اي حادث مشابه، وفي وقت لاحق، دان نادي لنس الاحداث التي وقعت بين شوطي المباراة، والتي خلفت ستة اصابات طفيفة وأسفرت عن اعتقال شخصين. وجاء على لسان المدير العام للفريق آرنو بوي: "حدثت حالة من الارتباك. بالتأكيد لدينا اي عمل عنفي، ما حصل أساءة لصورة المدينة". وتابع: "ليست هناك اصابات خطيرة، تم نقل ستة اشخاص الى المستشفى لكن بسبب اصابات طفيفة. كما تم اعتقال مشجع لنادي ليل لتجاوزه المكان المسموح به، وكذلك مشجّع لنادي لنس لمهاجمة احد قوات الامن". وبعد استئناف المباراة، تمكن بريميسلاف فرانكوفسكي من انتزاع هدف غال فالنس الى الخروج بانتصار طال انتظاره (73).

وجاءت المباراة بعد اربعة ايام على تعادل ليل امام فولفسبورغ بلا اهداف في افتتاح دوري ابطال أوروبا. غير أن عودته الى الدوري الفرنسي جاءت مخيبة للأمال حيث تعرض لخسارته الثالثة مقابل فوز وحيد وتعاديلين ليرتاج الى المركز 13 بخمس نقاط من ست مباريات، ويواجه ليل موسما مضطربا ورغم استمرار غياب البرتغالي ريناتو سانتشيز وجوناثان باميا الا ان الفريق تحت قيادة المدرب الجديد جوسلان غوفيرنيك الذي حل مكان كريستوف غالتييه المنقول لتدريب نيس، وانهى ليل الموسم الماضي متوقفا على العلاقات سان جيرمان بفارق نقطة واحدة ليتوج باللقب. والغنى هدف للنس عن طريق ويسلي سعيد بداعي التسلسل (79) بعد العودة الى تقنية "الفار".

الإنتر يعوض خيبة أمه القارية ويضرب بولونيا بستة أهداف



الكرة تعانق شباك بولونيا معلنة الهدف الثالث للإنتر الذي سجله باربلا

واحدة بواسطة جاكومو بونافونتورا قبل ان يرد اصحاب الارض بهدف شرقي لدومينيكو كريشيتو من ركلة جزاء في الدقيقة الثامنة من الجولة حتى الاثنى، وافتتح ريكاردو سابانورا التسجيل بعد مرور 66 دقيقة لفيورنتينا، وأضاف الثاني قبل نهاية المباراة بدقة الكولمبي دوفان زاباتا في الدقيقة 75.

في ما يتعلق بالتعاقبات في ظل الازمة المالية التي يمر بها النادي، كما خسره هدفه ورميلو لوكاتو العائد الى تسلسي، وحكيكي. وتابع فيورنتينا عروضه القوية في بداية الموسم الحالي بفوز على مضيفه جنوى 2-1. والفوز هو الثالث تواليا لفيورنتينا فرغ رصيده

الدوري الإيطالي

■ روما - أف ب: عوض الإنتر بطل الموسم الماضي خيبته على الصعيد القاري بفوز كاسح على بولونيا 6-1 في المرحلة الرابعة ليتصدر بطولة ايطاليا.

ورفع الإنتر رصيده الى 10 نقاط متقدما بفارق نقطة على روما وميلان وتابولي التي تخوض مبارياتها لاحقا. وندخل الإنتر المباراة مصمما على محو خسارته على ارضه امام ريال مدريد صفر-1 في مسهل مشواره في دوري الابطال وتعادله في المرحلة السابعة امام سامبيوريا في الدوري المحلي 2-2. وشارك في صفوفه ظهير اليمين الهولندي ديتزل دمفريس الذي تالتق بمنتخب بلاده في كأس أوروبا الأخيرة، ولعب اساسيا للمرة الاولى منذ انتقاله من ايندهوفن الهولندي ليحل بدل من المغربي اشرف حكيمي المنقول الى اربيس سان جيرمان. ولم يخب دمفريس الاسال لآته كان وراء التمزية الحاسمة للهدف الاول وشكل عبئا على خط دفاع بولونيا طوال المباراة. وحسم الإنتر المباراة بتقدمه بثلاثية في الشوط الاول حيث تواقع مهاجمه لوتشارو مارتينيز (6) ومدافعه ميلان سكرينيار من كرة رأسية (30) ونكيلو باربلا بتمريرة جديدة من دمفريس (34) علما انه خسر جهود مهاجمه انخيل كوريا فاستبدله المدرب سيميوني ايزاغني بالخصم ايدين دجيكو. وسنحت لبولونيا فرصة لادراك التعادل لكن حارس الإنتر الخضم سمبر هندانو فيتش تصدى ببراعة لحوالة وروبرتو سوارينو. وانجز الإنتر المهمة في الشوط الثاني بإضافة ثلاثية جديدة تناوب على تسجيلها ماتيس فيتشيتو من مسافة قريبة (54) وثلاثية لندجيكو (63) و(68). ويدافع الإنتر عن لقبه في الموسم الحالي بعدما خسره العديد من افراده على رأسهم مدربيه الهكند اتونيو كوتتي الذي استقال لاختلاف في وجهات النظر مع الادارة

بايرن ميونيخ يلتهم بوخوم بسباعية... وليفاندوسكي يواصل تحطيم الأرقام القياسية

الدوري الألماني

■ برلين - أف ب: واصل بايرن ميونيخ حامل اللقب استعراض قوته الهجومية وضرب شباك ضيفه بوخوم بسباعية نظيفة واعتلى صدارة الدوري الألماني ضمن المرحلة الخامسة على ملعب الاول "البايرن آرنا". فيما تابع لايزيزج وصيد بطل الموسم الماضي عروضه المهزوزة واكتفى بالتعادل امام كولن 1-1.

وتقدم الفريق البافاري الى الصدارة برصيد 13 نقطة من 5 مباريات، متقدما على فولفسبورغ (12 نقطة من أربع مباريات). ورغم تعادله، تقدم ماينز الى المركز الثالث بـ 10 نقاط. بانتظار مباراة بوروسيا دورتموند الرابع حاليا يتسقط نقاط والذي يواجه يونيون برلين. وسجل اهداف الباييرن ليريوي سساني (17) ويوزوا كيميش (27) و(65) وسيرغي غنابري (32) وفاسيليس لامبروبولوس (43) خطا في مرماه) وروبرت ليفاندوسكي (61) وإريك ماتسيس تشوبو-موتينغ (79). وباستثناء تعادله في مستهل مشواره في الدوري مع بوروسيا مونشنغلاذياخ 1-1، فز الفريق البافاري في جميع مبارياته المحلية (الدوري والكاس)، كما افتتح موسمه في دوري الابطال بتوجه رسالة شديدة اللهجة بالعودة من مقر دار برشلونه بفوز لافت بثلاثية نظيفة. ودخل الباييرن اللقاء وهو لم يخسر منذ 29 مباراة على ارضه في الدوري، وهذه السلسلة انطلقت في تشرين الثاني نوفمبر من 2019. علما ان آخر مرة احرز سلسلة افضل كانت بين آذار/مارس 2016 ونيسان/ابريل 2018 بـ 38 مباراة تواليا. كذلك، يعيش الباييرن فترة مميزة على المستويين الفني والهجومية بشكل خاص، بحيث حقق فوزا ايضا على حساب برشلونه في عقر داره 3-صفر في الجولة الافتتاحية لدوري الابطال الثلاثة الماضي. وفي ظل تسعيه لإبقاء الضغط على فولفسبورغ المتصدر، نجح الفريق البافاري بتحقيق مراده على اكل وجه من خلال اكتساح بوخوم الذي يعود آخر فوز له على بايرن الى 30 عاما الى الوراء. وفاز الباييرن في مبارياته التسع الاخيرة مسجلا ثلاثة اهداف على الاقل في كل مباراة منها. وتشمل قائمة ضحاياه كل من دورتموند، لايزيزج وبرشلونه.

استهل بايرن اللقاء بهيمنة واضحة ولم يتنظر طويلا لتسجيلها الى اهداف. فتمكن سساني من افتتاح التسجيل من ركلة جزاء رائعة اثر خطأ ارتكب على زميله غنابري (17). وسرعان ما اضاف اصحاب الارض الهدف الثاني عن طريق كيميش بعد هجمة منسقة فتمكن الدولي من التسجيل من داخل المنطقة بعدما ارتدت تسديده ايضا من دفاع بوخوم ارميل بيل-كوتشاب (27). وانضم غنابري الى قائمة المسجلين في هذه المباراة بعدما استفاد من هجمة مرتدة اثر تمريرة بينية من توماس مولر ليفاندوسكي اول لاعب في تاريخ البوندسليغا يسجل في



ساني يحتفل بافتتاح التسجيل للبايرن في مرمرى بوخوم

لخصيف الهدف الثالث لرجال المدرب يوليان تاغلسمان (32). وأضاف الباييرن هدفا رابعا قبل ان تصافح المباراة بمساعدة من لاعب بوخوم لامبروبولوس الذي سجل خطا في مرماه بعد ان حاول التمير الى زميله لحارس ناوبل ريمان لكن الاخير كان خرج من مرماه فاعتكف الكرة طريقها الى الشباك (43). وابتى ليفاندوسكي ان لا ينضم الى مهرجان الاهداف وهو الذي يعيش افضل ايامه التهديفية، فبعد وصول الكرة اليه اثر تسديدة من غنابري في داخل المنطقة، لم يتردد المهاجم البولندي في متابعتها بسهولة داخل الرمي معززاً تقدم فريقه الى 5-صفر. وبات ليفاندوسكي اول لاعب في تاريخ البوندسليغا يسجل في

13 مباراة متتالية على ارض فريقه، بعدما كان يتساوى مع غيرد مولر ويوب هاينكس بـ 12 مباراة متتالية. كما رفع رصيده الى سبعة اهداف في صدارة الهدافين متوقفا على إيرينغ هالاند نجم بوروسيا دورتموند (5). ورفع ليفاندوسكي سلسلة المباريات المتتالية التي سجل فيها 19 مباراة في جميع المسابقات. وأضاف كيميش هدفه الشخصي الثاني بعد انفراده بحراس الضيوف ليرفع غلة فريقه الى ستة اهداف. ولم يتأخر السابع ليأتي ايضا عن طريق البديل تشوبو-موتينغ (79).

وفاز أفسبورغ على بوروسيا مونشنغلاذياخ 1-صفر، فيما تعادل أرمينيا بيلفيلد مع هوفنهايم صفر-3. كما انتهت مباراة ماينز وفرايبورغ بالتعادل السلبي. وفشل لايزيزج في الفوز للمباراة الرابعة تواليا في جميع المسابقات، وسقط في فخ التعادل امام كولن 1-1 على ملعب الاول. وسجل كولن هدف التقدم الفرنسي انطوني موديسست (57) قبل ان يعادل امدو هايدارا كولن (72). وكان لايزيزج استهل مشاركته في دوري الابطال بخسارة كبيرة امام مانشستر سيتي 3-6. وبعد خمس مراحل على انطلاق الدوري، لم يحقق لايزيزج سوى فوز واحد مقابل 3 هزائم وتعادل. حيث يحتل حاليا المركز الـ 13، فيما يحتل كولن المركز السادس بـ 3 نقاط.

رادار الملاعب

باريس سان جيرمان ينفي بغضب ما ينشر عن عقد ميسي!

برلين - د ب أ: نفى ليوناردو المدير الرياضي لباريس سان جيرمان كل التكهنات المثارة حول قيمة عقد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، وذكرت صحيفة "الكيك" أن ميسي سيقتاضي 30 مليون يورو في العام من خلال عقده مع سان جيرمان الذي يمتد لثلاثة أعوام. وبحسب الصحيفة ذاتها فإن القيمة الإجمالية للعقد تبلغ 110 ملايين يورو متضمنة العلاوات الخاصة بالسؤال، لكن ليوناردو رد بغضب على هذا التقرير مشيراً إلى أنه لا يمكن الكشف عن التفاصيل الحقيقية للعقد نظراً لبنود السرية، لكنه أكد أن العقد يمتد لموسمين فقط. وأضاف: "لا يمكننا أن ننقل نشر ذلك على الصفحة الرئيسية لصحيفة مثل كيكيب. هذا أمر غير مقبول، إنه خاطئ تماماً، أردت أن أبلغكم بذلك". وتابع: "أعتقد أنها قلّة احترام، لم نجيبنا الأمر، لأنهم توقيت نشره... الأمر بعيد تماماً عن الحقيقة، بشأن مدة العقد وقيمه، هناك بنود سرية، لكن يمكننا القول أنها ليست الحقيقة فالعقد يمتد لعامين".

وفاة المهاجم الأسطوري الإنكليزي غريفز بطل العالم 1966

لندن - أ ف ب: توفي المهاجم الأسطوري إنكليزي وتوتنهام وتشلسي جيمي غريفز المتوج بكأس العالم 1966 وأفضل هداف في تاريخ بطولة إنكلترا، عن 81 عاماً، وجاء في بيان صادر عن توتنهام: "تفجع بالحنن الشديد لوفاة العظيم جيمي غريفز، ليس فقط الهدف التاريخي لتوتنهام ولكن أفضل هداف شهدهته هذه الدولة على الإطلاق". فيما ذكر تشلسي في بيانه: "أولئك الذين شاهدوا غريفز يخترق الدفاع بسهولة تامة والكرة بين قدميه، قبل أن يسكتها الشبكات، ويعتبرونه علناً أفضل هداف لعب لتشلسي. عادة ما يذهبون أبعد من ذلك، ويصفون اللاعب القادم من شرق لندن بأنه أفضل مهاجم في تاريخ الكرة الإنكليزية على الإطلاق". وكان غريفز عضواً في منتخب إنكلترا الذي أحرز اللقب عام 1966 على أرضه، مسجلاً 44 هدفاً في 57 مباراة دولية، وكان معدل أهدافه هائلاً حيث أحرز 357 هدفاً في بطولة إنكلترا، وهو رقم قياسي لا يزال قائماً، وسجل 266 هدفاً لتوتنهام في 379 مباراة في مختلف المسابقات بين 1961 و1970. وأحرز في موسم 1962-1963 37 هدفاً في الدوري وهو رقم لم يتمكن أي لاعب من سيريز تحطيمه حتى الآن، وبدأ مسيرته مع تشلسي وسجل في مبارته الأولى ضد توتنهام عام 1957، فيما أحرز في موسم 1960-1961 41 هدفاً في الدوري وهو رقم قياسي صامد أيضاً، لم يتمكن أي لاعب من "بولوز" من تجاوزه. خلال مسيرته في تشلسي (1957-1961)، أحرز 124 هدفاً في 157 مباراة في الدوري، إضافة إلى 8 في مسابقات الكؤوس ومجموع 132 هدفاً في 169 مباراة.

الاتحاد المنستيري يحرز لقب السوبر التونسي لعام 2020

تونس - د ب أ: توج الاتحاد المنستيري بالكأس السوبر التونسي، المكونة من عام 2020، عقب فوزه على الترجعي 3/5 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 1/1. ووجد المنستيري فوزه على الترجي بطل تونس في الموسم الماضي، بعدما أحرز الكأس للمرة الأولى في تاريخه في 2020 ضد نفس المنافس، وسجل الترجي بقيادة مربية الجديد راضي الجعايدي، هدف التقدم في الدقيقة الرابعة عبر محمد بن رمضان قبل أن ينجح حسام تقي في تعديل النتيجة في الدقيقة 31 للمنستيري، ويلتقي الترجي بعد أسبوع مع الصفاقسي للمنافسة على لقب السوبر موسم 2021.

الأهلي السعودي يفسخ عقد البرازيلي باولينيو بالتراضي

الرياض - أ ف ب: أعلن الأهلي السعودي فسخ عقد نجمه البرازيلي باولينيو، بالتراضي بسبب ما أسماه النادي بـ"ظروف طارئة" أثرت على اللاعب، وانتقل باولينيو إلى الأهلي في الانتقالات الصيفية الماضية، إلا أنه قرر إنهاء تجربته في السعودية بعد مرور 5 جولات فقط. وقال النادي: "باتي فسخ عقد اللاعب نظراً لظروف طارئة تحدثت بها لإدارة النادي مؤخراً، ما انعكس على أدائه في الملعب فنياً وذهنياً". وأردف البيان، أن اللاعب أبدى عدم قدرته على تقديم الإضافة المرجوة منه للفريق.

الاتحاد التركي يتفقد مع الألماني كونتس على تدريب المنتخب

استنبول - د ب أ: أعلن الاتحاد التركي لكرة القدم الاتفاق مع مدرب المنتخب الألماني تحت 21 عاماً شتيفان كونتس على تدريب المنتخب التركي مشيراً إلى أن من المنظر التوقيع على العقد اليوم، وكان حفيد أنتيتيوب المدير العام للمنتخب التركي أكد اقتراب تعيين كونتس مدرباً للمنتخب التركي قائلاً: "لم يتم التوقيع على العقود بعد ولكنني أتوقع تقديم السيد كونتس خلال الأيام القليلة المقبلة".

كأس ليبرتادوريس الأندية البرازيلية تسحق المنافسين على صورة منتخب «السيلساو»!



النجم العائد هالك تالغ مع مينيرو البرازيلي في مسابقة كأس ليبرتادوريس

العالم بقرباية 1300 لاعب خارج الحدود. وتعكس هذه الحقيقة على أرض الواقع ودخل المستطيل الأخضر، فقد أحرز بالميراس كوبا ليبرتادوريس العام الماضي بغضل الموهب الشاب على غرار غابرييل مينينو ودانيلو أو باتريك دي باولا، فيما يضم أتلتيكو مينيرو في صفوفه البطل الأولمبي غيلبرمي أرانا، وهو لاعب جناح يبلغ 24 عاماً، كما يلعب في فلانغو بيدرو الذي يبلغ السن ذاته. وتحتل ستة أندية برازيلية المراكز العشرة الأولى ضمن قائمة الفرق التي باعت أكثر اللاعبين في قارة أمريكا الجنوبية، حيث تعد إلى الاستثمار مجدداً في شراء لاعبين جدد ضمن حلقة دائرية فعالة أثبتت نجاعتها منذ عدة أعوام.

الأكثر تنوعاً في كوبا ليبرتادوريس 25 لقباً مقابل 20 للبرازيل، ويصغر ببرتوزي على أن "باقي الأندية القارة لا يمكنها أن تقارع الأندية البرازيلية. أحد الأمثلة الصارخة هو تعاقد أتلتيكو مينيرو مع الأرجنتيني إيناسيو فيرنانديز صانع الألعاب في ريفر بليت. ورغم أن معظم الأندية في بلاد "السامبا" ترزح تحت الديون، إلا أنها تملك القدرات للتعاقد مع الموهب الشاب في الدول المجاورة، قبل أن تعدد إلى بيعهم صفقات خيالية للأندية الأوروبية. كل ذلك، بدون أن تنحسب 213 مليون نسمة جميعهم "مجانين" كرة، تملك دائماً خزانا لا ينضب من الموهب، فهي أكثر الدول تصديراً للاعبين في

ضخمة، تعجز بقية الأندية في قارة أمريكا الجنوبية عن مجاراتها بسبب تواضع إمكاناتها المادية. ويخلص ليوناردو بيرتوزي الذي يعمل معلقاً الوضع الرهان قائلاً: "إمكان الأندية البرازيلية أن تجذب لاعبين بارزين لأنه بات بإمكانها أن تستثمر أكثر". وترتبط هذه النقطة المالية بارتفاع إيرادات العائدات التلفزيونية التي تضاعفت في الفترة الأخيرة، حيث حصلت الأندية البرازيلية في الدرجة الأولى على 253 مليون دولار من عائدات حقوق البث التلفزيوني، مقابل 91 مليوناً فقط للأندية الأرجنتينية. وانفتحت الأندية البرازيلية خلال العقد الأخير، ما لا يقل عن 800 مليون دولار في سوق الانتقالات، أي قرابة ضعف ما أنفقته الأندية في الأرجنتين التي تبقى الدولة

ساو باولو - أ ف ب: على غرار منتخب البرازيل المهيمن على تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022، تسحق الأندية البرازيلية المنافسة في كوبا ليبرتادوريس، بفضل قدرات مالية ضخمة وخزان لا ينضب من الموهب الكروي. للمرة الأولى منذ إنشائه هذه المسابقة القارية الأهم لأندية أمريكا الجنوبية والموازية لدوري أبطال أوروبا، في 1960، تأملت ثلاثة أندية من دولة واحدة إلى الربع الذهبي. في 1966 خاضت أندية ريفر بليت وبوكا جونيورز وإنديندينتي الأرجنتينية المرحلة النهائية، ولكن حينها كانت المباريات تقام وفق نظام المجموعات وليس بخروج المغلوب، وتنطلق مباريات نصف نهائي النسخته الحالية من المسابقة غدا الثلاثاء، مع المواجهة المرتقبة ذات الصبغة البرازيلية 100 % بين حامل اللقب بالميراس وأتلتيكو مينيرو بقيادة المهاجم هالك ودييغو كوستا العائد إلى البرازيل بعد رحلة طويلة في القارة العجوز، تنقل خلالها بين أندية أتلتيكو مدريد وتشلسي. وفي نصف النهائي الثاني يستقبل فلانغو، بطل نسخة 2019، الأربعة "الدخيل" الوحيد من خارج حدود بلاد "الملك" بيليه، ضيف برشلونة الإكوادوري، الذي خرق الهيمنة البرازيلية على نصف النهائي يتأهله على حساب فلوميننزي إثر تعادلهما 1-1 إياباً على أرض الأول في غواياكيل، وبأفضلية الأهداف المسجلة خارج الديار بعد تعادلهما ذهاباً في عقر دار الفريق البرازيلي 2-2، وتقام المباراة النهائية في 27 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في عاصمة الأوروغواي مونتيفيديو، حيث من المتوقع أن تجمع للعام الثاني تالياً بين فريقين برازيليين على غرار صورة نهائي العام الماضي الذي فاز به بالميراس على حساب سانتوس.

ورأى لاعب الوسط البرازيلي لوكاس بايكيتا الذي تدرج في فلانغو على غرار مهاجم ريال مدريد فينيسوس جونيور، بعد مباراة لـ"سيلساو" أن "كرة القدم البرازيلية تطوّر والعديد من اللاعبين المشهورين يعودون إلى البلاد والبطولة المحلية باتت تنافسية أكثر". وبالفعل عاد هذا الموسم إلى "برازيليراو"، أي البطولة المحلية، العديد من الأسماء الرنانة، فتعاقد أتلتيكو مينيرو مع المهاجم هالك، ثاني أفضل الهادفين في كوبا ليبرتادوريس، ومؤخراً مع دييغو كوستا، كما دعمت أندية أخرى صفوفها بلاعبين جدد مع وصول دوغلاس كوستا من يوفنتوس إلى غريميو وميراندا إلى ساو باولو واديف لويز إلى فلانغو. صفقات خيالية برواتب

الدوري العراقي انطلاق المنافسات على وقع المشاكل المالية للأندية

الرياض - أ ف ب: تفوق الاتحاد السعودي مضيفه النصر 3-1 ضمن الجولة الخامسة للدوري السعودي. وتقدم عبدالرحمن العبود للاتحاد عند الدقيقة 11، لكن سلطان الغنم أعاد النصر للمواجهة بهدف التعديل في الدقيقة 38، ليضرب الاتحاد في الشوط الثاني بنتيجة 3-1 وجاء عن طريق البرازيليين إيجور كورونادو في الدقيقة 64، وبيرونو هنريكي في الدقيقة 90، ورفع الاتحاد رصيد إلى 12 نقطة في الصدارة، فيما تجدد رصيد النصر عند 6 نقاط في المركز الثامن، وانتزع الهلال ثلاث نقاط ضمنية، إثر تغلبه على ضيفه الاتفاق 2-3، بالرياض. وتقدم الهلال بثلاثية، المالى موسى ماريغا (24) والغرنسي بافيتيمي غوميز (56/61)، قبل أن يسجل الاتفاق هدفين بواسطة، هزاع الهزاع (69) وسونسي هوسوي (84)، ورفع الهلال رصيده إلى 10 نقاط في المركز الثاني مع تبقي له مباراة مـؤجلة، بينما يقا الاتفاق الذي تلقى خسارته الأولى، على رصيده السابق 6 نقاط في المركز التاسع، من هجمة منسقة نجح الهلال في افتتاح

بغداد - أ ف ب: تنطلق اليوم عجلة الدوري العراقي على وقع مشاكل مالية حادة تواجهها الأندية التي تستهل موسم 2021-2022 أملة في إيجاد حلول لتفجتها من منحة سحب تراخيص المشاركة في المسابقة المحلية والتهديد بال إيقاف، بعد تحذير الاتحاد الآسيوي، ويشترك في الموسم الجديد عشرون فريقاً نصفها يروح تحت ضغوط الديون المالية المترتبة بذمتها إلى لاعبين ومدربين تقدموا بشكاوى إلى الاتحاد القاري، تبلغ قيمتها 17 مليار دينار حسب رئيس الاتحاد العراقي عدنان درجال، أي ما يقارب 12 مليون دولار، ومنح الاتحاد الآسيوي مهلة زمنية لتلك الأندية لتسوية خلافاتها ومخالفاتها المالية إثر تدخل درجال لدى رئيس الاتحاد القاري الذي حدد 15 ايلول/سبتمبر الجاري موعداً نهائيّاً، وتنطلق الجولات الأولى خلف أبواب موصدة بسبب الأوضاع الصحية وتوصيات خلية الأزمة بإقامة المباريات بدون جمهور، تجنباً للإصابات بغيروس كورونا في وقت تسعى وزارة الشباب والرياضة لتحديد ضوابط تسمح بعودة الجماهير.

ويعمل كبار المسابقة على العناصر الدولية التي تشكل العمود الفقري لها وفي المقدمة القوة الجوية حامل لقبى الدوري والكأس الموسم الماضي، والذي استهل الموسم الجديد بجسارة الكأس السوبر لوكسيفه الزوراء الذي تغلب عليه 1-0 الجمعة الماضي وبأمل يتعوض نألك بداية قوية للدوري، ويدخل القوة الجوية موسمها بأكثر من ستة دوليين، بينهم أحمد ابراهيم وضرغام اسماعيل وصفاء هادي والبراهيم بايش، لكنه متأثر بغياب هدافه أيمن حسين الننتقل إلى أم صلال القطري، كما يعمل الشرطة على الدوليين بسعد ناطق

بطولة العالم للدراجات النارية فوز ثان تواليا لبانيايا المطارد الوحيد لوكوارتارو على اللقب

ميسانو اديراتيكو (إيطاليا) - أ ف ب: أحرز دراج دوكاتي الإيطالي فرانشيسكو بانايايا فوزه الثاني توالياً في فئة "موتو جي بي" هذا العام بأحلاله للمركز الأول على أرضه في جائزة سان مارينو على حلبة ميسانو المضيضة للجولة الرابعة عشرة من بطولة العالم للدراجات النارية. وتقدم بانايايا وصيف ترتيب الدراجين على متصدر العام بفارق كبير مع 48 نقطة الدراج الفرنسي فابيو كوارتارو (ياماها)، فيما حل إيطالي آخر هو إينيا باستيانيني (دوكاتي-أفينتيا) ثالثاً في أول صعود له إلى منصة التتويج في الفئة الملكة. وأتبع بانايايا الأول المطلق في مسيرته في الفئة الكبرى "موتو جي بي" الأسبوع الماضي على حلبة أراغون، بأخر توالياً ليفرض نفسه في سن الـ24 عاماً المنافس الأساسي لكوارتارو اللاهث خلف لقبه العالمي الأول في سن الـ22 عاماً، وانطلق بانايايا من المركز الأول بعدما سجل أسرع توقيت خلال التجارب الرسمية، لكنه واجه تهديد كوارتارو المنطلق من المركز الثالث، في اللغات الأخيرة. وقاوم دراج دوكاتي محاولات الفرنسي ليحافظ على فارق ضئيل بلغ عند اشهار العلم المرقل بلغ 0.364 ثانية، حارماً دراج ياماها من فوز سادس له هذا العام. ورغم ان الفارق ما زال كبيراً بينه وبين منافسه في ترتيب الدراجين، إلا أن كوارتارو وجد في شخص بانايايا منافساً من العيار الثقيل والوحيد القادر على مقارعتة على اللقب قبل 4 جولات من النهاية، كون حامل اللقب الإسباني جوان مير (سوزوكي) الذي حل سادساً في سان مارينو يتأخر بفارق 67 نقطة، فيما يتبعد الفرنسي الآخر يوهان زاكرو (دوكاتي-براماك) صاحب المركز الثاني عشر في سياق اليوم، بفارق 93 نقطة، وأنهى الإسباني مارك ماركيس (هوندا) والأسترالي جاك ميلر (دوكاتي) السباق في المركزين الرابع والخامس تالياً. وحل "البروفسور" الإيطالي فالنتينو روسي على أرضه وأمام عدد معين من الجماهير بلغ 23 ألفاً بسبب تداعيات فيروس كورونا، في المركز الـ17، علماً أن أسطورة الدراجات كان قد أعلن في وقت سابق اعتزاله في نهاية العام الحالي في سن الـ42 عاماً.

عالم الملاكمة البريطاني جوشوا يعد بخوض نزال أمام فيوري قبل اعتزاله!



البريطاني جوشوا (يمين) وعد بمواجهة مواطنه فيوري قبل اعتزاله

لندن - د ب أ: وعد أنتوني جوشوا بتقديم كل ما عنده للتأكد من أن النزال مع تايسون فيوري سيقام قبل اعتزاله وشد على أنه سيقام في أي مكان في بريطانيا يفضلها. ومن المقرر أن يواجه بطل العالم في الوزن الثقيل مع حامل لقب منظمة الملاكمة العالمية الأوكراني ألكسندر أوسيك في ملعب "توتنهام هوتسبر" بعد أسبوع وبالتحديد يوم 25 ايلول/سبتمبر الجاري، ونكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي بي سي" أنها تم تنظيم هذا النزال بعدما انهارت خطط مواجهة فيوري في آب/أغسطس عندما أصر محكم أمريكي فيوري بمواجهة الأمريكي ديونتاى ويلندر مرة أخرى، وقال جوشوا الصحفية "ديلي ميل" عن مواجهة فيوري: "كان من المفترض أن تكون

قد خضت النزال الآن، وحاليا نحن هنا نتحدث عن هذا النزال". وأضاف: "لكن هذا النزال سيحدث، أعلم ما يقوله الناس بشأن سياسة الملاكمة، ولكنني أعد قبل نهاية مسيرتي باتني سايدل كل ما في وسعي لمواجهة تايسون فيوري". وأضاف: "أنا أن الأمريكي فلويد مايبويذر والفلبيني ماني باكياو لم يشاركا في نزال حتى تجاوزوا ذروة مجدهما ولكن كانت هذه نزالات بين سيوور وستارز". وأضاف: "أنا وفيوري ملاكنا شوارع، ومحاربان، ومقاتلان جاءا من نظام الهواة في المملكة المتحدة، وحققتا نجاحا كبيرا، سنخوض النزال في بريطانيا". وأكد: "لا نلقفوا بشأن العمر، ونظم الملاكمة، ولا تلقفوا بشأن الدولار الأمريكي. هذا نزال بريطاني يمكن أن يحدث في ويمبلي وتوتنهام ويورك هول".

لندن - د ب أ: وعد أنتوني جوشوا بتقديم كل ما عنده للتأكد من أن النزال مع تايسون فيوري سيقام قبل اعتزاله وشد على أنه سيقام في أي مكان في بريطانيا يفضلها. ومن المقرر أن يواجه بطل العالم في الوزن الثقيل مع حامل لقب منظمة الملاكمة العالمية الأوكراني ألكسندر أوسيك في ملعب "توتنهام هوتسبر" بعد أسبوع وبالتحديد يوم 25 ايلول/سبتمبر الجاري، ونكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي بي سي" أنها تم تنظيم هذا النزال بعدما انهارت خطط مواجهة فيوري في آب/أغسطس عندما أصر محكم أمريكي فيوري بمواجهة الأمريكي ديونتاى ويلندر مرة أخرى، وقال جوشوا الصحفية "ديلي ميل" عن مواجهة فيوري: "كان من المفترض أن تكون

في خرق واضح للاتفاق مع الأردن والسلطة الفلسطينية صولات سرية لليهود داخل «الأقصى»... «ضم زاحف» أم لعب بالنار؟

أسرة التحريم

ارتفاع عدد الذين يحجون إلى الحرم في الأشهر الأخيرة، فالاحتكاك داخل المكان الأكثر حساسية وقابلية للتفجر في الشرق الأوسط أمر محتم. لليهود الذين يسعون للصلاة في الحرم حجة مركزية واحدة، والعلمانيون الليبراليون يدعمونها: حرية العبادة مبدأ ديمقراطي أساس. ظاهراً... يبدو أن الطرف الذي ينبغي الشكوى منه هو الذي يحاول منع الصلاة الحرة في المكان الأكثر قدسية لليهودية الأرثوذكسية. ولكن في السياق الأوسع لهذه المدينة التي يُحرّم تلك سكانها من حقوق متساوية، تبدو محاولة فرض المساواة في المكان الوحيد الذي يوجد للمسلمين فيه بعض الحكم الذاتي ويعدّ رمزاً دينياً ووطنياً لهم في الوقت نفسه، هي مثابة استفزاز زائد.

على المستوى المبني يتترض أن يكون لليهود حق في الصلاة في كل مكان، بما في ذلك الحرم، ولكن حين يُخلّى السكان الفلسطينيون من بيوت هذه المدينة بسبب انعدام المساواة البيئوية في القوانين التي لا تسمح إلا لليهود بالمطالبة باستعادة أملاكهم، فإن المطالبة بإصلاح مسبق لحرية العبادة لليهود في الحرم هي مطالبة مزدوجة الأخلاق. هذا استخدام تهكمي وتلاعبي بغير من يطالب بها ولا ينفذها. إن الأزواجية تصرخ إلى السماء أيضاً في ضوء سيطرة جهات يهودية أرثوذكسية متطرفة بمحاذاة الحرم وفي ساحة الحائط الغربي، ولا توجد حرية عبادة لليهود الإصلاحيين والمحافظة ولجماعات من النساء اليهوديات اللواتي يسعين لصلاة مستقلة خاصة بهن.

إن حق اليهود في الصلاة داخل الحرم يجب أن يأتي كجزء من تسوية شاملة بين إسرائيل والفلسطينيين. إن الصلوات التي تجرى بالخطف والسر، وبطريقة الضم الزاحف، تعرض الهدوء الهش للحظر، ليس في القدس فحسب، بل وفي المنطقه كلها. حكومة إسرائيلية مسؤولة ستعرف كيف تعيد الوضع الراهن إلى حاله بسوية.

هآرتس 2021/9/19

منعوه على القاهرة وأجازوه لأديس أبابا «السد الإثيوبي مقابل إيران وحماس»... هل اتفق بينيت والسيسي؟

أيال زيسر

احتل لقاء رئيس الوزراء نفتالي بينيت والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأسبوع الماضي، عناوين الصحف في إسرائيل، بسبب مضمونه بل أساساً بسبب انعقادهم، فهو لقاء علني أول منذ أكثر من عقد على أرض مصرية. مع ذلك، كان في إسرائيل من سعى لرؤية اللقاء تعبيراً عن تحسن في العلاقات بين الدولتين، بل وعن رغبة مصرية لتطويرها وتوثيقها. وأعرب هؤلاء عن الأمل في تجنيد مصر لمساعدة إسرائيل في جهات الكفاح المختلفة، الكفاح المشترك لإسرائيل ومصر على حد سواء، في وجه حكم حماس في غزة وتطلعات التوسع الإقليمية لإيران.

ولكن يظن أن قلب مصر في مكان آخر، فمع كل الاحترام لحماس أو لإيران – يتغل بال المصريين موضوع آخر. بالفعل، التقارير الصادرة من القاهرة عن لقاء بينيت والسيسي كادت لا تذكر حماس أو طهران، وبدلاً من ذلك، قيل إن الرئيس السيسي طرح في الحديث مسألة سد النهضة الذي تقيمه إثيوبيا، ومن شأنه أن يمس بضح مياه النيل في طريقها إلى مصر. إن تصميم إثيوبيا على التقدم في بناء السد أثار أزمة غير مسبوقة في علاقات القاهرة وأديس أبابا، لدرجة التخوف من نشوب مواجهة عسكرية.

تعم –إقامة سد على النيل يؤدي إلى حرب أخرى؛ حين سعى المصريون لإقامة سد أسوان في جنوب مصر قبل نحو 65 سنة، وبعد أن رفضت دول الغرب طلبهم لتمويل إقامة السد، أمم الرئيس المصري جمال عبد الناصر

أمين عودة مؤخراً، ولكن هذه الإسرائيلية الجديدة لا تلغي الهوية الفلسطينية ولا تعكس حسماً واضحاً بين الولاء المدني والولاء القومي، هي بالتأكيد لا تحل التوتر العميق القائم لدى شخص بين هويته العربية والإسرائيلية والفلسطينية. على الأقل ليس من قبل حوالي ثلث المواطنين العرب في إسرائيل، الذين يعتبرون الفلسطينية مركباً رئيسياً في وجودهم. لذلك، من الجدير تبني رؤية أكثر ديناميكية وديناميكية بالنسبة لمسألة العلاقة بين المواطنة والقومية والسلوك والاعتراف بالعلاقة المعقدة بين الهويات الإسرائيلية والعربية والفلسطينية. في هذا الإطار، من المهم الأخذ في الحسبان البناء الاجتماعي للهوية القومية، وكذلك أساس الخوف الذي يحيط بالعرب في إسرائيل منذ إقامتها.

الخوف نتيجة للتكبة والسياسة التي اتبعتها حكومات إسرائيل على أجيالها. هو ينبع من الإدراك بأنك خاضع لامتحان دائم هدفه تحديد «هل أنت معنا أو ضدنا»، ومن المطلوب إثبات الولاء في أي

مقابلة مع وسائل الإعلام المؤسسية، عبر إدانة الإرهاب، وغياب عنوان سياسي واضح وقيادة متفقد عليها ثقلو سياسة في مسألة الالتزام تجاه الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال، ومواجهة المشكلات الداخلية، وتعزيز الديمقراطية الإسرائيلية، كل ذلك يعزز الخوف أيضاً.

عندما تكون «الحسابات طويلة المدى»، كما وصف عدل. عزب، تدفع العرب في إسرائيل إلى التكتل لعلاقاتهم بالشعب الفلسطيني، فإن العرب واليهود أيضاً يكونون في مشكلة، المواطن بدون قومية في دولة قومية هو مواطن من الصنف «ب»، الذي إنسانيته جزئية. والمواطن الذي يصل إلى هذا الموقف لأسباب استراتيجية يثبت أن الدولة التي يعيش فيها لا تحترمه ولا تلتزم بالإنسانية، بشكل مشابه،

قناة السويس التي كانت في حينه بملكية بريطانية – فرنسية. ورداً على ذلك، خرجت بريطانيا وفرنسا إلى هجوم على مصر، وانضمت اليها إسرائيل التي خرجت إلى حملة السويس. انقلببت الخواطر هذه المرة، فمُنذ نحو عقد وإثيوبيا تقيم سداً هائل الأحجام يسع لتخزين مياه النيل، قبل أن توصل من أراضيها إلى السودان وتنتهي بمصر. كل الجهود للتوسط والمصالحة بين الدولتين، بل وتدخل مجلس الأمن، قُفلت، وها هي إثيوبيا الآن تقترب بخطوات كبرى لاستكمال السد وتفعيله، غير أن مصر بقيت وحدها في المواجهة مع إثيوبيا. الدول الإفريقية غير معنية بالتدخل في النزاع بين دولتين مركزيين جداً في القارة، والدول العربية تجر الأرجل، فيما القوى العظمى، مثل روسيا أو الصين، تبت عطفها على القاهرة، ولكنها غارقة حتى الرقبة في مشاريع غنية بالتمول والربح في إثيوبيا.

انتهمت القاهرة في الماضي إسرائيل بوقوف خلف خطط إقامة السد، وتلك للمس بمصر. أما الآن فتهب رياح جديدة في مصر، وكما قيل على لسان السيسي بعد لقائه نفتالي بينيت: «تحقق تفاهم بين الجانبين واتفق على العمل معاً لحل المشكلة التي تعدها مصر مسألة حياة أو موت»، تتوقع مصر من إسرائيل أن تتجنّب لمسألتها في حل مشكلة السد، غير أنه توقع حقيقي تقريبا مثلما هو توقع في إسرائيل بأن تقود مصر العالم العربي في صراع مع إيران ولجم حكم حماس. ينبغي الأمل في أن يكون واضحاً وبينيت والسيسي ما الذي يمكن أن تفعلها دي تساعد إحداها الأخرى.

إسرائيل اليوم 2021/9/19

إلى بايدن وميركل والسيسي: ماذا تحتضنون رجل الأبرتهايد؟

جدعون ليفي

■ أحسن «الوف بين» تحليل المئة يوم الأولى لنفتالي بينيت («هآرتس»، 9/17). خلافاً لشعار «قط ليس بيبي»، العطر ذاتيا والذي لا يتوقف عن التآثر من تغيير الأسلوب الذي جلبه بينيت، منح الوزراء، وتقلبه من أهمية الأسلوب الذي ارتكن عليه بنشوة. بينيت «يندفع بلطف وتصميم نحو الدولة الواحدة مع ملايين الرعايا الفلسطينيين»، ولكنه لا ينشئ «دولة واحدة»، بل دولة أبرتهايد. يجب أن تظهر كلمة أبرتهايد في كل نص منذ هذه اللحظة. أبرتهايد سيكون الاسم الثاني لدولة إسرائيل، على الأقل منذ اللحظة التي أعلن فيها رئيس الحكومة بأنه لا يهتم بالتسوية، وأن الاحتلال خالد في نظره.

عزيزما بمن تكثيرهما بمن يحضنانه. كان هناك عدد غير قليل في العالم، مثل إسحاق رابين، الذين احتضنوا جون فورستر من جنوب أفريقيا، وبعد ذلك دنو، وربما خجلوا. العالم الآن يحضن بينيت، وهو شخص مهذب ومتواضع وقلاني وبراعماتي ومؤهل، دون أن يورا ما يحدث وراء الشخص الذي يحضنونه. هكذا، أيها الأعداء الأوروبيون والعرب والأمريكيون، أنتم متحمسون لرجل الأبرتهايد هذا، يجب أن لا ترتكبوا خطأ بهذا الشأن. في الواقع، يجب الوشوق به عندما يقول بأنه لا يتوى السماح بقيام دولة فلسطينية. ولكن ما هو استنتاجكم، يا من تحتضنون بينيت؟ فهل ينوي إعطاءهم دولتين بدلاً من دولة فلسطينية واحدة؟ أم أن المواطنة والمساواة في الحقوق «صوت لكل شخص، ستكون في الدولة الواحدة»؟ ماذا تعتقدون أن تكون وجهته إذا لم تكن دولة فصل عرصري حديثة؟ ما هي نهاية لعبة عزيزكم إذا لم تكن جنوب إفريقيا في قالب مختلف؟ العالم اليوم يقف أمام هذا التحدي، كل احتضان لبينيت هو احتضان للأبرتهايد. لا يمكن تغليف كل شيء بهتنة الشكر لانه لنا تخلصنا من نتنايهو، فأغماض العيون وخداع النفس يجب أن ينتهي. وإزاء شخص عاقل ومتواضع ونبي مؤهلات مثل بينيت، يجب أن توجه نظرة إليه مباشرة ونقل إذا لم تكن هناك دولتان فسلكون هناك دولة واحدة، وإذا لم تكن ديمقراطية فسلكون دولة أبرتهايد. بينيت اختار الأبرتهايد. يجب أن يكون ذلك ثمن في العالم.

كم سيكون من المؤثر رؤيته وهو يعتذر لعائلة جندي إسرائيلي واحد؛ كم كان من المروع والمزعج فهم رؤيته لخمسة ملايين شخص حكم عليهم بأن يعيشوا في وضع أقل من بشر إلى الأبد. هذا هو الشخص الذي تحتضنونه، يا جو بايدن وأنجيلا ميركل وعبد الفتاح السيسي. أيها العالم، هل أنت مستيقظ؟ هذا هو الشخص الذي تحتضنونه.

هآرتس 2021/9/19

هل أثار أسرى جلبوع «أزمة الهوية» في الوسط العربي داخل إسرائيل؟

دورون نابوت ومحمد خلايلة

■ ثمة تفسيرات متعارضة عرضتها «هآرتس» مؤخراً لسلوك العرب في قضية الإغناء القبرض على السجناء الفلسطينيين الذين هربوا من سجن جلبوع، التفسير الأول يرد أقوال وزير الأمن الداخلي، عומר بارليف، الذي يقول إن القصة الكبيرة هي «ولاء عرب إسرائيل للدولة»، عدل. عزب يعرض حلا للتوتر بين المواطنة والقومية، كعربي، يوصي باستضافة المواطني الإغناء، وك مواطن يوصي بتسليمهم للشرطة («كنت سأسلمهم للشرطة»، «هآرتس»، 9/14). التفسير الثاني لروغل الفر، القائل بأن قلق العرب على رفاههم الاقتصادي يقضي التزامهم الوطني (هرب السجناء أثبت أن تماهي البرجوازية العربية هو مع البرجوازية اليهودية، «هآرتس»، 9/14). وثمة استنتاج لعدم من الفلسطينيين في المناطق المحتلة مشابه، وهو أن في هذه التفسيرات ثرة من الحقيقة، وجدنا في سلسلة الاستطلاعات التي أجريت مؤخرا أن المواطنين العرب يعتبرون أنفسهم إسرائيلييين. هم يركزون على القضايا الداخلية، ومعظمهم لا يرى في الفلسطينية مركباً أول للهوية، وجدنا أيضاً أن تداعيات «الربيع العربي» والتحسن الذي حدث على الوضع الاقتصادي لعدم من المواطنين العرب، عززت رغبتهم في أن يكونوا جزءاً من الدولة.

بمختلف أخرى، قوة سياسة الهوية، ضعف، مثلما صاغ ذلك عزمي بشارة قبل ثلاثة عقود تقريبا. ونسيع ولاء العرب في إسرائيل الآن معقد أكثر، كما يمكننا أن نلاحظ ذلك في نجاح منصور عباس في الانتخابات وفي الأجندة السياسية التي يقودها

تسليم السجناء بسبب الخوف ربما يشكل شهادة امتياز لدولة كتيان عنيف، لكنه يشكل شهادة فقر للديمقراطية في إسرائيل. بناء على ذلك، بالنسبة لحوالي نصف المواطنين العرب الذين يقرون بوجود علاقة عميقة مع القومية الفلسطينية، إلى جانب الحاجة إلى الهوية الإسرائيلية، فإن هناك شيئا مزعجا في الإطراءات التي أعدها عليهم وزير الأمن الداخلي، وهناك شيء يؤثر القلق الكبير في أجنده ل. عزب، الذي يتصرف كعربا – إسرائيلي وليس فلسطيني. بالنسبة لجزء من العرب، فإن طريقة مواجهة الإطراءات المحرجة لليسار الصهيوني ستكون التنصل من الإسرائيليين أو التفاخر، مثلما فعل محمد بركة، بالاتحاد مع أجزاء الشعب الفلسطيني الأخرى ورفض أي محاولة للتقريب بينه، سواء في إسرائيل أو في الخارج، مع تجاهل الفروق بين العرب في إسرائيل وباقي الشعب الفلسطيني.

من الأفضل للمحللين الديمقراطيين والليبراليين مثل روغل الفر وأوري تلتشير، الذي أثنى على الإطراءات التي أعدها بارليف على المواطنين العرب («هآرتس»، 9/11). أن يأخذوا في الحسبان التدايعات المحتملة لأقوالهم على الشعور بالإسرائيلية للعرب، وعلى التزامهم بالفكرة الوطنية الفلسطينية. من الأفضل أن يعترفوا بأن تصريحات القناء على الولاء المدني والاستهزاء بالعلاقة الوطنية، في الظروف الحالية، ستؤدي تقريبا بصورة حتمية إلى تحرف قومي لسن فقيذ أجداء. هذا على فرض أن هدف هؤلاء المحللين هو تعميق الديمقراطية ليس بها، وأنه يعينهم ليس فقط زيادة حركة السير ولكن أيضا القناعة بمسؤولية.

هآرتس 2021/9/19

بينيت بعد «البلاط البيزنطي» ... بين الأغام اليمين وكماشة اليسار

عكيفا نوفيك

■ بالنظر إلى درجة الشفقة التي أحاطت به، كان تصريح نفتالي بينيت حول الحاجة إلى «التخلص من السياسة عند مدخل مكتب رئيس الحكومة»، مخططاً له مسبقاً. فقد سألته يونيت ليفي عن الأرشيف الضخم لتصريحات بينيتية واضحة له، فذكرت إجابته الكثيرين في اليمين بمقولة مشهورة لأريئيل شارون عشية الانفصال بشأن «الأمر الذي نراه من هناك».

المشكلة أن بينيت قد ألقى –منذ تشكيل الحكومة– بالذين صوتوا له على وجه التحديد، بسبب تلك التصريحات اليمينية (سموها وعوداً ذات مرة)، والنتيجة: فراغ سياسي في اليمين. إذا كانت المجموعة الأهم في خارطة اليمينيين الذين سنموا من نتنايهو ومن الليكود في الجولات الانتخابية الأخيرة، فجزء كبير من أعضاء هذه المجموعة يشعرون بأنهم مشوشون بلا راع أو عنوان سياسي. جدعون ساعر تم سطره في الاستطلاعات، ونسبة تأييد بينيت في اليمين تنخفض، وهذه الأصوات يجب أن تذهب إلى مكان ما.

في منطقة الاتصال هذه، التي تقع بين بينيت ونتنايهو، كان عميحاي شكلي قد أبحر لفكرة قصيرة. فقد سنخت له فرصة للتعبير عن مشاعر نتنايهو، لكن ليس بالقدر الذي يتماهى فيه مع حكومة بينيت. ولكن شكلي يتصرف مثل عضو الكنيست الـ 31 في الليكود، منشغل بالصيد لأصدقائه السابقين في الحكومة، وهو لا يختلف عن أصدقائه الذين هم على مقاعد الليكود. وهو يترك انطباع الليكود الذي ولد بالصدفة، من خلال كارتة سياسية، في مدينة من مدن الشتات.

عمليا، من الخطأ تقسيم اليمين في إسرائيل بين مؤيدي نتنايهو والحكومة السابقة، وبين مؤيدي الحكومة الجديدة. لا يوجد هنا معسكر لليبيين مقابل معسكر الليبيين، لأنه لا يوجد لبينيت في الحقيقة بينيتيون. دعمه في اليمين لا يشبه بأي شكل من الأشكال دعم اتباع نتنايهو، وليس من حيث الحجم أو القوة أو

في زمن «منظمات الإرهاب النظيفة»... هكذا تتفادى إسرائيل القبلة الغزية



دانا وولف

الأمن، وفي اثناها تسلل السلطة الفلسطينية إدارة القطاع، تجسد خطة وزير الخارجية مبدأ أساسيا، وبدونه سيكون مستقبل النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني كله في خطر – مبدأ «غزة أولا». لا يمكن البدء بإجراء سياسي مع الفلسطينيين دون حل عملي لقطاع غزة، ولهم عقدة غزة، يجب قبل كل شيء الاعتراف بالحقائق: حماس منظمة إرهابية مع طابع دولة. يدور الحديث عن تطور جديد لمنظمات الإرهاب، هناك من يسمي هذا منظمات إرهاب «نظيفة»، تنبأه عمليا بطابع دولة ذات سيادة إلى جانب أجسام أخرى. في نظري، حماس تشكل منظمة إرهاب نظيفة 2.0، وهي لا تتميز فقط بمكتملة، بل صاحب السيادة الوحيد ولا يوجد لأي كيان آخر، وبالتأكيد ليس السلطة الفلسطينية المسؤولة عن المنطقه حسب الاتفاقات الدولية، قدرة وصول للسكان المحليين. هكذا تختلف الأمور عن حزب الله في لبنان مثلا. نرى ذلك في غزة منذ سنوات طويلة ونراه في أفغانستان الجديدة، فتطور منظمات الإرهاب النظيفة يستوجب تفكيكاً جديداً وإبداعياً لسبل التصدي لها. لقد استثمرت الولايات المتحدة قدرات غير مسبوقة على مدى عشرين سنة كي تبني حكماً مستقلاً بدون طالبان في أفغانستان، وتكبدت

يديعوت 2021/9/19

فيلم «فيفو» 2021: عوالم من الجمال والدهشة

عبد الكريم أنيس *

هذا الفيلم هو أول إطلالة لعالم مؤسسة سوني للبرقيات والأمنيين بقالب الأفلام الغنائية وهو يعدك أنه سيأخذك لعوالم من الجمال والدهشة والمتعة ضمن إطار كاهي ترفيهي. فإذا كنت من محبي الأفلام الغنائية المقلوبة لتناسب الصغار والكبار - بأن واحد - في فيلم أنيميشن يحمل رسائل اجتماعية لطيفة وخفيفة فأنتصحب بمشاهدة فيلم «فيفو» فيه من المتعة والفائدة ما يضيف للتسلية والترفيه بُعد الهدف وعمقه وتركيزه في وعي الناشئة.

صناعة الترفيه البصري

يبدو بشكل واضح أن موجة من الأفلام المقبلة ستعمل وفق إطار توصيات ملزمة، حدها بعض الأوصياء على عالم السينما - بعض هذه التوصيات عاقل ولا بد من الإضافة به في مثل حالة فيلم اليوم - هذه التوصية الجديدة صادرة عن عالم صناعة الترفيه البصري، من داخل عالم هوليوود، تروج لأفكار رعاية البيئة ورفع سوية أهميتها، بالتوازي مع الكائنات الأخرى - شركائنا على وجه العموم - والذين تعيش أنواع منها مهددة بالانقراض، مخاطر الغناء كلية من على وجه البسيطة، هذه الموجة من الأفلام سيكون بمقدورها ولوج عالم السباق في حيز ترشيحات المنافسة للحصول على جائزة الأوسكار الشهيرة.

يقوم الفيلم بتسريب فكرة التطوع للأطفال لصالح الأعمال الخيرية وخصيصاً تلك التي تهتم بحياة الكائنات التي تراقفنا على كوكبنا الأزرق، عبر جمع التبرعات لصالح جمعيات رعاية الحيوانات والبيئة، ورفع سقف الوعي للتعامل مع البيئة ومصادر الطبيعة،

بإمكاننا بشكل يسير ملاحظة أن الفتيات الصغيرات في الفيلم لن يكن مجرد فتيات ساذجات يمكن الضحك عليهن بمنحهن بعض المال، ومن ثم تناسي قضيتهن الأساسية، التي ستصبح قضية وجودية قريباً في المستقبل، بل هن من المؤمنات الجديبات المتمردات والغاضبات اللواتي يؤمن بالقضية التي يعملن لأجلها لصالح حياة مستقبلية، مليئة بالتحديات والتلوث والتصحر وارتفاع درجات الحرارة، سيستلمنها من جيل كان قد أسرف بهدر مصادر الطبيعة، وتسبب بكارث بيئية كبرى، سنذكر هنا في هذا السياق الشابة السويدية الصغيرة «غريتا تونبرج» والتي عرفت بظهورها الإعلامي في أروقة مراكز صناعة القرار الدولي، وهي غاضبة من السياسيين الغربيين ومن تصريحاتهم المتلاعبة بخصوص الوصول لقرار حازم وواضح، يحد من ظاهرة تلوث الكوكب واستمرارية ظاهرة الترفع الحراري التي لها تداعيات خطيرة على الحياة في كوكب الأرض.

استعراض غنائي جميل

يبدأ الفيلم بشكل مثير من ساحة لشارع نظيف في كوبا، يتشارك فيها حيوان صغير مع أحد العازفين البارعين استعراضاً غنائياً جميلاً وملفتاً، يحمل هذا الحيوان الصغير اسم آل ككتاجو أو دب العسل، وهو أحد الحيوانات الندية الهادئة والمرحة وسهلة الانقياد، التي تمتلك ذيلًا ولسانًا طويلين، تشبه حيوان الراكون من جهة وتشبه القردة من جهة أخرى - موطنها الأصلي هو أمريكا الجنوبية والوسطى، من أكلها الفاكهة، نادر المشاهدة بالرغم من كونه غير معرض للانقراض، يتم صيده لصناعة المحافظ الصغيرة ولعمل سروج للخيل، هذا الحيوان يظهر في الفيلم وكأنه صديق وفي لمعلمه العازف البار، الذي لجأ إليه وأصبح كلاهما صديقاً حميماً للأخر، وهو في سياق الفيلم يعمل ما بوسعه ليوصل رسالة أخيرة

خلال الفيلم بالإمكان الاطلاع على الجيل الثاني من أبناء المهاجرين للولايات المتحدة، عبر شخصية الفتاة التي هي أحد أقارب العازف، صاحب اللحن الذي لم يُعزف لصاحبته، هذه الفتاة الصغيرة المتمردة والمرحة والتي لا تريد أن تكون مجرد أداة تقلد ما توده منها أمها والمجتمع الذي تعيش فيه، تعيش أحلامها الصغيرة، التي تكبر مع وجود الرسالة التي يجب إيصالها للمغنية الشهيرة، وتخوض في سبيل ذلك تمرداً غير محمود على والدتها، وتتهرب كذلك من واجباتها كإحدى الداعيات لعالم البيئة والحيوانات المشوكة على الإقراض، ولكنها في خضم هذه المغامرة تتلقى دعماً من صديقاتها المغامرات، ويدخلن عالمًا من عوالم البيئة القريبة من حواضر المدن في الولايات المتحدة، فيه الكثير من الإثارة والمغامرة، والخطر كذلك، وتتعرف عبره على عالم آخر من الحيوانات اللطيفة والخجولة التي تعيش بالقرب، كطائر أبو ملقعة، وحيوانات أخرى

أبناء المهاجرين

بإمكاننا إثارة الرعب والخوف، بالأخص على أطفال صغار، ليسوا مع أهلهم ولا برقة أحد من الكبار في عالم طبيعياً بالكامل، يعمل وفق خاصية البقاء للأقوى، بل وربما للأذكى.

حزب الخضرو حماية البيئة

الفتيات الصغيرات في الفيلم هن مستقبل واعد لحركة الخضرو، التي نشأت ضمن تجمعات مختلفة في الولايات المتحدة منذ عام 1984، وهي تنادي عموماً باللاعنف وحماية البيئة والالتزام بنهج العدالة الاجتماعية، وتدعم كل الحركات المناوئة للحروب، وتدعم الأقليات وتناهض العنصرية، هي حركة لها مناصروها في كل أرجاء العالم، يعتقد معتقدوها أنهم يحملون تركة ثقيلة لا ينبغي أن تكون أكثر ثقلًا من الحالة الكارثية التي وصلت إليها أحوال الطبيعة ومواردها الحالية، لذلك نشاهد تواجدًا لهم ضمن أروقة السياسة الاقتصادية وسبق أن نظم هؤلاء الكثير من الفعاليات المناوئة لاجتماعات الدول الصناعية التي لا تلتزم في سياساتها بمضمون التوصيات التي يقوم باقتراحها علماء وخبراء لا يعملون تحت وصاية الشركات الكبرى في العالم.

على العموم، هذا الفيلم يمكن متابعته مع أطفالك، وباقي أفراد العائلة بشكل آمن، وهو يعزز لدى الأطفال مشاعر الحرص على الحياة الطبيعية ويدعم لديهم بفكرة البوح بما يجدونه مناسباً بدون إبطاء وبدون كبت، وبدون أن تضع عليهم الفروض التي تتضال مع إمكانية القدر الطبيعي كحالة الموت أو السفر، والتي بالإمكان أن تصيب أياً كان مهماً كان عمره أو جنسه وبدون سابق إنذار أو إشارة.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: نموذج مودي في الهند... هل توجد ديمقراطية إثنائية؟

النظام الأمثل

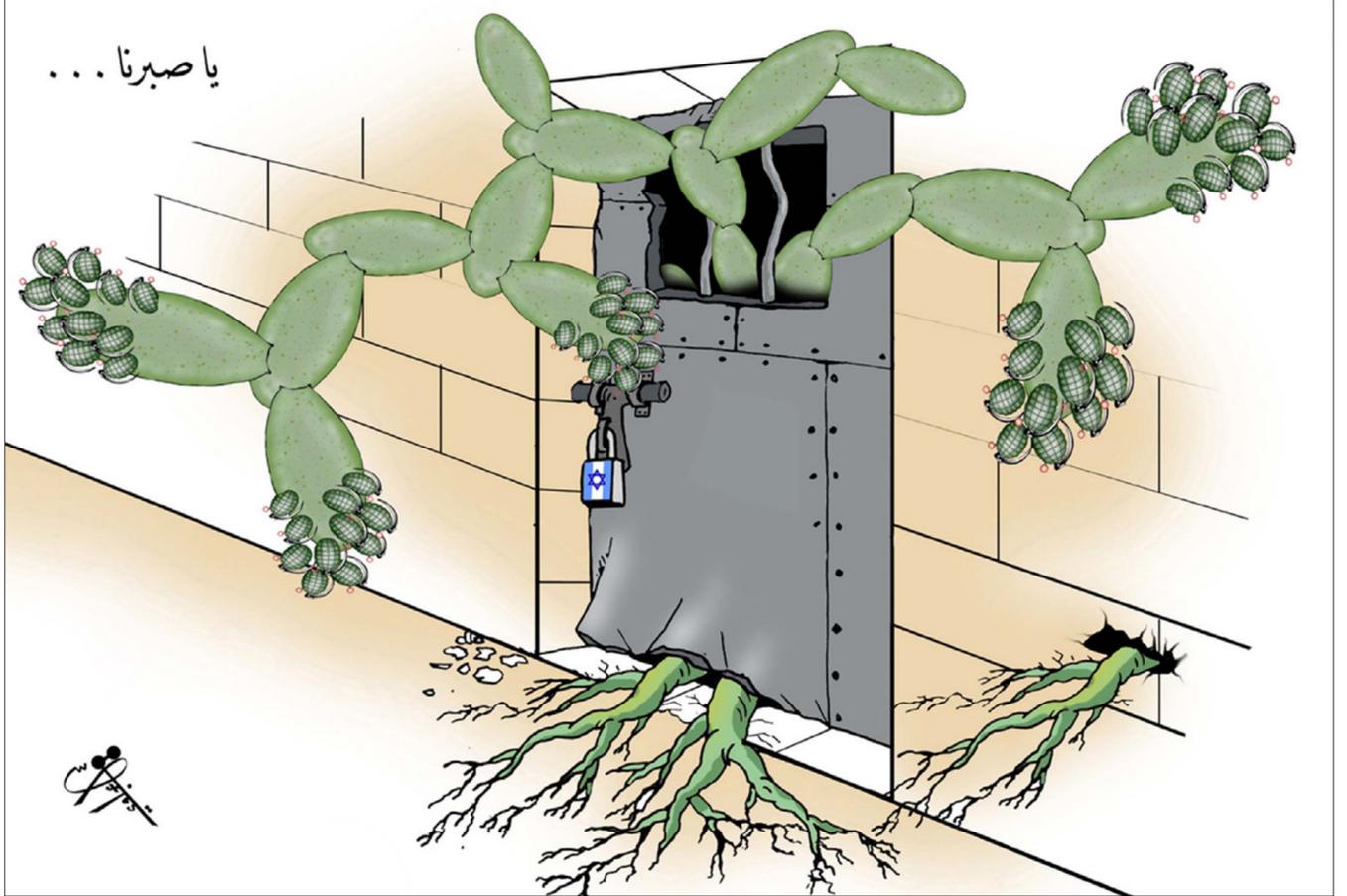
هذا يدل على أن أسطورة الديمقراطية ليست النظام الأمثل للحكم في العالم كما يدعي من يروجون لها. بل إن نظام الشورى الإسلامي أفضل منها لأنه يحاط بقيم المساواة بين الناس وعدم التمايز بينهم لعرق أو دين أو طبقة اجتماعية، ولكن الشعوب الإسلامية عاجزة عن حمل هذه الدعوة إلى الشورى الإسلامية لأن معظم الدول تنفجر إلى أبسط مقومات الديمقراطية المعيبة.

أحمد الجلي

الجموعات الهندوسية

(لكنها، إلى هذا وذاك، الديمقراطية الوحيدة في العالم التي لا حرج، منهجية واصطلاحياً ودلالية، في تسميتها بـ«الديمقراطية الإثنائية».) انتهى
أستاذ صبحي حديدي، بالعكس تماماً، ما تسميتها بـ«الديمقراطية الإثنائية» لها «الديمقراطية» التي من المفترض أن تمثل بمعدلات «متناسية» و«عادلة»، إلى تمثيل الأقليات المسلمة أو المسيحية أو البوذية أو الإثنائية، حتى وإن كانت الأضعف عدداً مقارنة بالجموعات الهندوسية (الأقوى عدداً). ما تقصده في هذه القرينة، إذن، ليس «الديمقراطية الإثنائية» كما تسميتها، ما تقصده هو، بكل بساطة، «الديمقراطية العرقية» أو حتى «الديمقراطية العنصرية» بعينها !!

سلمي سعيد



تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: عش الدبابير

إطار منهجي

الاعتماد على نص واحد في الحكم وإغفال بقية النصوص الدينية التي وردت فيه.

الكروي داود - النرويج

تجديد الخطاب الديني

الدعوة إلى تجديد الخطاب الديني الإسلامي. كيف يصدقي؟ أهل أنت مستعد لإلغاء أشياء واستبدال أشياء في الدين ربما لا تتوافق وحقوق الإنسان؟ هل أنت مستعد لإلغاء أحكام الشريعة من بتر ورجم إلخ..... أنا لا أظن، فكيف إذن تجديد الخطاب الديني؟

عبد الكريم البيضاوي

مصالح شخصية

القرآن صحيح مئة في المئة حيث وصلنا بتواتر وتعدد مصادر موثوقة بصيغة واحدة، كما رواه محمد (ص) فيات مرجعا للتشريع وبالمثل وصلتنا أحاديث صحيحة مئة في المئة بتواتر لكن هناك قسما ثانيا لا تأكيد لصحتها واما أحاد أو روايات غير ثقة ضعيفة أو تناقض القرآن أو تغاير روح

الدين وإطاره العام، لكن استمر تداولها جماهيرياً طوال 14 قرناً فضلو وأضلو وأنجحت فتنا ودينا ومازينا، والقسم الثالث أحاديث تأكد عدم صحتها لكن حرص أعداء الإسلام على استمرار تداولها 14 قرناً لتشويه الإسلام.

تبدأ معظم العقائد بأمر مقنعة للناس لحماية نفس وعرض ومال وكرامة وحرية وعدالة لكن تتمثل المشكلة بقابلية الناس على الهبل فكل العقائد، سواء قديمة أو حديثة بقرون غابرة أو بعصر حديث، وسواء كانت عقائد سماوية أو وضعية أو علمانية جميعها قد فرخت رجال عقيدة يستهبلون باقي الناس بتحريفها تدريجياً لتحقيق مصالح شخصية أو فتوية أو تقديس أشخاص للإستقواء على الناس، واستباحة أموالهم وأعراضهم سواء عن طريق فن خطابة ورواية بدائل للحقائق بطرق مقنعة للعامه، أو بطرق أمنية وعسكرية لفرض واقع يعدم الكرامة والحرية والعدالة.

تيسير خرما

حكم مدني

ممنوع أي نموذج ديني ناجح لكل الديانات حيث لا أحد معصوم كالتبني صلى الله عليه وعلى آله

وصحبه، ولهذا الأفضل هو قيام حكم مدني مع الحفاظ على أصالتنا كمسلمين، تصوم ونصلي ونزكي..... وتترك القوانين الوضعية الصالحة لتأخذ مجراها لتحقيق العدل بين الناس، كما هو موجود في أغلبية الدول، ولا وجود لأي دولة تحكم بالإسلام في عالم اليوم.

كريم الحلو

التمثل الفكري

هناك خلط بين تاريخ الإسلام وتاريخ المسلمين... تاريخ الإسلام كدين توحيدى خاتم للرسالات السماوية. انطلق مع أول رسالة أنزلت للناس، وانتهى يوم نزلت آية: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً؛ ويهداها لتاريخ المسلمين بإيجابياته وسلبياته، وهو ما يمكن تسميته بمرحلة التمثل الفكري والسياسي التي لا تخلو من طموح ومن نوايا صادقة...ومن نفاق وتآمر أيضاً؛ وتاريخ المسلمين ليس هو تاريخ العرب فقط كما هو سائد عند البعض، ولكنه تاريخ بشري استقطب اجناسا وشعوبا وبلدانا موزعة على قارات

عبد الرحيم المغربي

الحقائق المادية

التاريخ العربي عموماً والإسلامي كذلك، هو تاريخ شفهي، وكل الكتابات التاريخية ظهرت وكتبت في زمن العباسيين ولكن كل الحقائق المادية والوثائق الكنسية المسيحية المكتشفة تخالف كل السمات والحقائق التي تدرس لطلابنا وكل ما تم تأليفه من قصص مرتبط بمصالح رجال الدين ورجال الحكم، وعلى هذا الأساس تكونت المذاهب الإسلامية، والأمثلة عديدة ولا تحصى منذ السقيفة وما تلاها.

سلام عادل - لمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



تداعيات عربية لإعادة التموضع الأمريكي

إمكانات «تطبيع» عربي- دولي مع النظام السوري، وهو ما واجهته إيران بإدخال شحنات الوقود إلى لبنان، أيضا عبر سوريا، بحيث بدأ الأمر كمنافسة على إظهار من يملك نفوذ أكبر على ملفي النظامين المتهاكلين في سوريا ولبنان.

أعلى موضوع المفاوضات مع طالبان، ومآلات الأوضاع في أفغانستان، مصداقية كبيرة للسياسة القطرية، التي كانت الرأي تلك المفاوضات، والوسيط الرئيسي في التعامل مع طالبان، ولم تتردد الإمارات كثيرا في محاولة التأثير في الملف الأفغاني، عبر استقبالها الرئيس الأفغاني الهارب أشرف غني، من جهة، وفي إرسال طائرة مساعدات إلى أفغانستان، من جهة أخرى.

ضمن حركة لاستباق تداعيات الحدث الأفغاني بدأ أن أوبو يعيد تقييم شامل لسياستها الخارجية، وقد

محاولة استغلال الفراغ الذي شكَّه الانسحاب. انعكست السياسات الأمريكية الجديدة في ظل جو بايدن على بعض البلدان العربية، وكان هناك دور فرنسي لافت في هذا السياق، فقد شهدنا رعاية فرنسية - إيرانية مؤتمِر دولي في بغداد، وهو ما اعتبر إعادة للعراق على الخارطة الإقليمية، كما شهدنا رعاية فرنسية - إيرانية أخرى ساهمت، بعد انتظار 13 شهرا، في تشكيل حكومة نجيبة ميقاتي اللبنانية، وكان لافتا أن الأخير، تحدث أمس عن جولة خارجية له «لتفعيل التسوية الدولية - الإقليمية». كان هناك حركة أيضا ضمن المحور المصري - الأردني الذي أراد، على ما يظهر، الاستثمار في السياسات الأمريكية الجديدة، في تحريك الغماض الفلسطينية - الإسرائيلية، وحركة أخرى باتجاه تمرير الغاز المصري عبر الأردن وسوريا إلى لبنان، مع ما يحمله ذلك من

شباب السودان يمهّل ولا يمهّل..!



د. الشفيخ خضر سعيد*

■ منذ انتصارها المبرر في 30 يونيو/حزيران 2019، والثورة السودانية تواجه الفخاخ التصوبية لزرع الفتنة بين قوما وبين مكونات قيادات الفترة الإنتقالية، تمهيدا لتفجير الثورة من داخلها والإنقضاض عليها، واليوم، تعدى الخطر على الثورة مرحلة التكون إلى مرحلة الهجوم، الخائن الحقيقي، هو من لا يابه لهذا الوضع العقدي سائر الثورة، ولا للاعتصام الخطير الذي يمر به البلاد، ويصم أذنيه عن نداءات الشهداء، وهو لا يدري، أو يدري ولا يهتم، أنه بهذا السلك يفتح أبواب الأوباب لأعداء الثورة.

وكما رددنا كثيرا، ولن نمل النكران، صحيح ظلت النخب السودانية منذ فجر الاستقلال، ولأسباب سياسية واجتماعية وتاريخية وجيوبية، تتخاصم وتتصارح حقيقيا طويلة، لكن، أن الآن أو أن تترقى إلى مستوى ومصاف وروح ثورة ديسمبر/كانون الأول العظيمة، وأن تتفتح بأن خطرا داهما يتهددها جميعا ويجعل الوطن كله في مهب الريح، وأن ما يجمعها، في الحد الأدنى الضروري للحياة، أقوى مما يفرقها، وأنه أن الأوان ليكما لتلقي جدية وإخلاص لصياغة واقع جديد في السودان، فتحت أبوابه ثورتنا المجيدة، واقع يحقق أحلامنا جميعا في كسر الحلقة الشريرة واستدامة الحرية والديمقراطية والسلام والعدالة، إنصافا لشعبنا الذي ظل صابرا لعقود من الزمن ولم يحصد سوى الريح.

واعتقد أن نخبتنا السياسية، مدنية أو مسلحة، لن نفتحها، أو هكذا أمل، حقيقة أن الذي انطلق في ديسمبر/كانون الأول 2018، هو ثورة كاملة الدسم، بكل ما يحمل هذا التعبير من معان. ثورة حظيت بإجماع شعبي، ربما الأول من نوعه في تاريخ السودان المستقل، وليس وأرد أن تحسب لهذه الجهة أو تلك، ثورة يمكن أن تتعدد مراحلها، وتعترضها صواب وعرة وانتكاسات مؤقتة، ولكنها ستواصل سيرها إلى الأمام، ثورة فخرها شباب السودان بكل طوائفهم ومدارسهم وثوراتهم، بعضهم يلامس السياسة بشكل مباشر أو غير مباشر ولكن الأغلبية لم تقرب منها، تناووا من كل فتح عميق مطالبين بالتغيير لأجل تحقيق ذات الهدف في الحرية والسلام والعدالة والعيش والكرامة، هؤلاء الشباب، بزحفهم التاريخي في شوارع السودان، وبهتافهم الموحّد المملء بالقيم الإنسانية الخالدة، بخطوات وصفات الثنائيات الكلاسيكية، من نوع يمين ويسار، أو رجعي وتقدمي، أو علماني وديني، وغيرها، ليؤكدوا استعدادهم ليضمد كل الخراشخ السياسية والاجتماعية والنقائفة والدينية وحركة الجموعات الإثنية والقيومية... الخ، وليحافظوا على جذوة الثورة متقدة، وعلى تجلياتها في وعيمهم الثوري وضومهم وتقنيهم في تقسيم، واستعدادهم لإشعال الشوارع ومكابا وهتافا وحماية والثورة بالروح والدم، وإلحاق شر هزيمة بساي تطاول مضاد أو مخططات انقلابية تريص بالثورة، وتسعى لإخفاف الأمل وقتله. فشبّاب السودان فعلا يمهّل، ولكنه لا يمهّل ولا تتنكح منه الاملاية.

إن الهدف الأساسي والعنوان الرئيس لثورة السودان هو كسر الحلقة الشريرة وإيقاف دوراتها ما بين الانقلابات العسكرية التي تطيح بديمقراطيات هشة ضعيفة، وإنفاضات تطيح بنظم تلك الانقلابات التي كانت تزهو القوة والنعنة والاستدامة، وهي أبعد من ذلك تماما، وأقرب إلى مراكمة اليأس والأزمات، ومن هنا يأتي الحديث عن أهمية الفترة الإنتقالية لكسر الحلقة الشريرة، وفق برامج وآليات من بينها المفوضيات، وخاصة مفوضية صناعة الدستور والمؤتمر الدستوري ومفوضية الانتخابات، وفي هذا السياق، ومواصلة حديثنا عن مفوضية الانتخابات بحثا عن أي الصيغ الديمقراطية والنظم الانتخابية الأكثر ملاءمة لواقع بلادنا، نقرا في كتاب التاريخ أن انتصار الثورة البرجوازية، ومن ثم إنطلاقة الثورة الصناعية في غرب العالم، كلل بالنجاح مسيرة البشرية التي ظلت تعاني أذات المعاناة منذ العصور القديمة، عصور العبودية والاقطاع وسيطرة الكنيسة، وثورات السنين، حتى توصلت إلى ترسيخ مفاهيم الليبرالية وإسكاب الديمقراطية جوهرها وضومنها، كقيمه مطلقة وعالية، ونضيف هنا، أن الممارسة الديمقراطية بصيغتها الليبرالية، تركز على مبدأ التنافس الحر في ظل وعي متقدم بالحقوق والواجبات، وفي أجواء متشعبة بالثقافية ومسلطة عليها عين الرقابة والمسائلة والحاسبة وحكم القانون.

هذه المبادئ والأجواء وفرتها انتصار الثورة البرجوازية في الغرب، عندما حسمت، إلى حد كبير، كوابح ومخلفات ما قبل الثورة البرجوازية، بما في ذلك قضايا التوتّر والتنازع العرقي والطائفي وعلاقة الدين بالسياسة، منطلما حسمت قضايا الهوية وبنّاء الدولة القومية، ثم استعانت بسيطرة نفوذها الاقتصادية لتتعمق في بالسيطرة السياسية في ظل ممارسة ديمقراطية، يقدمها منظورها ما أنها القسمة، أو «نهاية التاريخ»، نحن نقدر بأنها كافي أن تنصّر الديمقراطية عند حدود السماح للجماعات بالتحصيل بين ورغم هذه التسهيلات والحدودية، فإن الديمقراطية الليبرالية لم تستندت أغراضها بعد، وليس المطلوب من أي شكل جديد أن ينسخها ويغيها، وإنما يغيها جديدا. بمعنى الاحتفاظ بتلك المبادئ والقيم التي أرستها الليبرالية في شكل مفقود وحريرات وسيادة القانون والفصل بين السلطات والتداول السلمي للسلطة... الخ، وفي نفس الوقت في زيف الممارسة، مثلما هو الحال في بلداننا، ونفسى صورتها عن ترجمة مبادرات الناس إلى واقع حقيقي، ونواصل البحث عن ملامح هذا الشكل الجديد.

نيسية التحرير:

القُدس العربي

نومسية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

التأشير:

مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 714 0208 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6- حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 25377 00212 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Nile St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Renia St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشترارات:

الإشترار السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



د. سعيد الشهابي*

من يوقف العنف ضد المرأة؟

تقريراً عن العنف ضد المرأة قالت فيه إن عنف العشير والعنف الجنسي - مشكلة متواصلة وكثيراً من مشاكل الصحة العامة، وتعتبر انتهاكاً لحقوق الإنسان التي ترتكب خصوصاً في الغرب ولكن السياسة الغربية لا تصنفها ضمن الإرهاب، كما على أحداث التي حدثت على طلب المدارس والأسواق ولكن تم وصف مرتكبيها بالجنائين أو المرضى النفسيين. ومن المؤكد أن تسييس العنف والتعاطي معه بمنطلقات أيديولوجية يساهم في ضعف التصدي للإرهاب. ويصدق الأمر على العنف الموجه للمرأة سواء ضمن الأسرة أو في المجتمع، ومن العار أن يعيش إنسان القرن الحادي والعشرين في ظل حضارة ترفع شعارات براءة كـ «حرية المرأة» و«حكم القانون» و«الديمقراطية» و«تساوي الحقوق» خائفاً على نفسه، وتساهم وسائل الإعلام في استمرار هذه الظواهر، فهي لا تخرج في نهجها عن الإطار السياسي الذي تعمل ضمنه. تقول الإحصاءات إن امرأة واحدة تلقى مصرعها في بريطانيا ظملاً كل ثلاثة أيام.

ويؤكد التقرير عدم كفاة التعاطي الرسمي مع قضايا العنف الأسري، من خلال إفساد ضحاياه اللاتي يؤكّدن أكثرهن عدم جدوى اللجوء للشرطة أو القضاء، وتوصل إلى وجود «مشاكل عدم توازن وتناقضات» في تعاطي الشرطة مع ما اعتبره «بياء» العنف ضد الضحايا في بريطانيا. وما أكثر اللاتي قتلن بعد ساعات من طلب المساعدة من الجهات الرسمية كالشرطة لعدم استعداد تلك الجهات لاتخاذ إجراءات سريعة وجادة لحماية. كما يؤكد التقرير أن لجوء النساء للجهات الرسمية لحماية كثيرًا ما كان دافعا للزوج أو العريس للتعلم الذي أدى للقتل في الكثير من الحالات. وقالت زوي بيلينها، المسؤولة بيهية الرابطة على العنف، يوجد 1.6 مليون ضحية لسوء المعاملة وهناك جرائم كالإكراهية غير المشروعة والانتهاكات على الانترنت، وتمثل النساء والفتيات 80 في المائة منها.

في شهر مارس الماضي أصدرت منظمة الصحة العالمية تقريراً عن العنف ضد المرأة قالت فيه إن عنف العشير والعنف الجنسي - مشكلة متواصلة وكثيراً من مشاكل الصحة العامة، وتعتبر انتهاكاً لحقوق الإنسان التي ترتكب خصوصاً في الغرب ولكن السياسة الغربية لا تصنفها ضمن الإرهاب، كما على أحداث التي حدثت على طلب المدارس والأسواق ولكن تم وصف مرتكبيها بالجنائين أو المرضى النفسيين. ومن المؤكد أن تسييس العنف والتعاطي معه بمنطلقات أيديولوجية يساهم في ضعف التصدي للإرهاب. ويصدق الأمر على العنف الموجه للمرأة سواء ضمن الأسرة أو في المجتمع، ومن العار أن يعيش إنسان القرن الحادي والعشرين في ظل حضارة ترفع شعارات براءة كـ «حرية المرأة» و«حكم القانون» و«الديمقراطية» و«تساوي الحقوق» خائفاً على نفسه، وتساهم وسائل الإعلام في استمرار هذه الظواهر، فهي لا تخرج في نهجها عن الإطار السياسي الذي تعمل ضمنه. تقول الإحصاءات إن امرأة واحدة تلقى مصرعها في بريطانيا ظملاً كل ثلاثة أيام.

ويؤكد التقرير عدم كفاة التعاطي الرسمي مع قضايا العنف الأسري، من خلال إفساد ضحاياه اللاتي يؤكّدن أكثرهن عدم جدوى اللجوء للشرطة أو القضاء، وتوصل إلى وجود «مشاكل عدم توازن وتناقضات» في تعاطي الشرطة مع ما اعتبره «بياء» العنف ضد الضحايا في بريطانيا. وما أكثر اللاتي قتلن بعد ساعات من طلب المساعدة من الجهات الرسمية كالشرطة لعدم استعداد تلك الجهات لاتخاذ إجراءات سريعة وجادة لحماية. كما يؤكد التقرير أن لجوء النساء للجهات الرسمية لحماية كثيرًا ما كان دافعا للزوج أو العريس للتعلم الذي أدى للقتل في الكثير من الحالات. وقالت زوي بيلينها، المسؤولة بيهية الرابطة على العنف، يوجد 1.6 مليون ضحية لسوء المعاملة وهناك جرائم كالإكراهية غير المشروعة والانتهاكات على الانترنت، وتمثل النساء والفتيات 80 في المائة منها.

بين حكومتين وتجربتين «ما بعد عثمانيتين»... لبنان وألبانيا

لمت ألبانيتين. يعني أن التناقض هو السائد في المجتمع الألباني. استقلال البلد عن السلطنة العثمانية عام 1912 قوبل بردة فعل شعبية عنيفة عام 1914، و«ثورة فلاحية ذات نفوذ دينية» طالب بتولية عثمانية على بلاد الأرنؤاوط بدلاً من أمير ألماني. اصطدمت تلك الثورة بالطريقة البكتاشية وبالمسيحيين وبالندول المجاورة وقامت بشنك رهيب. لم تكن التجربة الألبانية خالية من الصراع الديني، أدت لكنها عرفت العجب العجاب أيضاً. مثلاً رئيس الجمهورية الأولى أحمد زوغو الذي سيطر على الجمهورية ويعلن نفسه ملكاً ويعمل اسمه من أمحد إلى الملك «زوغ الأول»، وتبرؤاً من اسمه الأول، ويعلمن العلمنة تحت نغمة تأثر بالفاشية الإيطالية. قبل أن يلجأ في النهاية عند الملك الألباني الأصل فاروق في مصر.

ثم الشيوعي الستاليني أنور خوجة الذي سيغلب أهل الجنوب من «التوسك» على أهل الشمال من «الغبيغ» ويفرض لسان أهل التوسك لغة وطنية. زيادة خوجة على كل شيوعي الكوكب خارج ألبانيا، ترافقت مع خطاب ألباني متشدد قومياً. إلى حد منع تسمية الأطفال باسماء دينية أو عربية الأصل كاسمه هو، وإبنا اسماء مستحسنة من الميثولوجيا القومية، الإيليرية، أضف إلى تخليب أهل الثقافة جنوب البلد على شماله.

والقسمة بين اليسار واليمين في ألبانيا اليوم هي حد كبير قسمة بين يسار متحدر من الجنوب، منقلبة التوسك حيث شاعت البكتاشية بشكل أكبر، وبين يمين من الغبيغ الأكثر محافظة في الشمال، تماماً مثلما أن مسيحيي الشمال كاثوليك والجنوب أرثوذكس. لم تحسج ألبانيا رغم كل هذا إلى نظام محاصصة بين مكوناتها الدينية الطريقة اللبنانية، ولو أن النظام فيها كان أول نظام يحظر بشكل رسمي كل الديانات دآخر الستينيات. عرفت ألبانيا أعتى أنواع الديكتاتورية، ثم تراها منذ ثلاثة عقود متخطوة بصعوبة في الاتجاه الديمقراطي، لكنها تخطو. ولم يعد من الممكن قول الأمر نفسه بالنسبة إلى لبنان، الذي لم يعرف سابقاً من نظير لحكم أنور خوجة، لكنه جيش أشباح أنور خوجة منذ سنين.

ثم تعود بعد كل ذلك إلى الإستبداد رأساً، وهو أن حكومة الحزب الإشتراكي الألباني، الذي هو تدوير لحزب

الخبث من يعتقد أن المرأة الغربية تعيش واحدة من «السلامة» التي تعجب بها وسائل الإعلام وتكثر على ألسنة السياسيين والنشطاء تنطبق على الواقع. فما تزال هذه المرأة الضعيفة في المعاملة الإنسانية، سواء في الحقوق أم العدالة أم الحياة العامة. ويمتد القول أن التهمج الغربي على المظاهر الخارجية للمرأة المسلمة كالحجاب أو النقاب إنما يخفي الجرائم الكبرى التي تمارس بحق المرأة خصوصاً في الغرب التي تعيش نساءً حالات مؤلمة من العنف والعوز والتهمةيش. وقد أكد تقرير بريطاني مهم صدر الأسبوع الماضي بعض جوانب معاناة هذا المخلوق، حتى اضطر محرروه لطرح اقتراحات شديدة على أمل أن تساهم في حمايتها بعد عقود من الاضطهاد والظلم.

ومن أهم توصيات التقرير اعتبار العنف الذي يمارس ضد المرأة مساوياً للإرهاب. التقرير جاء بأمر من وزيرة الداخلية البريطانية (من أصل هندي) السيدة بريتي باتيل، بعد جريمة قتل امرأة شابة في بداية هذا العام على يد بشرطيس مسئول عن حماية الدبلوماسيين في بريطانيا. فقد اختلفوا وهي في طريقها إلى منزلها واعتدى عليها بإحدى الغابات ثم قتلها، ولم تعثر الشرطة على جثتها إلا بعد بضعة أيام. ونظراً لبشاعة الجريمة خرجت مظاهرات واحتجاجات كبيرة نظمتها الجموعات النسوية للمطالبة بمحاكمة المرأة من العنف داخل الأسرة ومن المجتمع الذي يروج فيه العنف الذكوري.

التقرير أشرف علىه مجموعة من جهاز الشرطة استمعت لشهادات أكثرية من ضحايا العنف اللاتي تحمّلن الأذى بصمت. ومن المؤكد أن كل ما استمعته اللجنة من إقادات إنما كان تكراراً لمعالمه التواصلة في عالم يهيم عليه العنف لأسباب عديدة: أخلاقية وعيشية وثقافية، ومن غير المتوقع أن يؤدي التقرير إلى تغيير جوهري في نمط الحياة الذي أنتج هذه الثقافة، ما لم يحدث تغيير جوهري في المحتوى الداخلي للإنسان.

وسام سعادة*

■ من الصعبه يمكن تقديم ألبانيا، هذا البلد الجبلي البلقاني الملط على البحر من الأديباتيكي الألبوني، على أنها نموذج للدولة الوطنية الناجحة، أو للعقد الاجتماعي النجود من للديمقراطية الوليدة، أو للاقتصاد القوي. مع ذلك، ومن لبنان، ستفرض نفسها مقارنة واقع الحال. هذا عندما يحدث أن يتعاقب عليك خبران.

أحدهما عن تشكيل حكومة لبنانية جديدة، بعد عام كامل على إسقاطه سابقها، ويتخفيض عدد النساء فيها من ستة إلى واحدة الآن. والثاني خبر تيل ثالث حكومة «يسارية» ألبانية يرأسها أي 12 من النخبة من البرلمان الذي ترأسه امرأة. ويتشكك في 12 وزيرة من بين 17. وبما لا يبقى من «ثقت معظم» الحكومتين، إذا ما شئتنا الألبانية بالاستعارة اللبنانية.

ستتكرر حينها جملة أشياء من بينها أن ألبانيا أقل قليلاً من ثلاثة أضعاف مساحة لبنان، وعدد سكان لبنان ضعفي مثليه في ألبانيا، والأرقام حول نصيب الفرد من الناتج الإجمالي ونسبة الفقر كانت أرف حالاً بلبنان منها بألبانيا، قبل أعوام الإنهيار الشامل الأخيرة.

يشترك البلدان في ميراث أربعة قرون قضاها القاطنون في هاتين الساحتين ضمن دولة واحدة، والإمبراطورية العثمانية، كما أن قسماً من عائلات المدن اللبنانية من أصول ارثاؤوطية، أي ألبانية، زد على أن معاورة الألباني إبراهيم باشا في بلاد الشام والأناضول، وأرتداد ذلك بقوى في الإمارة الشهابية في جبل لبنان هو الذي أسس عمليا لظهور المسألة اللبنانية.

فسي القرن الماضي، شاع لفكرة تقديم ألبانيا على أنها سويسرا البلقان، ولبنان على أنه سويسرا الشرق، ما غاب في المقابل هو الفارقة بين لبنان وألبانيا، بين هاتين السويتين المختلفتين.

خاصة وأن نسبة عدد المسيحيين إلى مسلمين متقاربة في القرن الماضي، ولبنان على أنه سويسرا ريسمي يعود لتوزع الطوائف في لبنان لأن آخر إحصاء ريسمي يسود لتسارع الأثلاثيين في القرن الماضي، فإن ما يقدر الموائم الإحصائية ألبانيا هو أن نسبة المسلمين وغير المسلمين والذين لا يعرفون على انقسام في الهوية الدينية تتخطى

هواء طلق



«أنذال التوراة» الأوروبيون

صبحي حليدي

تأمل يارعاك الله، كما كان يردد محمد توفيق الجبرمي الإعلامي الفلسطيني/ السوري وأستاذ الأدب الإنكليزي في جامعة دمشق، هذا الاكتشاف الإسرائيلي «الخارق» الذي يعزج البيولوجيا بالأركيولوجيا: الفلشتينيون، أو الفلسطينيين من نيشاء، أو «أنذال التوراة» حسب التعبير الشائع لدى عدد غير قليل من الباحثين الغربيين في تاريخ فلسطين القديم، ليسوا من أبناء الشرق الأوسط، بل وفدوا من جنوب أوروبا إلى ساحل عسقلان قبل 3,000 سنة على الأقل، في القرن 12 قبل الميلاد، طبقاً لمعطيات عينات الـ DNA التي جُمعت من 100 هيكل عظمي في مواقع مختلفة من فلسطين.

دانييل ماستر، رئيس بعثة ليون ليفي إلى عسقلان، يتفاخر بأن هذا الاكتشاف لا يزعم «الاستناد إلى مدونات تحملها رقيعات هنا أو هناك، ولا على أساليب مماثلة في صناعة الفخار والأواني، بل على الـ DNA للشعوب ذاتها»، الأمر الذي أكدته معهد ماكس بلانك الألماني المتخصص في التاريخ البشري الحيوي. صحيح أن تدقيق عينات عمرها 3,000 سنة أمر له حدوده، كما تقول ميشال فلدمان الباحثة في المعهد والمتخصصة في الأركيو-جينيات، إلا أن «هذا المؤن القديم مشتق من أوروبا، أو من جنوبيها على وجه التحديد»، تتابع فلدمان. للاكتشاف «الخارق» هذا ما له، وعليه ما عليه، إذا صحّ كلياً أو حتى جزئياً بالطبع، في ذاته أو لا، وضمن سياقات أخرى أكثر تعقيداً، وإشكالية، تخص علوم الآثار الإسرائيلية، أو الصهيونية بالأحرى. فليس تضييلاً عابراً، في المساوئ أو الحسن، أن يبرهن الـ DNA على أن جوليات (العراق أمام الفتى داود)، ولكن أيضاً دليله (التي قضت شعور شمشون الجبار)، وسواهما أكثر من «أنذال التوراة» الذين أجهزوا على الملك شاول وأبنائه؛ يتحدرون من أصول أوروبية، وليست مشرقية شمالية. ولن تكون المعلومة خفيفة الوطأة على حكاية الأرض التي أقطعها الرب للعبرانيين تحت اسم «أرض الميعاد»، لأن التاريخ هنا سوف يتباين حول أسبقية السكنى، وهوية الأقوام التي عبرت البحر الأبيض المتوسط مقابل تلك التي شق لها الرب درب عبر البحر الأحمر!

وذاً يوم غير بعيد كان الحاخام إليشور سيغيل قد دعا إلى تنفيذ عمليات انتحارية ضد الفلسطينيين، عملاً بمبدأ الشهادة الذي استنته البطل اليهودي شمشون؛ وفي مقال بعنوان «التحصية بالنفث من أجل الرب» كتب التالي: «الانتحار في زمن الحرب حلال إذا كان هدفه نصرته إسرائيل، وللطوق أداء مثل هذه العمليات سوف يكون في عداد الأبطال والشهداء». يومها كان سيغيل يتولى الإشراف على الهداية الروحية في مستوطنة تابواه التي تحتل إحدى هضاب الضفة الغربية منذ عام 1967، وتطنها أغلبية من غلاة اليهود التدينيين واتباع الحاخام الأشهر مثير كاهانا، ممن يشكلون اليوم مجموعة «كاهان جي».

وكان طريقاً أن يقتبس سيغيل شخصية شمشون لحض اليهود على بذل دمائهم، ونيل شرف الشهادة دفاعاً عن دولة الاحتلال. صحيح أن لهذه الشخصية مآثرها الدنوية الرهيبة ضد الفلشتينيين، أو الفلسطينيين لمن يشاء هنا أيضاً، وأنه ذات مرة «أمسك ثلاث مئة ابن أوى وأخذ يمشعل ويحرق ذنبا إلى ذنب ووضع ممشعل بين كل ذنبين في الوسط، ثم أضرم المشاعل ناراً وأطلقها بين زروع الفلسطينيين فأحرق الأكفاس والزروع وكروم الزيتون»، حسب سفر القضاة. ولكنه في المقابل، بين جميع «القضاة»، كان الأكثر شهرة وأية وخضوعاً للفتن والأضعف إيماناً بعهد الرب كلما اتصل الأمر بشهوات الجسد!

ويروي العهد القديم أن بني إسرائيل «عادوا يعملون الشر في عيني الرب، فدفعهم الرب ليد الفلسطينيين أربعين سنة»، ولهذا فإن امرأة منوع العاقر ولدت شمشون، الطفل الإعجازي الذي سيكون نذيراً للرب ويتولى تخليص الإسرائيليين من أيدي «أنذال التوراة» الفلسطينيين. فهل كان الحاخام سيغيل في موقع من يفترض وقوع دولة الاحتلال في الأسر الفلسطيني، مجدداً، على هذا النحو أو ذاك، أم كان يساجل، ضمناً، أن دولة الاحتلال الراهنة عادت إلى ارتكاب الشرّ القديم الذي يستوجب غضب الرب، وينذر استطراداً بمجيء شمشون - 2؟

ويبقى، يارعاك الله مجدداً، أن الاكتشاف «الخارق» هذا يعود إلى صيف العام 2019، وأداعت «بعثة ليون ليفي» أخبارة يومها وتناقلته وسائل إعلام ومجلات علمية، إلا أن البعثة أيقنت تفاسيله قيد الكتمان في انتظار أن يجزم المعهد الألماني حول عينات الـ DNA، وهذا ما حدث مؤخراً. ما هو غير جديد البتة، ويعرفه أركيولوجيون أكثر أيضاً ولكن يحدث أنهم غير منخرطين في مدرسة «أنذال التوراة»، أن السيراميك الذي يظهر في المدن الفلشتينية منذ القرن 12 قبل الميلاد يتشابه، على نحو مطابق أحياناً، مع نماذج الإمبراطورية الميسينية في اليونان. كذلك فإن الهيروغليفيات المصرية تصوّر معارك بحرية مع أقوام وفدت من الشمال، بينما يعتقد عدد من الأركيولوجيين أن صعود الفلشتينيين كان مآلاً منطقياً لأفول إمبراطوريات كبرى قديمة في تركيا وسوريا. وفي واحدة من قصائده السيرية الأبهي، يذكرنا محمود درويش بأنه «ابن الساحل السوري/ أسكنه رحيلاً أو مقاماً/ بين أهل البحر/ لكنّ السراب يشدني شرقاً/ إلى الجدو القدامى».

بالـ DNA أو دونه، سيان لدى الفلسطيني، أغلب الظن!

النجمتان الدنماركيتان فلورا وتي «كما في السماء»



النجمة الدنماركية فلورا أوفيليا (يسار) ومواطنتها المخرجة تي ليندبيرغ، حضرتا عرض فيلمهما «كما في السماء» ضمن منافسات مهرجان سان سيباستيان في دورته الـ 69 في المدينة الإسبانية الشمالية أمس.

أحوال الناس

● عقد التجمع الثقافي العراقي الحديث في البصرة، ندوة أدبية استضافت فيها الشاعر صبيح عمر في محاضرة بعنوان «المسرح الشعري... ولمحة الطف، وأدار الجلسة الشاعر عبد السادة البصري.

● بالتعاون مع مركز «رسم» للإبداع الفني في قطر، قدم الفنان التشكيلي الكويتي الدكتور وليد سمراب ورشة فنية، بعنوان «توظيف سكب الأكريليك في العمل الفني» بهدف نقله إلى لوحة فنية متكاملة.

● عينت النمسا عمر حجاوي بريشنير ذا الأصول الفلسطينية الأردنية مديراً للمختبرات النمساوية، حيث كان في السابق محققاً في جرائم القتل، ورئيس مكتب الشرطة الجنائية مؤخرا.

سياح أول رحلة فضائية عادوا إلى الأرض... بعد 3 أيام

سطح الأرض، وهو ارتفاع أعلى من محطة الفضاء الدولية، وانضم ثلاثة ركاب إلى إيزاكمان في أول رحلة فضاء بشرية مدنية بالكامل، وهم: هابلي أرسينو، وهي مساعدة طبيب تغلبت على سرطان العظام عندما كانت طفلة؛ وكريس سيمبر وسكي، وهو من قدامى المحاربين في سلاح الجو ومهندس في بيانات الطيران؛ وعائلة الجيولوجيا سيان بروكتور.

وذهب هؤلاء الرواد الهواة إلى الفضاء من قبل، لكن لم يحدث ذلك بدون وجود رواد فضاء مدربين أو رواد فضاء.

مؤسس شركة شيفت فور بايمنتس المالية، وانطلق صاروخ فالكون 9 الذي يحمل كبسولة سباييس إكس دراغون من مركز كينيدي للفضاء في ولاية فلوريدا الساعة 08:02 مساءً يوم الأربعاء (01:02 يوم الخميس بتوقيت غرينتش) ودخل المدار رسمياً بعد ذلك بنحو 50 دقيقة.

وقارت سرعة المركبة الفضائية 30 ألف كيلومتر في الساعة، لتكمل دورة واحدة في المدار حول الأرض كل 90 دقيقة خلال رحلتها.

ودارت المركبة الفضائية حول الأرض على ارتفاع 580 كيلومتراً فوق

■ نيويورك - د ب أ: عاد أربعة رواد فضاء مدنيون إلى الأرض في ولاية فلوريدا الأمريكية بعد انتهاء أول رحلة إلى المدار حول الأرض في العالم يديرها رواد فضاء هواة فقط.

وهبط كبسولتهم قبالة ساحل فلوريدا الساعة السادسة مساء السبت (23:00 بتوقيت غرينتش).

وتتمثل الرحلة «انسبايريشن 4» خطوة عملاقة في السياحة الفضائية، وأطلقت الرحلة مسابقة «سباييس إكس» الأمريكية الخاصة التابعة للملياردير إيلون ماسك، بتمويل من الملياردير جاريد إيزاكمان

لاعب أكروبات فرنسي يعبر نهر السين مشياً على جبل مشهود من برج «إيفل»

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إكمال المسار، حيث قام مغامر آخر في عام 1989 بتنفيذ العبور المذهل بمناسبة الذكرى المئوية لبرج «إيفل».

وفي عام 2019 قام بولوين بمغامرة أخرى بالمشي على جبل مشهود بارتفاع 150 متراً ولمسافة 510 أمتار بين ناطحتي سحاب في باريس.

كما نظمت فرقة الرقص في المسرح عرضاً مثيراً أراقفته موسيقى وأقيم العرض مرة أخرى بعد ظهر الأحد.

وكانت نقطة الانطلاق من برج «إيفل» على ارتفاع 68 متراً ثم عبر بعد ذلك نهر السين للوصول إلى برج المسرح على ارتفاع 56 متراً. وتعتبر هذه المسافة الأطول للمشي على جبل مشهود في بيئة حضرية، وفقاً لإدارة البرج.

الذكاء الاصطناعي

يحدد نوعية الأفلام اعتماداً على الموسيقى التصويرية

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: تعتبر الموسيقى التصويرية عنصراً أساسياً في صناعة السينما، حيث إنها تساعد المشاهد على فهم الحكمة الدرامية وتضعه في حالة مزاجية وانفعالية تتناسب مع سير الأحداث وطبيعة العمل بشكل عام.

ومن هذا المنطلق، ابتكر فريق من الباحثين في كلية الهندسة في جامعة ساوث كاليفورنيا في الولايات المتحدة منظومة للذكاء الاصطناعي يمكنها تحديد نوعية الفيلم، سواء إن كان رومانسياً أو إنسانياً أو كوميدياً أو رعباً، اعتماداً على الموسيقى التصويرية الخاصة له.

ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إنكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث شريكاث نارايانان، المتخصص في مجال الإلكترونيات وهندسة الحاسبات في الجامعة قوله: «عن طريق فهم تأثير الموسيقى على رؤية المشاهد للفيلم، نستطيع اكتشاف

ثلث الألمان

يتجنبون استخدام المواصلات العامة بعد كوفيد

■ برلين - د ب أ: تتميز شبكة النقل والمواصلات في ألمانيا بسرعة وتنوع وسائلها وانتشارها في كل مكان، الأمر الذي يجعل كثيراً من الألمان يفضلونها غالباً على السيارات الخاصة.

لكن استطلاعاً حديثاً أظهر أن أزمة وباء فيروس كورونا المستجد أدى إلى أن نحو ثلث الألمان صاروا نادراً ما يستخدمون الحافلات أو السكك الحديدية أو لا يستخدمونها على الإطلاق.

وجاء ذلك في الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.).

وحسب الاستطلاع، لم يعد يستخدم 11% من البالغين في ألمانيا حالياً أية مواصلات عامة من الأساس منذ بدء تفشي الوباء في ربيع عام 2020.

وذكر 19% من المشاركين في الاستطلاع أنهم صاروا نادراً ما يستخدمون الحافلات والسكك الحديدية منذ تفشي الوباء.

لكن يجب الأخذ في الاعتبار أن جزءاً من الموظفين يعملون من المنزل منذ تفشي الوباء.

وبالنسبة لـ 28% من المشاركين في الاستطلاع لم يتغير أي شيء في مسألة الحركية بسبب كورونا، حيث إنهم ذكروا أنهم لا يزالون يستخدمون المواصلات العامة

25 ألف طالب إسباني

يشاركون في أكبر حفل منذ بدء الوباء

■ مدريد - رويترز: قالت الشرطة إن نحو 25 ألف شخص شاركوا في أكبر حفل شراب غير مشروع في مدريد منذ بدء انتشار وباء كوفيد-19.

بدأ حفل الشراب الذي أقيم في مكان مكتشف عند جامعة كومبلوتنسي.

وقالت شرطة بلدية مدريد إنه نظراً للعدد الكبير المشارك في الحفل، لم تتمكن من إخلاء المكان من المحتفلين حتى الساعة من الصباح.

وأظهرت لقطات مصورة للحفل آلاف من المحتفلين لا يضعون كامات ولا يحافظون على قواعد التباعد الاجتماعي.

وقال متحدث من الشرطة: «هذا أكبر حفل شراب في مكان مفتوح شهدناه منذ بدء وباء كوفيد-19».

وما زالت حفلات الشراب غير مشروعة ويُعاقب من يشارك فيها بغرامة تتراوح بين 500 و600 يورو (586.25 و703.50 دولار) للبالغين. أما منظمو مثل هذه الحفلات فيواجهون غرامة تصل إلى 600 ألف يورو (703.500 دولار).

وقالت السلطات إن حفلات شراب جماعية مماثلة أقيمت في برشلونة ولوجرونو شمال إسبانيا.

أستراليا: مزيد من الطائرات المسيرة

لنزع هجمات أسماك القرش

■ سيدني - د ب أ: تنشر ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية طائرات مسيرة على شواطئها للمساعدة في منع هجمات أسماك القرش في أكبر برنامج مراقبة من نوعه في العالم.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن بيان صدر أمس الأحد، أن تمويل المبادرة الخاصة بالجماعية من أسماك القرش في الولاية زاد ثلاثة أضعاف تقريبا إلى 21.4 مليون دولار أسترالي (15.6 مليون دولار أمريكي) ما يسمح للسلطات بتعزيز التدابير المتخذة للحد من الهجمات.

ويشمل ذلك إرسال أسطول محلي من الطائرات المسيرة إلى ساحل الولاية هذا الصيف، وتوسيع محطات الاستماع إليها من أدوات الكشف عن أسماك القرش في إطار البرنامج.

وقال نائب رئيس الوزراء في الولاية جون باريلارو: «لا توجد ولاية قضائية أخرى في أستراليا أو في جميع أنحاء العالم قامت بالقدر نفسه من الاختبارات والتجارب للتكنولوجيا والأساليب للتخفيف من مخاطر أسماك القرش». وسوف يزيد عدد الشواطئ الموضوعة تحت مراقبة الطائرات المسيرة التي تكشف أسماك القرش إلى 50 شاطئاً مقابل 34 شاطئاً حالياً. كما استخدم حراس دوريات ركوب الأمواج في بعض شواطئ سيدني الشهيرة طائرات مسيرة لضمان التباعد الاجتماعي أثناء الوباء.